

الجمعة
يناير (كانون ثان) ١٩٦٨
شوال ١٣٨٧
طوبة ١٦٨٤
12 JAN 1968
Al-Ahram

١٤ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

السنة ــ ٩٤ ــ العدد ٢٩٦١٧

الاعلانات: في القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
في الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر ـ ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : ١٢ و ١٤ شارع مظلوم ت ٤٤٦٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣١٠٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام القاهرة

المقاومة العربية تضرب المنشآت ...

نسف خط أنابيب البترول بين إيلات وحيفا في عملية جريئة وسط صحراء النقب

اشتباك بين دورية إسرائيلية وبين رجال المقاومة أثناء انسحابهم بعد إتمام العملية

أبطال المقاومة ألقوا قنبلة يدوية على سيارة عسكرية إسرائيلية في غزة فنسفتها وقامت القوات الإسرائيلية بعدها بأعمال وحشية انتقامية ضد معسكر للاجئين

في ١١ ــ ر ــ و ١٠ ف ــ ي ب ١ ــ شدد رجال المقاومة هجماتهم على الاهداف والمنشآت الحيوية في داخل ... وفي مناطق غزة والضفة الغربية لنهر الاردن ، من ... العربية المحتلة .

... رد فعل وحشية لدى العدو بعد أن تزايدت الهجمات التي يشنها رجال المقاومة ... لها ، الى حد انهم القوا ٨ قنابل يدوية على سيارات الدورية وعدة اهداف رئيسية ... اسبوعين فقط ، كما زرعوا مئات من الالغام في معظم الطرق الرئيسية العسكرية ... وقد قامت اسرائيل اليوم بعد نسف سيارة دورية عسكرية ــ بمن فيها ــ بنسف ... فلسطينيين وازالة معسكر للاجئين من على الارض بعد تفتيشه واعتقال كل شبابه .

... ات التي قام بها رجال المقاومة العربية ، والقى عليها اليوم كثير من الاضواء ... وقوعها ، عملية نسف رجال المقاومة لخط انابيب البترول الرئيسي في اسرائيل ، ... الذي ينقل البترول الخام الذي تتلقاه اسرائيل من ميناء ايلات في الجنوب الشرقي ... معامل تكرير البترول في حيفا .

... الخط في منطقة تبعد ١٠ اميال جنوب شرقي مستعمرة « ميسبي رامون » في قلب ... وهذا هو ثاني هجوم لرجال المقاومة على منشآت ايلات ، وسبقه نسف محطة الكهرباء في الميناء الاسرائيلي نفسه عندما هاجمها رجال المقاومة المتسللين بحقيبة ... دافع للبازوكا . كما انه ثاني عملية تتم في النقب (في الجنوب) التي هاجم رجال ... فيها منذ اسبوعين .

... نسف الخط وقع اشتباك بين قوة اسرائيلية ورجال المقاومة عند انسحابهم ، ولم ... تفاصيل نتائج الاشتباك ، ولكنها قالت ان احد رجال المقاومة قتل فيه .

... ان المتحدث العسكري الاسرائيلي حادث نسف خط الانابيب . وقال ان الخط ... ولكنه لم يذكر مدى الخسائر التي نجمت عن النسف ومضى البترول الخام ... يتدفق فيه . ثم قال ان قوات اسرائيل قتلت احد رجال المقاومة في اثناء المحاولة ، ... يذكر اية تفصيلات اخرى للعملية .

سيارة اسرائيلية بجنودها في غزة

... آخر من المنطقة العربية المحتلة استمرت هجمات رجال المقاومة على الاهداف ... في غزة وبصفة خاصة بالقاء القنابل اليدوية على سيارات الدورية التي تظهر ... وقد القى احد رجال المقاومة قنبلة يدوية على سيارة للعدو قرب ميناء غزة فنسفها ... الذين لم يعرف عددهم . ولم يستطع الجنود الاسرائيليون الاخرون اللحاق بالفدائي ... القنبلة ، وبرغم ذلك قالت سلطات اسرائيل ان الذي القى القنبلة فر الى احد ... اللاجئين في غزة تبريرا لاعمال الانتقام الوحشية التي لجأت اليها بعد ذلك .

... توجهت قوات اسرائيلية كبيرة تتقدمها الدبابات وامسك جنودها بالقنابل اليدوية في ... مسافة الى المدافع الرشاشة لمحاصرة احد معسكرات اللاجئين (لم يعلن اسمه) وعمدت الى جمع كل الذكور من نزلاء المعسكر الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٥٠ عاما ، وهم ٢٥٠٠ شخص ، وزجت بهم في مساحة ضيقة مسورة بالاسلاك الشائكة للتحقيق معهم .

واحتجزت منهم ٤٠ سجنتهم بتهمة الشبهة في صلتهم بحادث القنبلة او بتهمة التعاون مع رجال المقاومة العربية والامتناع عن الادلاء بمعلومات عن عملياتهم .

بعد ذلك قامت سلطات اسرائيل بنسف المعسكر كله وازالته عن آخره ، ولم يعرف ماذا حدث للمقيمين فيه .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٧)

... عربية سوفيتية خاصة ... سريع في العمليات الخارجية

... ١١ ــ و . ا . ف ــ نشرت صحيفة ... نسية دراسة مبنية على الاحتمالات ... لخبراء الغربية عن تعزيز وحدات ... سوفيتي في البحر الابيض المتوسط ، ... اتحاد السوفيتي يقوم الآن بانشاء ... البحرية وينشيء قوة بحرية لانزال ... على التدخل السريع في العمليات

... الصليب الاحمر الدولي يعلن اتمام عملية تبادل الاسرى بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل خلال ايام

في ١١ ــ ر ــ اعلن الصليب الاحمر الدولي الليلة انه تم التوصل الى ترتيب عملية ... جميع الاسرى بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل .

... المنظمة الدولية انها ستتولى مراقبة عملية التبادل التي ستتم عبر قناة السويس بين ... والاسماعيلية ، خلال الايام القادمة .

... البيان الذي اذاعته المنظمة ان ترتيب تبادل الاسرى قد استغرق بضعة اشهر ، وقال ... الوبان ، المدير التنفيذي للصليب الاحمر ان جهود المنظمة قد واجهت تعقيدات كبيرة في سبيل اتمام الترتيبات اللازمة .

وقال ان جميع الاسرى من الدول العربية الاخرى قد تمت اعادتهم الى بلادهم منذ بعض الوقت .

... التعقيب واشنطن ... « الاهرام » عن الاسلحة

... « اليونايتد بريس » في برقية من ... ان « المسئولين الامريكيين » قد ... على ما نشره « الاهرام » من ان ... د اشكول بان تعطي الولايات المتحدة ... ات اسرائيل العسكرية ، قائلين ... كون » .

... الوكالة الامريكية المصدر الذي ... هذا التعقيب ، واكتفت بقولها « ان ... الامريكيين ذكروا ان تعهدات جونسون ... التي تضمنها البلاغ المشترك عن ... الرابع اشكول » .

يارنج زار بيروت لساعات اجتمع خلالها بوزير خارجية لبنان

بيروت في ١١ ــ ت ا . ش ا ــ اجتمع اليوم الدكتور جورج حكيم وزير خارجية لبنان مع جونار يارنج مبعوث يوثانت في الشرق الاوسط الذي وصل الى العاصمة اللبنانية قبل الظهر قادما من قبرص بعد ان منعته العاصفة امس من الهبوط في بيروت وصرح يارنج قبل سفره بانه سيتابع جولته في الدول العربية .

بصراحة
كتبها : محمد حسنين هيكل

« المتغيرات » على الأرض العربية !

هناك ــ فيما اظن ــ مجموعة من **المتغيرات الهامة** ، تعيش بيننا الان في العالم العربي ، وتعكس عليه آثارها .

وهذه المجموعة من **المتغيرات الهامة** ابعد بكثير من ظروف الازمة الاخيرة التي تعانيها الامة العربية منذ معارك يونية الماضي ، والنتيجة التي انتهت اليها .

وأول ماتستلزمه هذه المتغيرات الهامة ــ **وكان ذلك ضروريا حتى من قبل أزمة يونيو الماضي** ــ هو البحث في موضوع العمل العربي المشترك وايجاد صيغة ملائمة يستطيع ان يعبر بها عن نفسه واسلوب صحيح يستطيع ان يمارس به مهمته .

صيغة أخرى وأسلوب آخر ، غير صيغة وأسلوب دفع الخلافات العربية حتى نهايتها وترك الانقسام الى مداه ، والتصاعد من التوريط الى لوى الاذرع ، والغمز واللمز سواء بالصمت المفضوح أو بالكلام المغطى ! .

□

وصحيح أن الازمة الاخيرة ــ بدورها ــ جاءت الي العالم العربي بنوع جديد من المتغيرات نستطيع أن نلخصه في عبارة واحدة تقول « اننا أمام عدو لا يواجهنا وحده ونحن لا نستطيع مواجهته متفرقين » ــ **الا أن هذا التلخيص قد يحمل مظنة وشبهة الامر الطارئ والمؤقت ، وهذه كلها درجات من الظل تحجب الحقيقة أو بعضها .**

والحقيقة كلها ، او صلبها ، هي أن عملية البحث عن صيغة ملائمة وأسلوب صحيح يستطيع العمل العربي بهما أن يعبر عن نفسه وأن يمارس مهمته ــ **مسألة أبعد من أن تكون أمرا** طارئا أو مؤقتا .

ولربما كان بين الميزات الكبرى التي أحدثتها أزمة يونيو الماضي هو أنها فرضت **بقوة الاشياء** وقفة في تداعي الموقف العربي الى التدهور وأعطت الفرصة للمتغيرات الهامة التي كانت تجري وتؤثر قبلها ــ لكي تعرض نفسها أمام تفكير مسئول وجاد .

□

ومن الحق ان نقول ان هذه المتغيرات الهامة التي تعكس آثارها على العالم العربي ــ وكانت تفعل ذلك حتى من قبل الازمة الراهنة ــ **ليست اكتشافا يظهر الان فجأة** ، وانما هي صنع أوضاع جديدة ظهرت خلال السنوات الست او السبع الاخيرة ، وهي أوضاع متنوعة فيها ما هو عالمي وفيها ما هو قومي عربي وفيها ما هو وطني يمس كل شعب من الشعوب العربية داخل ارضه وحدوده الحالية .

ولو شئنا نماذج وامثلة لهذه الاوضاع لتعددت الاتجاهات التي نلتفت اليها :

أزمة البحر الكاريبي بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وما أسفرت عنه من استحالة المواجهة المباشرة بين الدولتين الاعظم في هذا العصر ــ النزاع الصيني السوفيتي ــ العوالم البعيدة للثورة التكنولوجيا ــ أزمة الثورة الوطنية في آسيا وافريقيا ومتناقضاتها الاجتماعية والقبلية والطائفية ــ البترول العربي والدور الذي يقوم به ، وغير ذلك وغيره في كل ناحية .

ولربما كان الاحساس بهذه المتغيرات وآثارها الوافدة والمحتملة **كان ولو من غير تحليل تفصيلي** ــ بين اسباب الدعوة الى اول المؤتمرات العربية على مستوى القمة في نهاية سنة ١٩٦٣ فانعقد اولها فعلا في أول سنة ١٩٦٤ في القاهرة ثم تلاه ثان في الاسكندرية ثم ثالث في الدار البيضاء ــ وكان ذلك كله قبل الازمة الاخيرة .

ولقد كان يمكن لهذه المؤتمرات كلها أن تحقق مانطلبه الان ونلح عليه من صيغة ملائمة وأسلوب صحيح للعمل العربي المشترك ، ولو أنها فعلت ذلك لاختلفت صورة العالم العربي عما هي عليه الان .

لكن ذلك لسوء الحظ لم يحدث!

فان تلك المؤتمرات ، ربما بسبب القصور في التحليل العلمي للاوضاع ومتغيراتها ــ لم تستطع أن تجعل من نقطة التقائها فاصلا بين ما كان قبلها وبين ما يجب أن يجيء بعدها وتعلقت

البقية صفحة ٢

محادثات عبدالناصر وحسين تبدأ فور وصول حسين غدا

تبدأ محادثات الرئيس جمال عبدالناصر والملك حسين فور وصول ملك الاردن الى القاهرة في العاشرة من صباح غد .

وقد استأنف الملك حسين محادثاته أمس مع الملك فيصل في السعودية ، ثم غادرها عائدا الى الاردن .

واذاع راديو عمان ان الملك حسين سيزور بعد القاهرة عددا من العواصم العربية الاخرى .

التحضير للمؤتمر اليمني يبدأ اليوم في بيروت

بيروت في ١١ ــ ا . ش . ا ــ اعلن السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان ، على اثر وصوله الى بيروت الليلة ، ان احداث اليمن الاخيرة كانت متوقعة لانه لم يعقد اي مؤتمر كما كان مقترحا بين الفرقاء اليمنيين . والمح السيد محجوب الى انه سيبدأ الليلة ، مشاوراته مع مختلف الفرقاء الذين سيحضرون غدا اجتماعات اللجنة .

وأكد السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالنيابة ، على اثر وصوله لحضور الاجتماعات ، بان لديه ادلة كافية على وجود تدخل خارجي في اليمن . وقال ان اللجنة الثلاثية المؤلفة من ممثلي العراق والسودان والمغرب ، ستقرر الخطوات المقبلة على ضوء قرارات اللجنة التحضيرية ، وانها ستعمل كل ما في وسعها لوقف اطلاق النار في اليمن

وسيصل الى بيروت غدا السيد حسن مكي وزير خارجية اليمن على راس وفد الجمهورية اليمنية الى اجتماعات اللجنة التحضيرية . وقد صرح السيد مكي ، بان موافقة حكومته على الاجتماع باللجنة الثلاثية ، هي من اجل بذل كل ما في وسعها لاقرار السلام في ربوع اليمن ووقف التدخل الاجنبي في شئون اليمن الداخلية واعطاء الشعب حريته في الحفاظ على الثورة والجمهورية والمكاسب الوطنية

السيد حمدي عاشور محافظ الاسكندرية يرحب بالسيد مازوروف عند سفره منها عصر امس عائدا الى القاهرة بعد زيارة سريعة للميناء والترسانة البحرية والمعالم الهامة بالاسكندرية

عبدالناصر عقد اجتماعا مع مازوروف أمس
أزمة الشرق الأوسط كانت الموضوع الرئيسي للبحث في الاجتماع

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر مساء امس ، السيد كريل مازوروف ، النائب الاول لرئيس الحكومة السوفيتية . وقد عقدا اجتماعا مغلقا استمر نحو ساعة ، انضم اليهما بعده بقية اعضاء الوفد السوفيتي الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة في الوقت الحالي .

وكانت ازمة الشرق الاوسط ، وتطوراتها هي الموضوع الرئيسي للبحث في الاجتماع .

وقد اهدى الرئيس الى اعضاء الوفد السوفيتي ميداليات تذكارية بمناسبة العيد الثامن للسد العالي ..

وبعد الاجتماع ، حضر الضيف السوفيتي واعضاء الوفد المرافق له مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس تكريما له ، وحضرها من الجانب العربي السادة نواب الرئيس والسيد انور السادات والدكتور محمود فوزي والدكتور مراد غالب .

وسيقيم السيد مازوروف مأدبة عشاء في قصر الطاهرة الليلة تكريما للرئيس عبد الناصر .

وكان اعضاء الوفد قد زاروا صباح امس ترسانة الاسكندرية البحرية وشهدوا المشروعات التي تقوم الترسانة بتنفيذها واساليب العمل الفنية فيها . ثم زار السيد مازوروف بعد ذلك محطات بناء السفن وشاهد عمليات البناء الجارية والمحطات الميكانيكية والكهربائية للترسانة ، كما شهد الحوض الجاف واستعدادات الترسانة لاجراء اصلاحات وتجديد البواخر . وقد صرح العميد احمد شريف مدير الترسانة بان الاتحاد السوفيتي سيورد للترسانة بعض المهمات اللازمة لبناء اول باخرة تبلغ حمولتها ١٠٧٠٠ طن .

وقد زار الضيف السوفيتي بعد ذلك منطقة المعمورة وحدائق المنتزه وعاد في الرابعة مساء الى القاهرة بالطائرة .

وسيزور السيد مازوروف ظهر اليوم السيد حسين الشافعي نائب الرئيس .

اكبر دفعة من المجندين ذوي المؤهلات العليا
القائد العام يلقى كلمة هامة فيهم

القى امس الفريق اول محمد فوزي القائد العام للقوات المسلحة ، كلمة هامة في اكبر دفعة من المجندين ذوي المؤهلات العليا ، اعلن فيها ان اختيارهم بهذا العدد الكبير ، لاول مرة ، له هدف عال وعظيم ، وهو يحقق اعداد المقاتل المثقف بما يرفع من الكفاءة والقدرة القتالية للقوات المسلحة .

ونبه القائد العام الى ضرورة توفر روح التضحية بالدم من اجل الوطن . واعلن انه اصدر تعليماته لتوفير « معاملة الرجال » للمجندين بما يؤهلهم ليكونوا مقاتلين اكفاء .

تنفذ قرارات رفع الحراسة
وتسليم الاموال لمن رفعت عنهم

علم مندوب « الاهرام » ان الحراسة العامة تقوم الان بتنفيذ القرارات الجمهورية الصادرة برفع الحراسة عن اموال وممتلكات بعض الاشخاص ، وسيتم تسليمهم كل اموالهم وممتلكاتهم .

وقد تم امس رفع الحراسة عن ٢٧ شخصا وعائلاتهم ، وبذلك يكون عدد الذين رفعت عنهم الحراسة حوالي ٤٠٠ أسرة .

اليمن تشكو السعودية إلى الأمم المتحدة
يوثانت يدعو ممثل السعودية ويبلغه شكوى اليمن

الامم المتحدة في ١١ ــ ي . ب . ا ــ دعا يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة اليوم ، السيد جميل البارودي رئيس وفد المملكة السعودية في الامم المتحدة ، لينقل اليه شكوى تلقاها من حكومة جمهورية اليمن ضد تدخل المملكة السعودية في شئون اليمن .

وقالت المصادر الدبلوماسية ان يوثانت طلب من البارودي ان يجتمع به اليوم لبحث اتهامات اليمن القائلة ان الحكومة السعودية « تتسبب في اراقة الدماء » بتأييدها العناصر الملكية ضد الحكومة الجمهورية في اليمن .

وكان السيد يحيى جغمان ، مندوب اليمن في الامم المتحدة قد زار يوثانت امس ، وسلمه مذكرة من السيد حسن مكي وزير الخارجية اليمنية يطالب فيها يوثانت بالعمل لوقف تدخل المملكة السعودية . وقد اتهمت اليمن في مذكرتها ، حكومة السعودية بانها مستمرة في تأييد القوات الملكية التي تعمل ضد الحكومة

وفي دمشق اعتصم اليوم ٣٠٠ من طلبة اليمن وعدن وعمان ، في دار السفارة السعودية احتجاجا على التدخل السعودي في اليمن .

جونسون أقر طلبات السلاح التي قدمها له اشكول

نيويورك في ١١ ــ من ليفون كنشيان ــ قالت اليوم وكالة الانباء اليهودية ــ نقلا عن المصادر الاسرائيلية ــ ان جونسون قد رد بالايجاب على طلبات اشكول من السلاح الامريكي .

البارون دي روتشيلد يعلن
يهود فرنسا لا يستطيعون التأثير على ديجول ليغير سياسته

تل ابيب في ١١ ــ ر . ا . ف ــ نشرت اليوم صحيفة « معاريف » الاسرائيلية حديثا للبارون الان دي روتشيلد ، رئيس الاتحاد المركزي الاسرائيلي في فرنسا ، قال فيه انه لا يعتقد ان يهود فرنسا يستطيعون التأثير على ديجول

وقال : ليس هناك من يستطيع الاتصال بديجول واية محاولة للقيام باي شكل من اشكال الضغط السياسي عليه لن تؤدي الا الى تعزيز ارادته في اتباع سياسته الراهنة .

طبيب سوفيتي زرع رأس كلب في كلب آخر

موسكو في ١١ ــ ر ــ اعلن اليوم الدكتور فلاديمير ديمخوف اخصائي زرع الاعضاء اجرى عملية جراحية نقل خلالها راس كلب عمره شهران واطرافه الامامية الى جسم كلب آخر عمره ٤ اشهر . وقد اجريت الجراحة في ... واستغرقت ٤ ساعات .

رياض ويونس ومشهور يبحثون موضوع السفن المحتجزة

عقد امس اجتماع في مكتب السيد محمود رياض وزير الخارجية ، حضره المهندس محمود يونس وزير النقل والمهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس والسفير صلاح جوهر وكيل الخارجية ، لدراسة التقارير التي اعدتها هيئة القناة عن عمليات اخراج السفن المحتجزة في القناة . وقد تقرر ان تستكمل الهيئة هذه الدراسات في ضوء المناقشات التي تمت في الاجتماع امس ، على ان تخطر الهيئة وزارة الخارجية بهذه النتائج في اقرب وقت .

وفي رسالة من مكتب الاهرام في بورسعيد ، ان ادارات هيئة القناة التي ستشترك في عمليات اخراج السفن قد تلقت تعليمات

(البقية صفحة ١٢ عمود ٨)



سماع أقوال الشرقاوي غدا في مكتب الادعاء للتحقيق

عهد السيد على نور الدين رئيس مكتب الادعاء والتحقيق ، الى السيد عبد الغفار محمد رئيس النيابة في مكتب الادعاء ، بالتحقيق في قضية الدكتور عبد المنعم الشرقاوي .

وسيبدأ السيد عبد الغفار محمد غدا ، سماع اقوال الدكتور عبد المنعم الشرقاوي في وقائع ما تعرض له اثناء اعتقاله .

والمنتظر ان يستدعي رئيس النيابة بعد ذلك السيد حسن عليش الوكيل السابق للمخابرات العامة ، للتحقيق معه .

تقرير الاتهام في قضية محاولة الاستيلاء على القيادة

علم مندوب « الاهرام » ان السيد على نور الدين رئيس مكتب الادعاء والتحقيق ، سيعرض على السيد حسين الشافعي رئيس محكمة الثورة خلال اليومين القادمين ، تقرير الادعاء في قضية مؤامرة محاولة الاستيلاء على القيادة العامة ، تمهيدا لتحديد موعد بدء هذه المحاكمة .

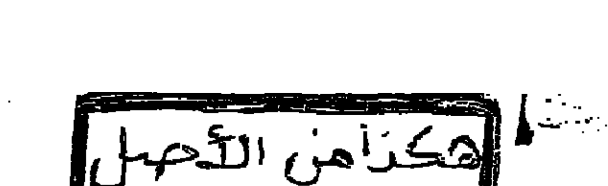
وسيعلن قرار الاتهام الى المتهمين في هذه القضية خلال الاسبوع القادم ، على ان تعقد محكمة الثورة جلستها في الاسبوع التالي .

وقد اوشك مكتب الادعاء على الانتهاء من وضع تقرير الاتهام الذي يبلغ عدد صفحاته حوالي ٥٠ صفحة ، ويتضمن الاتهامات الموجهة الى المتهمين .

جاكلين كيندي زارت كمبوديا في مهمة دبلوماسية سرية

نيويورك في ١١ ــ ر ــ اذاعت صحيفة « نيويورك ديلي نيوز » الامريكية ان زيارة جاكلين كيندي لكمبوديا في شهر نوفمبر الماضي كانت لمهمة دبلوماسية سرية كلفتها بها الحكومة الامريكية . والمعتقد انها كانت لمحاولة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين واعادة بعض الاسرى الامريكيين

ولكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية اكد ان زيارة جاكلين كيندي لكمبوديا كانت « زيارة خاصة » .



حكومة فيتنام الشمالية تؤكد من جديد استعدادها لاجراء مفاوضات سلام

وزير خارجية كندا يعلن استعداده للسفر الى هانوى للمساهمة فى إنهاء حرب فيتنام

بوسطن فى – ١١ – وكالات الانباء – اذاعت اليوم صحيفة « كريستيان ساينس مونيتور » الامريكية ان حكومة فيتنام الشمالية اكدت استعدادها لاجراء مفاوضات سلام اذا اوقفت الولايات المتحدة غاراتها وعملياتها العسكرية ضد فيتنام الشمالية بدون شروط

وقالت الصحيفة ان جون هيوجز ، مراسلها فى هونج كونج ، تلقى برقية من قسم الاستعلامات والصحافة التابع لوزارة خارجية فيتنام الشمالية تؤكد استعداد حكومة هانوى لاجراء مفاوضات سلام .

وفى اوتاوا ، اعلن بول مارتن ، وزير خارجية كندا ، فى حديث تليفزيونى ، انه قد يسافر الى هانوى للمساهمة فى المجهودات التى تبذل لانهاء حرب فيتنام وقال انه مقتنع بأن فيتنام الشمالية مستعدة فعلا لاجراء مفاوضات سلام اذا اوقفت الولايات المتحدة غاراتها على فيتنام الشمالية وقال أن هذا التطور يعتبر « مشجعا » .

وقال مارتن انه على اتصال دائم بأورموند ديار ، مندوب كندا فى لجنة المراقبة الدولية الخاصة بفيتنام وانه يأمل فى أن يزور هانوى قريبا .

وسئل مارتن عما اذا كان راضيا عن رد الفعل الامريكى لموقف حكومة هانوى الجديد فقال : لن أرضى الا عندما تنتهى الحرب فى فيتنام .

وفى واشنطن ، اتهم السناتور الامريكى مارك هاتفيلد ، وهو احد المعارضين لحرب فيتنام ، حكومة سايجون بأنها حكومة « عميلة » ودعا الى ان تحل محلها حكومة تمثل جميع الفئات والاتجاهات الشعبية فى فيتنام الجنوبية

وقال فى حديث اذاعى انه يتعين على الحكومة الامريكية أن تبحث بجدية سحب القوات الامريكية من فيتنام .

وفى سايجون ، اعلن متحدث عسكرى امريكى ان الثوار اقتحموا فجر اليوم مركزا فيتناميا حكوميا فى منطقة « نوماى » وكبدوا القوات الفيتنامية الحكومية خسائر فى الارواح .

وقال المتحدث ان الثوار اشتبكوا فى معركة عنيفة مع قوات المشاة الامريكية فى دلتا ميكونج على بعد ٥٤ ميلا من سايجون واستمرت المعركة اربع ساعات واسفرت عن مقتل واصابة ٦٨ جنديا امريكيا .

الفيلة الطائرة

واعلنت قيادة القوات الامريكية فى سايجون أن القوات الامريكية ستستخدم سلاحا جديدا فى الحرب الفيتنامية هو سلاح « الفيلة الطائرة » اذ تقرر نقل الفيلة الى المناطق الجبلية ومناطق الادغال وانزالها بالمظلات لاستخدامهم فى نقل الاسلحة والعتاد الحربى .

كما اعلن متحدث عسكرى امريكى فى سايجون أن القوات الامريكية فى فيتنام تكبدت خلال الاسبوع الماضى ١٨٤ قتيلا و١١٣٢ جريحا كما تكبدت القوات الفيتنامية الحكومية ٢٦٣ قتيلا ٦٥٧ جريحا و٨٣ مفقودا .

واعلن المتحدث ان طائرة مقاتلة تابعة للسلاح الجوى الفيتنامى الحكومى سقطت بعد اقلاعها من قاعدة « بيان هوا » وهوت فوق قرية فيتنامية مما أدى الى مقتل قائدها وعشرة من المدنيين والى تدمير عدة منازل . □

اتفاق بين كمبوديا وامريكا لمراقبة ثوار فيتنام

بنوم بنه كمبوديا فى ١١ – ى.ب.ا – اعلن اليوم الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا ، انه توصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة لمنع استخدام اراضى كمبوديا كملجأ لثوار فيتنام الجنوبية وذلك مقابل تأكيد قدمه تشستر باولز ، المبعوث الامريكى ، بأن القوات الامريكية لن تغزو اراضى كمبوديا فى عمليات مطاردة الثوار . ويتضمن الاتفاق تقرير لجنة المراقبة الدولية عند الحدود بين البلدين وتزويدها بطائرات هيليكوبتر



براون يطلع واشنطن على دور بريطانيا فى الشرق الاوسط

يؤكد ضرورة انسحاب بريطانيا عاجلا من الشرق الاقصى

واشنطن فى ١١ – وكالات الانباء – اعلن جورج براون وزير خارجية بريطانيا اثر وصوله الى واشنطن ليلة أمس انه يأمل ان يطلعه دين راسك وزير الخارجية الامريكية على موقف أمريكا من الاقتراح الاخير لفيتنام الشمالية باجراء محادثات سلام اذا اوقفت الولايات المتحدة ضربها بلا قيد ولا شرط . وقال براون انه سيطلع راسك بدوره على « مانعتقد بريطانيا انه دورها فى صنع السلام » ودورها فى الشرق الاقصى والشرق الاوسط .

ونفى براون انه جاء ليبلغ المسئولين الامريكيين بمخططات بريطانيا لسحب قواتها من الشرق الاقصى أو الغاء بريطانيا صفقة الخمسين طائرة امريكية من طراز « ف – ١١١ » بسبب تخفيض قيمة الجنيه الاسترلينى . وقال انه ليست لديه قرارات ليعلنها وانه جاء للمناقشة فقط ، وان بريطانيا لن تنسحب من منظمة حلف جنوب شرقى آسيا وانه شخصيا يؤمن بالاحلاف كقاعدة للسلم حتى يتم الاتفاق على أن تكون الامم المتحدة سلطة عالمية تتاح لها وسائل حفظ السلام .

وقال براون : ولكن تقديم القوات للاحلاف شىء آخر لابد من بحثه .

وتقول اليونيتيدبرس أن براون سيحيط الحكومة الامريكية علما – وبصفة سرية – بالخطوات المشددة التى ستتخذها بريطانيا لخفض مصروفاتها فى الخارج ، وانه سيؤكد رغم تصريحاته الحاجة الى تعجيل انسحاب بريطانيا عسكريا من الشرق الاقصى .

وسئل براون كيف تستطيع امريكا مساعدة بريطانيا فى حل مشاكلها المالية؟ فقال ان هناك أشياء كثيرة تستطيع الولايات المتحدة أن تفعلها بطريقة افضل مما تفعله الان ولكننا على أية حال « على اوثق صلة يمكن ان يكون عليها شعبانا واعتقد أن الشعب الامريكى يفهمنا ولا أملك ان أقول ما اذا كان يحبنا ! »

وقال انه سيبحث الاجراءات الاخيرة التى اتخذها جونسون للدفاع عن الدولار وتجىء زيارة براون تمهيدا لزيارة هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا للولايات المتحدة فى ٨ فبراير حيث يقابل الرئيس الامريكى جونسون . □

٢ مليون عبد فى العالم

لندن فى ١١ – ى.ب.ا – نشرت جمعية مكافحة العبودية تقريرا لبعثة فرنسية فى أفريقيا قالت فيه أن عدد الاشخاص المستعبدين فى العالم يبلغ حوالى مليونى شخص وان شيئا لم يبذل من أجلهم سوى الكلام فقط .

زيادة الوفيات فى نيويورك بسبب وباء الانفلونزا

نيويورك فى ١١ – ا.ب – صرح دكتور ادوارد اوروك مدير الصحة فى نيويورك ان وباء الانفلونزا الحالى قد رفع الوفيات الى أعلى نسبة منذ ٢٠ عاما . ومعظم الوفيات من المسنين .

قاض يحكم على زميله بالسجن ٣٠ يوما

ميامى (فلوريدا) فى ١١ – ر – حكم قاض على احد اعضاء المحكمة بالسجن ٣٠ يوما بتهمة ازدراء المحكمة . وكان المدعى العام قد ارسل مذكرة الى هيئة المحكمة قال فيها « أن تودورشيد عضو المحكمة اما انه مريض أو واقع تحت تأثير ما . فهو لم يفتح عينيه منذ أن دخل الى قاعة المحكمة ، كذلك كان يتحدث مع المتهم اثناء المحاكمة » .

فقد طائرة أمريكية تحمل ١٨ فى صحراء نيفادا

جبل بازل (نيفادا) فى ١١ – ى.ب.ا – فقدت طائرة تابعة للبحرية الامريكية تحمل عددا يتراوح بين ١٥ ، ١٨ شخصا فى صحراء نيفادا خلال العواصف الثلجية التى هبت مساء أمس

وصرح المسئولون فى السلاح الجوى الامريكى بأنه يبدو أن الطائرة تحطمت بعد أن ارسل الطيار اشارة يقول فيها ان الطائرة تهبط بسرعة بعد أن تجمعت الثلوج بكثرة على جناحى الطائرة .

ويجرى البحث عن الطائرة المفقودة □

شهادة جديدة فى قضية اغتيال كيندى


كيندى

اورليانز فى ١١ – ى.ب.ا – قال جيمس هيكس – الذى دعى الى الشهادة فى قضية التحقيق فى حادث اغتيال الرئيس الراحل جون كيندى – انه شاهد رجلين على جانبى الطريق الذى مر به الرئيس ، وقد يكونان هما اللذان اطلقا النار عليه ، وليس من مستودع الكتب الذى اتهم لى هارفى اوزوالد باطلاق النار منه . وقال هيكس ، ان احد الرجلين كان بالقرب من الربوة الخضراء التى ترددت شائعات بأن بعض الرصاص اطلق من ناحيتها . وان هذا الرجل كان يربض فى « شنطة » احدى السيارات قبل الحادث وكان معه مايشبه البندقية ، ثم اختفى بعد ذلك .

وقال هيكس انه يود ايضا ان يعرف ملاحظة للافتة كانت بين سيارة الرئيس وبين الربوة الخضراء . وهذه اللافتة كان بها ثقب غريب بعد الحادث لم يكن موجودا بها من قبل .

وقال انه سبق ان ادلى بشهادته الى رجال البوليس فى دالاس ، ولكنهم لم يسجلوها وتأكد ان الطلقات لم تأت من جانب مستودع الكتب .

ماكارثى يهاجم جونسون فى أول خطاب انتخابى له

لوس انجلوس فى ١١ – ى.ب.ا – القى السناتور يوجين ماكارثى خطاب اليوم فى حملته الانتخابية لمنافسة الرئيس الامريكى جونسون فى الرئاسة ، اتهم فيه جونسون بانه على استعداد للانفاق ٣٠ بليون دولار على حرب فيتنام بينما هو غير مستعد لانفاق ثلث هذا المبلغ للقضاء ...

أين تذهب — ملاهى . سينما . فنادق . مطاعم — أين تذهب

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء
★ عرض الاهرام وابو الهول الليلة باللغة الانجليزية ٧ م ت ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ سيارات لنقل المشاهدين من كشك الصوت والضوء بميدان التحرير تمام ٥ر٦ م والعودة

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٣٣٦ سراى النصر بارض المعرض بالجزيرة يبدأ العرض ٧ مساء ممنوع دخول الاطفال

★ مسرح الريحانى ٩١٢٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى ياما كان فى نفسى
★ مسرح ميامى ت ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا تقدم الهلال فى الابريق
★ مسرح متروبول ٩١٩٧٢٧ جورى فؤاد . لبلبة . ليلى سلطان والمع النجوم
★ مسرح الحرية ٢٧٤٦٧ فرقة الفنانين المتحدين تقدم اصل وصورة
★ مسرح الهوسابير ٧١٩٩٥ فرقة اضواء المسرح الاستعراضية حواديت ثلاثى اضواء المسرح
★ ملهى جراناد ٩١٦٠٣٦ صفية حلمى استعراض راقص عمر الجيزاوى الثلاثى طروب
★ ملهى شهرزاد ٥٨٨٨٣ محمود شكوكو . زينات علوى شريفة ماهر . احمد غانم
★ كازينو المقطم ٤١٨٨٢ روليت بكارا مغلق للثلاثاء
★ القصر العائم عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ الجزيرة عشاء مع الفرقة الموسيقية ليتى شاه
★ ستريو تامرينا ٨٥٠٨٧٤ ٤٢٢ شارع الهرم — الجيزة غداء — عشاء — رقص
★ ستريو كلوب ٨٥١٢٢٣ بجوار الاهرام غداء عشاء موسيقى راقصة
★ جورنج أ . جوجو ستريو آخر شارع الهرم ٨٥٠٩٤٨ عشاء موسيقى مفتوح ليلا ونهارا
★ اوبرج الاهرام ٨٥١٦٧٧ الملهى الليلى . الاستعراض العالمى سوبر شوز يزى مصطفى
★ ستريو تريوسف ٨٦٤٦٤٩ ماكولات . مشروبات . بار خدمة ممتازة . صالة افراح
★ اوبرج الاهرام القاعة الذهبية . اوركسترا . مهدى ...
★ ستريو المطار ٦٦٠٧٤ عشاء فاخر . تسجيلات بدون رسم دخول

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

★ القاهرة — دور السينما ★

سهرات الليلة — ★ فى القاهرة ★

اخترنا لك من الفنادق — ★ فى القاهرة ★

أين تأكل اليوم — ★ فى القاهرة ★

أين تأكل اليوم — ★ فى الاسكندرية ★

الاخلاص
٤٩ صفية زغلول
٢٢٥٧١ — ٢٤٤٢٤
قاعة شرقية . تكييف هواء

نصار
بالكورنيش والغرفة التجارية
كباب . طيور . اسماك
موزة نصار توصيل الطلبات
٢٤٧٢٤ — ٢٥٢٧٠

الشرحة قدامك
الاتصال
القاهرة ت ٤٦٤٦٠
الاسكندرية ت ٣٠١٠٠

مراكز اصلاح : التليفزيون — والراديو

★ صيانة التليفزيون ★

★ خدمات شاهر ★

★ خدمات كاتون ★

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

برنامج التليفزيون

القناة ٥

صوت العرب

القناة ٧

القناة ٩

شاهر / ستريك يقدم النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة

« يابو القوام » شريفة فاضل	٥٠	« منين العباسية » ضحى	
« الفوازير » سيد اسماعيل	٥٠	« رابعة العدوية » أم كلثوم قصة	
« ابحث عن السعادة / كوكى »	٤٥	« زود / زود / وياها » محمد نكرونى	

تباع بمحلات الراديو والاسطوانات مركز التوزيع شركة شاهر ٧٧١١٧/٨ بالقاهرة وطنطا واسكا

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

★ القاهرة ★

● فرع ميدان مصطفى كامل ت ٩١٥٥١٦
● فرع باب اللوق شارع مظلوم ت ٥٨١٢٥
● فرع الدراسة ٥ ش برج الظفر ٩٠٦٢٥٩
● فرع شبرا ٨٧ (أ) ش شبرا ت ٠٧٨٢
● فرع الزمالك ٣ شجرة الدر ت ١٤٢٤
● فرع العتبة — ميدان العتبة ت ٠٨٣١

★ الاسكندرية ★

● فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤ | ● فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٧٧٢

«المتغيرات» على الأرض العربية!

بصراحة — بقلم: محمد حسنين هيكل

— ان شاه ايران اعلن قطع البترول الايراني عن جنوب افريقيا وعن روديسيا تضامنا مع بريطانيا ، وأعلن قطع البترول الايراني عن الهند تضامنا مع الباكستان ... افلا يستطيع احد من الذين يتصلون به ويصلون علاقات الود معه اقناعه بأن يجامل الامة العربية كلها بقطع البترول الايراني عن اسرائيل ، ولو على الاقل حتى تنسحب من الاراضي العربية التي احتلتها بدعم الاستعمار بعد ٥ يونيو !

◀ وبعض هؤلاء مثلا يشيرون الى انباء تحملها البرقيات من تونس عن قلق حكومتها الذي تبديه من وجود اسطول سوفيتي في البحر الابيض المتوسط قائلين:

— اليس من كلمة تقال عن النشاط العدواني للاسطول الامريكي السادس في البحر الابيض ؟

ومع ان القائلين بهذا كله — وبغيره — لهم فيه وجهات نظر تستحق الكثير من الفهم والتعاطف الا انني لا استطيع حتى الان ان اقف معهم .

اجدني أقرب الى القول بأن هذا الذي يشيرون اليه يتعلق بما كان اكثر من تعلقه بما يجب أن يكون ، والى القول بأن تلك كلها من بقايا ما كان قبل مؤتمر الخرطوم وليست بدايات جديدة بعده ، والى القول بأنه من السهل ان نتحدث نظريا عن النقط الفاصلة ولكن النقط الفاصلة على الطبيعة شيء يحتاج الى الوقت والى الصبر .

خصوصا اذا كان — اهتمامنا بهدف كلي — وليس بمرحلة طارئة ومؤقتة — واذا كنا نسعى الى استراتيجية للعمل العربي المشترك على ضوء متغيرات واسعة المدى — ولا نفكر فقط تكتيكيا في فسحة من الوقت للخروج من ازمة عنيفة مفاجئة

□

ولكي يكون السجل امينا ومستقيما — وقد تكون هذه ملاحظة شخصية — فاني اود ان اضغط على ايماني بالمنطق التاريخي للتطور .

ومن ذلك الايمان فان اية متغيرات لا تستطيع انكار قوانين الصراع الاجتماعي خصوصا في العالم العربي وما يعج به من التناقضات .

وهكذا فان المتغيرات قد يكون من شأنها ان تطرح علينا قضية مراجعة الاسلوب الذي مارسنا به التعبير عن هذا الصراع من قبل ، ولكنه ليس من شأنها — وهي لا تستطيع — ان تطرح امامنا قضية الغاء وجود الصراع او تجاهله لان ذلك يصبح الغاء للمنطق التاريخي للتطور وانكارا لقوانين الصراع الاجتماعي ، وهذا ما لا يملكه أحد ، كما لا يملك أحد — على ضوء اية متغيرات — ان يلغي كروية الارض او ينكرها !

تصبح القضية المطروحة — بالمتغيرات — هي قضية الاسلوب

واعترف انني كنت واحدا من الذين اعتمدوا اسلوب الانغلاق الكامل ، بين كل ما هو رجعي في العالم العربي وما هو تقدمي وكان ذلك الانغلاق في رأيي طاقة التفجير الثوري في العالم العربي لكنني الآن اراجع نفسي — على ضوء المتغيرات الهامة — في اسلوب الانغلاق الكامل ، ولست اعتبر ان هذه المراجعة تخل عن المنهج الثوري ، **لأني اعتقد ان العمل الثوري لا بد له ان يكون حوارا بين المنطق التاريخي وبين الظروف التي لا تخلو من المصادفات .**

واستحالة المواجهة المباشرة بين الدولتين الاعظم في هذا العصر هي على سبيل المثال واحدة من هذه المصادفات ... ومنها مثلا تفجر البترول العربي حيث يتفجر الآن وبالطريقة التي يتفجر بها فهذه أيضا مصادفة .

واذا تمسكنا بالقوانين وحدها ونسينا اعتبار المصادفات فذلك هو الجمود بعينه والعجز حتى عن الاستفادة بحركة قوانين التاريخ نفسها .

ولقد ابسط الامر في النهاية — كي لا اتهم بالتعقيد — فأقول ان الحوار بين ما هو مبدئي وأساسي وبين ما هو حال وواقعي — ضرورة لا يمكن تجنب لقائها !

ان قوانين المنطق التاريخي ترسم اتجاه التاريخ وهو لصالح اوسع الجماهير باستمرار ؛ ولكن المصادفات — او المتغيرات — هي التي تصنع تفاصيل وقائع التاريخ والاعتراف بذلك اساسي في امكان توجيه المستقبل والقدرة على التحكم فيه .

والآن ما هي هذه المتغرات

التي تكررت اشارتي اليها دون تحديد كاف وبغير اقتراب مباشر يساعد على التعرف اليها .

سوف أعد بعضها فيما يلي :

أولا — ان الصراع الدولي أثر تأثيرا كبيرا على مجريات الامور في العالم العربي ولقد لعبت ضراوة الاستعمار العالمي دورا كبيرا في هذا التأثير .

وعلى سبيل المثال نستعرض بعض النقط البارزة التالية :

(١) عندما لم ينجح الاستعمار في ابقاء العالم العربي داخل مناطق نفوذه . لم يتردد ان يجرب تحويله الى منطقة صدام بينه وبين المعادين له الامر الذي قد يهدد الامة العربية بانقسام اكبر من احتياجات تطورها وابعد مما تستطيع السيطرة على عوامله .

(٢) لم يتورع الاستعمار عن التدخل العسكري ضد اية ظاهرة ثورية ومن ذلك تدخله المسلح سافرا في لبنان سنة ١٩٥٨ ثم تدخله المسلح وراء قناع في اليمن سنة ١٩٦٢ — هذا غير انواع اخرى من التدخل قد تكون اقل في الشكل وان لم تكن اقل في الفعل وهي التدخل بنشاط المخابرات السرية والضغط الاقتصادي .

(٣) تحولت اسرائيل تماما — وهذا واقع اكدته الظروف الاخيرة — الى اداة او حليف للاستعمار الجديد يقوم بدور القمع والارهاب في خدمته وفي نظير مساعدته وعونه .

ولقد ادى ذلك كله الى تعويق التفاعل الثوري في العالم العربي

ثانيا — ان القوى الثورية في العالم العربي — ومن اسباب كثيرة ليس الآن مجال تعدادها — لم تسلح نفسها بوعي على عميق عن ارضها ذاتها .

أي ان هذه القوى لم تضع امام عملها خريطة اجتماعية للعالم العربي الذي تنتمي اليه وتتحرك وسط تضاريسه وكان لا بد من تحديد هنا واجابة على اسئلة كثيرة .

◀ الى اي مدى يؤثر العامل القومي الذي ينبع من حقيقة ان العرب جميعا شعوب امة عربية واحدة ؟ والى اي مدى يؤثر العامل الوطني الذي ينبع هو الآخر من حقيقة مضادة وهي ان شعوب هذه الامة العربية الواحدة تنقسم الى اوطان مستقلة لكل منها حدودها ؟

◀ ما هي اوجه الشبه وما هي اوجه الخلاف بين الشعوب العربية التي تنتمي الى امة واحدة ؟ وهل مجتمع النهر في مصر وهو الذي عرف نظام الدولة قبل سبعة آلاف سنة يشبه نظام الصحراء حيث ما زال نظام القبيلة سائدا ومتحكما ؟

◀ ما هو الوزن الحقيقي للأوضاع العنصرية والطائفية التي تؤثر على موازين القوى داخل العديد من الاوطان العربية ، داخل لبنان مثلا وداخل العراق وداخل سوريا وداخل الجزائر وغيرها وغيرها ؟

في غيبة مثل هذه الخريطة العلمية للتضاريس الانسانية للعالم العربي فان القوى الثورية فيه اعتمدت على العاطفة وحدها ، والعاطفة بالطبيعة وعندما تكون وحدها تكون قصيرة النفس غير قادرة على الشوط الطويل العنيف !

ثالثا — لقد حدث خلط مخيف في العالم العربي بين الثورة والانقلاب .. وبين مقاصد التغيير الاجتماعي الى الاعماق وبين مغامرات الوصول الى السلطة والتربع على القمم !

ومن هنا فلقد وقعت تغييرات كثيرة في العالم العربي بدت عقيمة ، بل وقعت تغييرات كانت في حقيقتها تخدم أعداء الثورة واهدافهم ولا تخدم قضية الثورة .

وانني لأتفق في هذا الصدد مع القائلين بانه لا فارق بين الدبابات التي توجهت الى دمشق لضرب دولة الوحدة سنة ١٩٦١ وبين الدبابات التي تسلقت مرتفعات سوريا الجنوبية في يونية ١٩٦٧ وتقدمت الى شاطئ الاردن عبر الضفة الغربية والى قناة السويس عبر سيناء .

لقد كان الهدف واحدا ، والطريق مكمل للطريق مهما اختلفت الظروف التي تحركت فيها هذه الدبابات والاعلام التي ترفرف فوقها !

وبرغم مواكب الانقلابات المتعددة فان الايام التي استطيع حسابها بمعيار الثورة اربعة لا تزيد : ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر — ١٤ يوليو ١٩٥٨ في العراق — ٣ يوليو ١٩٦٢ في الجزائر — ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ في اليمن — ذلك ان هذه الايام الاربعة بصرف النظر عن الخصائص والظروف المختلفة تبتل تغييرا عميقا في اوطانها ، وحتى اذا كانت هناك تغييرات ايجابية خارج حساب هذه الايام الاربعة فلقد كان كل ما جاءت به مجرد تفصيل ! .

رابعا — عندما قل تأثير اندفاع الفعل الثوري بتأثير ذلك كله في العالم العربي فلقد ظهر اسلوب المبارزة بأمواج الاذاعات ولقد غاب عن القوى الثورية ان أي فعل تحدثه خارج حدودها الوطنية يعتمد أساسا على عاملين :

◀ عامل النموذج الذي تستطيع ان تقدمه لغيرها بما تحققه هي فعلا .

ومن ذلك ان تأثير مصر الثوري لم يحدث بما كانت تقوله أذاعاتها ، — بل بالرغم مما كانت تقوله هذه الاذاعات في بعض الاحيان — وانما الذي أعطى لهذا التأثير دفعاته الكبرى هو اعمال بعينها تحققت : طرد الاستعمار البريطاني من مصر — ورفض سياسة الاحلاف العسكرية الاجنبية — وكسر احتكار السلاح — وتأميم قناة السويس — والقبول بمسئولية الوحدة — وقوانين يوليو الاشتراكية التي نقلت الثروة الوطنية الى ملكية قوى الشعب العامل أو سيطرته وغير ذلك من المنجزات .

◀ والعامل الثاني هو عامل التفاعل الذاتي والطبيعي داخل كل وطن من الاوطان العربية ووفق ظروفه .

وغير هذين العاملين والتجاوب المشترك بينهما ، فان أي عدد من موجات الاذاعات وأي سيل من الكلمات أعجز من أن يؤثر تأثيرا فعالا ودائما ، فاذا ما استعوت هذه الاذاعات والكلمات رغم هذا في الانطلاق والتدفق فقصارى ما تستطيع ان تصل اليه هو قليل من الاضطراب وكثير من الملل .

خامسا — يضاف الى ذلك قصور فكري في ربط دعوة القومية العربية بالمستقبل الذي هو شاغل الناس أكثر من ماضيهم .

ولقد كان يقال دائما — وهو صحيح — أن الامة العربية لها تاريخ واحد ومن ثم فهي تملك وحدة الضمير ، وكان يقال دائما — وهو صحيح — أن الامة العربية لها لغة واحدة ومن ثم فهي تملك وحدة الفكر .

كل ذلك كما قلت صحيح وهو يثبت أن الشعوب العربية هي شعوب أمة واحدة بالفعل ...

ولكن ماذا عن المستقبل ؟

ان المنطلق القومي الواحد قد يعني وقد لا يعني وحدة المستقبل وهو الامر الذي لا رباط له غير وحدة المصلحة .

اذا كان للامة العربية وحدة المصلحة ... اذن فان الوحدة هي المستقبل واذا لم تكن هناك وحدة المصلحة فسوف تبقى الوحدة العربية بندا من بنود التراث !

ان أوربا الغربية تحقق الآن بوحدة المصلحة — بل ومع الخلاف وسابق العداء القومي — اكثر مما تستطيع الامة العربية ان تحققه بوحدتها القومية .

ذلك لان فكرة الوحدة العربية لم تستطع بالقدر الكافي أن توضح أمام نفسها البعد الثالث وهو بعد **وحدة المصير** . الى جانب بعد **وحدة الضمير ووحدة التفكير** .

والذي يضاعف من اهمية هذا الامر الآن عدة حقائق اظهرتها التجارب :

(١) انه لم يعد ممكنا لاية دولة ان تقوم بتنمية فعالة داخل حدودها الوطنية فحسب ؛ وربما كانت هناك في العالم كله دولتان او ثلاث تقدر كل منها على ذلك وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين ولكن هذه الدول الثلاث تكاد تكون قارات اكثر منها دولا .

حتى فرنسا وبريطانيا والمانيا وغيرها من الدول المعدودة في خط التقدم تجد انها لا تستطيع وحدها وانما هي على رضى أو كره تسعى الى التعاون الاقتصادي الجماعي

(٢) اكثر من ذلك فان التنمية المنعزلة في كل دولة صغيرة على حدة تباعد بين هذه الدول من حيث انها تخلق مصالح ضعيفة تحتاج الى الحماية داخل اوطانها وذلك بالنسبة للدول العربية يكرس الانقسام ولا يساعد على تبين وحدة المصلحة وهي لا يمكن ان تتحقق بغير تنمية اقتصادية عربية شاملة تقوم على التكامل .

(٣) يترتب على ذلك تساؤل تطرحه التجارب الواقعة :

هل يمكن ان يقوم تعاون اقتصادي من هذا النوع يمثل وحدة المصلحة وهي ضمان الوحدة القومية للأمة العربية في مستقبلها بغير اقتناع اصيل من جانب كل الدول الحاكمة في العالم العربي ، وبغير ان تجد هذه الدول ان مستقبلها اكبر من خلافاتها .. او ان خلافاتها اصغر من مستقبلها !

سادسا — ان تدفق البترول العربي وزيادة تدفقه في السنوات الاخيرة يحدث نتيجة لا بد من دراسة حجمها وخواصها تلك هي ان تدفق البترول يفرق المتناقضات الاجتماعية في غلالة من الرخاء حتى وان كان رخاء مؤقتا وذلك مآل حتمي اذا لم يتحول دخل البترول الى التنمية واذا لم تكن هذه التنمية ضمن اطار عربي شامل ومتكامل .

يضاف الى ذلك ان البترول يتدفق اكثر ما يتدفق في بلاد عربية تقليدية كما ان بعضها مبعثر في توزيع سكانه وبعضها الآخر شفاف في توزيع كثافته السكانية .

ذلك وضع يكاد يهدد بعض المجتمعات العربية بالتقدم من البداوة الى الانحلال مباشرة وبغير دور من الحضارة على الاقل بين البداوة والانحلال .

ومهما يكن من تحليل تلك الظاهرة اجتماعيا فانها في الجانب السياسي تطرح اسئلة هامة عن نوعية القوى الحاكمة ، والطبقات الجديدة وسرعة وعمق التفاعلات الاجتماعية ؟ ! .

ونتذكر هنا ايضا ان المال الوفير يستطيع ان يشتري الكثير من الادوات التكنولوجية وذلك عامل له القدرة ايضا على تغطية المتناقضات الاجتماعية .

ولقد يوصف هذا العصر الذي نعيش فيه يوما بأنه عصر الصراع بين الايديولوجية الاجتماعية وبين التكنولوجية العلمية .

ذلك ان العلم الحديث الآن يستطيع ان يخلق من ادوات الانتاج الجبارة ما يمكن ان يتلاشى معه شكل الاستغلال المعروف او على الاقل يبدو وكأنه يتلاشى ، لكن ذلك بحث آخر !

سابعا — واخيرا فان التحرك الثوري له مخاطره .

◀ اثناء عملية التنمية مثلا تظهر المشاكل ، وقد تبدو المجتمعات المتحركة خلالها وكأنها محكومة بالقلق ، بينما تبدو المجتمعات التقليدية هادئة مسترخية مستريحة .

◀ واثناء عملية التغيير الاجتماعي تظهر الانحرافات بأنواعها سواء منها انحرافات السلطة او انحرافات الغواية .

وتلك كلها ظواهر تؤثر على جانبية الثورة .

ومع ان المجتمعات التقليدية تحفل بأنواع من المشاكل اعمق وبظواهر من الانحرافات مروعة الا ان المجتمعات التقليدية تملك ميزة ان احدا لا يهتم بما يجري فيها وان احدا لا يجعلها طوال الوقت نموذجا يتطلع اليه وينتظر منه !

هذه بعض المتغيرات

وهناك غيرها فيما اتصور .

ولقد رفع بعض المفكرين العرب في أعقاب الهزيمة شعار « **دولة الطوق** » على اساس وحدة بين مصر والاردن وسوريا تكون طوقا من حول العدو وتقوم بمسئولية الخط الاول من المجابهة .

ولست مقتنعا — اعترف بذلك على استحياء — بشعار « دولة الطوق » ولعلني لم اتجاوز حين قلت لبعض الذين حاولوا اقناعي به ان الطوق سوف يكون — في ظل الاحوال الراهنة في العالم العربي — طوقا من الفخار !

وبدلا من «دولة الطوق» كحل للمجابهة فما زال اقتناعي ان الحل الوحيد هو عمل عربي مشترك .

والمدخل الى عمل عربي مشترك هو الاعتراف بمتغيرات هامة وكثيرة ، والدخول من الاعتراف بهذه المتغيرات الى صيغة ملائمة وأسلوب سليم يستطيع بهما هذا العمل العربي المشترك أن يعبر عن نفسه وان يمارس مهمته .

وفي ظني ان اي مؤتمر عربي قادم على مستوى القمة لا ينبغي له ان يدخل الى تفاصيل المسائل قبل ان يبت في مسألة المسائل وهي « العمل العربي المشترك »

وفي ظني ايضا ان الفرصة لذلك ما زالت متاحة حتى برغم ما يسميه البعض أو يرونه من قبيل الاستفزازات وتلك هي الثورية في صورة من أعظم صورها فان الصبر يكون ثوريا في بعض الاحيان بنفس المعيار الذي يجعل الصوم نوعا من الجهاد .

وفوق ذلك كله فان الفرصة المتاحة الآن تعيش في ظل وعي عربي عام أيقظته المحنة وصهرته !

محمد حسنين هيكل





« هل المرأة انسان له روح يسرى عليه الخلود ، أم حيوان نجس ليس له روح ؟ هل يجب أن يستمر منعها من الضحك والكلام بصفتها أحبولة الشيطان أم يسمح لها ببعض حرية الكلام والضحك ؟ »

الحب والزواج

على الطريقة المصرية منذ عصر الفراعنة الى اليوم

بقلم أحمد بهجت

كيف كان وضع المرأة فى مصر القديمة قبل الاسلام والمسيحية وبعدهما الى اليوم .

هذا هو السؤال الذى نغامر بالبحث من جوابه .. والبحث فى تاريخ الزواج والحب فى مصر منذ عصر الفراعنة الى اليوم يشبه رحلة ليلية فى سفينة ، ان اياما تمضى قبل ان يظهر قبس من الضوء هناك . ثم يقترب الضوء وينتشر ويصل المرء الى ميناء يمتلىء بالانوار فيستيقظ على ضوئه ، ويرى ماحوله من اناس ومبان وحياة وزواج وحب ، ثم يقضى لحظة يتابع بعدها سيره فى الظلمة الحالكة الى ان يصل الى ميناء آخر وهذه الظلمة هى مجاهل التاريخ القديم ، وهذه الموانى هى الآثار التى نجت من يد الزمن .

وهناك موان لن نمر بها لان صفحتى الاهرام لا تتسعان للوقوف عندها ...

وهناك موان لن نقضى فيها غير ثوان لاسباب تتصل بالاختصار ..

مقياس العدل

حيث تقوم الآن هذه الآثار الحجرية العظيمة كالاهرام وابى الهول والكرنك .. كانت تمتد يوما ما تلك الغابات الكثيفة .. وكانت هذه الغابات خالية من السبل الا من السنين .. الا مسالك الصيادين الضيقة التى كانت ترى ملتوية بين الاعشاب ومؤدية الى حافة الماء .. ولم يكن لسكان وادى النيل فى عصر ما قبل التاريخ اجداد متحضرون يرثون منهم اى ثقافة ، ولا شك ان خبرة المصريين كانت آخذة فى التعمق ، وافقهم كان آخذا فى الاتساع ، ولقد كان المصريون يملكون سحر المقدرة على تحويل انفسهم من صيادين يسكنون بيوتا من الطين والخوص ، الى مجتمع عظيم . ولقد ولدت المدنية فى اعلى معانيها فى هذا المكان .. فى مصر .. ولو قارنا بين الحضارة المصرية مثلا والحضارة البابلية لعثرنا على الفرق .. ان حضارة بابل كانت تفتقر الى الاساس الخلقى اللازم للعدالة .. كانت حضارة تسودها روح الاقتصاد التجارى ، وكان قانون حمورابى يقضى فى العدالة حسب المركز الاجتماعى للمدعى او المتهم .. اما الانعدام التام للفوارق الاجتماعية امام القانون الذى هو من ارقى مظاهر الحضارة المصرية فلم يكن معروفا فى بابل .. وكان نتيجة ذلك ان المبادىء الاخلاقية فى بابل لم تساهم بشىء مطلقا فى الارث الاخلاقى الذى ورثه العالم الغربى ولم يستطع غير المصريين ان يفهموا المعنى السامى لقيم الاشياء الاجتماعية والاخلاق البعيدة عن الانانية .. ولم يستطع غير المصريين ان يورثوا الحضارة العالمية هذا المقياس الدقيق للعدل

الحكام والشعب

ولقد صنع هذا المقياس الدقيق للعدل فى الاسرة المصرية والمجتمع المصرى ، وقبل ان نتحدث عن وضع الزواج والمرأة يجب ان نفسح خطا بين مصر وحكام مصر ...

ان تاريخ مصر يرتبط بحكام مصر لكنه ليس هو حكام مصر .. ولقد عاش حكام مصر وشعب مصر معظم الوقت على مستويين مختلفين .. الحاكم اما مشغول بحروبه وامبراطوريته ، واما منصرف الى تشييد الآثار والمقابر والعمران فى الداخل لتخليد ذكره . وفى الحالتين كان الشعب المصرى لا يهتم الا بشىء واحد .. هو العدالة .. وعليها كان يتوقف سلوك المصريين . عندما يختل ميزان العدالة كان الشعب ينحدر ويجر معه الدولة نحو فترة اضمحلال ، وعندما يتوازن ميزان العدالة كان الشعب يواصل تقدمه فى ميدان الحكمة والفنون والعمارة والطب . وهذا الاختلاف بين الشعب وحكامه دعا بعض المؤرخين الى تصوران الشعب والحكام كانوا من سلالتين مختلفتين .

يقول ويل ديورانت « ان العرف جرى بين الفنانين المصريين على رسم الرجال حمر الوجوه والنساء صفراوات ، يقع ذلك فى شأن الطبقات العليا اما الرجل من عامة الشعب فكان يمثل بالصورة التى نراها فى تمثال شيخ البلد كان يمثل قصير القامة مترهل اللحم شاحب الوجه .. وذلك لطول كدحه وشقائه وغذائه غير المتكامل .. وربما كان الشعب وحكامه من سلالتين مختلفتين . ربما كان الحكام من سلالة آسيوية والشعب من سلالة افريقية » .

والملاحظة ذكية ولكن النتائج التى يرتبها عليها ليست صحيحة دائما .. ان الشعب والحكام كانوا يبدون من سلالتين مختلفتين فى فترات اضمحلال الدولة بسبب الفوارق الهائلة بين الحكام والشعب فى التغذية ونوع الحياة واسلوب هذه الحياة .. كان يقف على خدمة الفرعون ايام اضمحلال الدولة مئات الموظفين لتزيينه . موظفون لالباسه التاج ، وموظفون لقص اظافره وطلائها ، وموظفون لتعطير جسده وموظفون لتكحيل جفون عينيه وصبغ وجهه بلون احمر .. جاء فى نقش على احد القبور القديمة ان صاحب القبر كان يشغل منصب « المشرف على صندوق دهان الشعر والوجه . المسيطر على الدهان . حامل خفى الملك الذى يعنى بخفيه العشاية التى يرضاها القانون » .

الزواج حكمة

وكان طبيعيا ان ينعكس هذا الفارق على الزواج والحب . وعلى حين كان الفرعون يتزوج من اكثر من واحدة ، ويلهو مع المئات .. كان ابناء الشعب يقنعون بزوجة واحدة .. اهدى احد امراء بلاد نهرينا الى امنحوتب الثالث ابنته الكبرى وثلاثمائة من صفوة الفتيات . وكان الملك يلجأ احيانا الى الترويح عن نفسه وازالة ما يعتريه من ملل وسأمه بحشد طائفة من الفتيات فى قاربه الملكى وليس عليهن من الثياب الا نوع من الشباك ذات الثقوب الواسعة .

وكان للملك فضلا عن زوجاته عدد كبير من اسيرات الحروب والهدايا والمحظيات .. ولم يكن الشعب المصرى يقلد حكامه فكانوا يقنعون بزوجة واحدة .

والمؤكد ان الحياة العائلية ، كانت منظمة وذات مستوى رفيع من الوجهة الاخلاقية من حيث سلطان الابوين .

يقول حكيم الدولة القديمة « بتاح حتب » منذ ٥٠٠٠ سنة وهو ينصح ابنه : « اذا كنت رجلا حكيما فكون لنفسك اسرة » ويقول الحكيم آنى منذ ٣٢٠٠ سنة : « ان احسن شىء فى الوجود هو بيت الانسان الخاص به .. أن يتخذ المرء لنفسه زوجة وهو صغير ، حتى تعطيك ابنا تقوم على تربيته وانت فى شبابك .. وتعيش حتى تراه وقد اشتد واصبح رجلا .. ان السعيد من كثرت عياله وناسه .. فالكل يوقرونه من اجل ابنائه » .

(نلاحظ حتى اليوم فى ريف مصر ان مكانة الشخص تحدد فى القرية بعدد الافدنة التى يملكها وعدد الاولاد الذين انجبهم . ولم تزل نكتفى بلقب « ابو فلان » ليكون علما وتعريفا بالشخص بدلا من ذكر اسمه) .

مرثيه الى زوجة

ولقد كان الطلاق نادرا فى مصر القديمة الا فى عهد الاضمحلال ؛ وكان فى مقدور الزوج ان يخرج زوجته من داره دون ان يعوضها بشىء اذا زنت ، اما اذا طلقها لغير هذا السبب فكان عليه ان يخصص لها جزءا كبيرا من املاكه ، كذلك كان الازواج يبذلون قصارى جهدهم فى الاخلاص لزوجاتهم . كتب مصرى قديم عقد زوجته بعد غيبة اقتضتها ظروف عمله فوق قبرها يستعطفها ويسترضيها يقول « ماذا فعلت بك من سوء حتى اجد نفسى فى هذه الحالة السيئة التى انا فيها الان .. لقد كنت زوجتى عندما كنت فى سن الشباب وكنت عندك ولم اتخل عنك ولم اخفى على قلبك اى نكد .. وعندما كنت اراس ضباط جيش فرعون وجنود العربات جعلتهم يحضرون ليخروا سجدا بين يديك . وقد جلبوا انواعا واشكالا من الاشياء الجميلة لكى يضعوها امامك .. ولم اخف عنك شيئا طول حياتك ، ولم افعل بك سوءا ولم اخنك . وعندما مرضت بهذا المرض الذى اعتراك استحضرت كبير الاطباء .. وعندما وجب على ان ارحل الى الجنوب فى رفقة فرعون كنت بافكارى عندك .. وقضيت الشهور الثمانية دون ان آكل او اشرب كما يفعل الناس .

وعندما عدت الى منف استأذنت فرعون وحضرت اليك (كانت قد ماتت) وبكيتك كثيرا مع اهلى امام منزلى ، واستحضرت ... » الى آخره . ولعل هذه المرثيه تقول لنا ان المصرى القديم كان يحترم زوجته ، ويدخل على قلبها السرور .. ولعل الحكيم آنى كان يجد آذانا صاغية فى وصيته التى يقول فيها عن معاملة الزوجة « لا تمثل دور الرئيس مع زوجتك فى بيتها (اى لا تقس عليها) اذا كنت تعرف انها ماهرة فى عملها ، لا تقل لها اين هو .. احضريه لنا .. اذا كانت قد وضعته فى مكانه المعهود واجعل عينيك تلاحظ فى صمت حتى يمكنك ان تعرف اعمالها الحسنة (اى حاول البحث عن حسناتها كما تبحث عن سيئاتها) وانها لسعيدة اذا كانت يداك معها تعاونها (بمعنى لا بأس من الاشتراك معها فى غسل الصحون) .. تعلم كيف يمنع الانسان اسباب النزاع فى داره اذ لا مبرر لخلق النزاع .. ان كل رجل يستقر فى منزل (بمعنى يتزوج) يجب ان يجعل قلبه ثابتا غير متقلب ، فلا تجر وراء امرأة اخرى ولا تجعلها تسرق قلبك » .

ولهذا السبب والاف الاسباب غيره اعتبر الاثريون والمؤرخون ان مركز المرأة فى مصر القديمة كان ارقى من مركزها عند كثير من الامم هذه الايام .. يقول ماكس مولر « ليس ثمة شعب حديث او قديم رفع منزلة المرأة مثلما رفعها سكان وادى النيل » .

أحذر المرأة الاجنبية

والنقوش القديمة تصور النساء كن ويشربن بين الناس ، ويقضين ما يحتجنه من المهام فى الشوارع من غير رقيب عليهن ولا سلاح بايديهن .. ويمارسن الاعمال الصناعية والتجارية بكامل حريتهن ، ولشد ما دهش الرحالة اليونان وقد اعتادوا ان يضيقوا على نسائهم السلطات — من هذه الحرية . واخذوا يسخرون من الازواج المصريين الذين تتحكم فيهم زوجاتهم .. يقول ديودور الصقلى ولعله يهدف بقوله هذا الى السخرية من المصريين — ان طاعة الزوج لزوجته فى وادى النيل كانت من الشروط التى تنص عليها عقود الزواج .

وكانت النساء يملكن ويورثن .. كما تشهد بذلك وثيقة من اقدم الوثائق فى التاريخ .. وهى وصية من عهد الاسرة الثالثة توصى فيها السيدة نب صنت باراضيها لابنائها . وقد ارتقت حتشبسوت عرش مصر وحكمت وعمرت وخربت كما يحكم الملوك ويعمرون ويخربون ... وتنقل الينا النقوش صورا للحب العائلى العذب بين اخناتون الملك الشاعر وزوجته وهما يجلسان متقابلين تحت قرص الشمس « اتون » يدللان بناتهما .

وسوف نجد حكماء مصر القديمة وفلاسفتها يحذرون من منطقة الخطيئة ويحذرون من معرفة المرأة الغريبة التى لايعرفها احد .. يقول الحكيم آنى :

احذر المرأة الاجنبية التى لاتعرف فى بلدتها
ولا تنظرن اليها
ولا تعرفها فى جسدها
لانها فيضان من الشر عظيم وعميق لايعرف الرجل دورانه
والمرأة التى يكون زوجها بعيدا جدا .. تقول لك فى كل يوم انى جميلة
وعندما تكون بعيدة عن الاعين تقف امامك لتوقعك فى احابيلها
يا لعظم الجريمة التى تستحق الموت

أكس ظهر الزوجة

وهناك نصيحة بتاح حوتب لابنه « اذا كنت ناجحا ، واثثت بيتك ، وكنت تحب زوجة قلبك » فاملأ بطنها واكس ظهرها وادخل السرور على قلبها طوال الوقت الذى تكون فيه لك ، فلك انها حرث نافع لمن يملكه ، وان عارضتها كان فى ذلك خرابك » .

ولم يكن مركز الزوجة سلبيا وحده كان مركز الام يتفوق عليه فى الاعتبار تحذر بردية بولاق الطفل تحذيرا يشهد بالحكمة البالغة فتقول :

« ضاعف الخبز الذى تعطيه لامك واحملها كما حملتك .. لقد كنت عبئا ثقيلا عليها ولكنها لم تتركه .. لقد ولدت لها بعد اشهر تسعة . ولكنها ظلت تمنى بك وكان ثديها فى فمك مدى ثلاث سنوات كاملة .. وبالرغم من قاذوراتك شىء تتقزز منه النفس فان قلبها لم يتقزز ولم تقل « ماذا فعل » انها ادخلتك المدرسة حينما ذهبت لتتعلم الكتابة .. وظلت تذهب من اجلك كل يوم تحمل اليك الخبز والجعة من منزلها .. وعندما تصبح شابا وتتخذ لك زوجة وتستقر فى منزلك فضع نصب عينيك كيف ولدتك امك وكل ما فعلته من اشياء لاجل تربيتك . لا تجعلها توجه اللوم اليك .. ولا تجعلها ترفع يديها الى الله لئلا يستمع الى شكواها » .

سلطان الزوجة

ويعتقد بعض المؤرخين ان هذه المكانة السامية التى كانت للمرأة قد نشأت لان المجتمع المصرى كان اميل لتغليب سلطان الزوجة على سلطان الزوج بعض الشىء . وهذا اعتقاد غير صحيح ، فرغم مكانة المرأة كانت الرسوم تصورها دائما اقصر من زوجها .. اى اقل منه .. وانما ترجع مكانة المرأة الى تقدم الاسرة ورقى الحياة الاجتماعية وقيامها على قيم العدالة .. ولان نظرة المصريين للزواج كانت تقوم على ابديته ، كان الزوج ينزل لزوجته فى عقد زواجه عن جميع املاكه ومكاسبه المستقبلة كما يقول فلاندرز بيترى .

وصلتنا احدى رسائل الحب التى تقول الفتاة من امرأة مصرية قديمة « اى صديقى الجميل انى ارغب ان اكون بوصفى زوجتك صاحبة كل املاكك » وحتى فى مسائل الخطبة كانت المرأة هى البادئة ، وشاهد ذلك ان ما وصل الينا من قصائد الغزل ورسائل الحب اغلبه موجه من المرأة الى الرجل ، فهى التى تطلب تحديد مواعيد اللقاء .. وهى التى تتقدم بالخطبة الى الرجل مباشرة وهى التى تعرض عليه الزواج احيانا فى صراحة ، وتعلنه احيانا اذا اراد ان يتركك بوعده معها ليكل .

تقول الفتاة (بردية هاريس فى المتحف البريطانى) :

« اذا اردت ان تلمس فخذى فان صدرى سوف .... اتريد ان تذهب لانك فكرت فى الطعام ..
فهل انت شخص نهم ؟ »
ومن بين اغانى الغزل (فى متحف القاهرة) ما يقوله فتى لحبيبته من ان حبها هو تعويذته السحرية وهو سر قوته .
« ان حب اختى على الشاطىء الاخر . ويفصل بيننا مجرى ماء ينتظر تمساحا على رمل شاطئه .
ولكنى عندما انزل الى الماء اخوض فى ماء الفيضان كانما ارض تحت قدمى . ان حبها هو الذى يجعلنى فى مثل هذه القوة .
انه تعويذتى السحرية فى الماء » .

واقدم عقد زواج نجا من يد الزمن من مصر القديمة كان لرجل اسمه امحوتب تزوج امرأة تدعى نلحتر .. يقول عقد الزواج (٢٣١ قبل الميلاد) .

« لقد اتخذتك زوجة ، وللاطفال الذين تلدينهم لى كل ما املك وما سأحصل عليه . الاطفال الذين تلدينهم سيكونون اطفالى . ولن يكون مقدورى ان اسلبهم اى شىء مطلقا . سأعطيك من النبيذ والفضة والزيت مايكفى لطعامك وشرابك كل عام » .

وقد شهد على هذا العقد ستة عشر شخصا .

ولان الدم الذى يجرى فى عروق سكان وادى النيل كان دما حارا كانت البنات ينضجن ويتزوجن فى سن العاشرة ويصبحن امهات فى الخامسة عشرة ويصرن جدات فى الثلاثين . وكانت الحرية (المحددة بمراقبة الوالدين من بعد) تسمح للفتيات والفتيان بالتعارف قبل الزواج .

المرأة فى الفن

ولو حاولنا ان نعرف صورة سريعة لوضع المرأة من خلال الفن التصويرى فسنجد مايؤكد مركزها الممتاز . ظلت المرأة ترسم فى معظم احوالها بساقين متجاورتين ، تأكيدا لاستقرار حياتها وحيائها واحتشامها والطمأنينة التى تعيش فى ظلها .

وظلت تصور بكفين مبسوطتين مرسلتين اشارة الى دمة حيائها وانبساطها واذا رفعت احدى يديها وضعتها على صدرها حياء وخفرا ، او لمست بها ذراع زوجها . او احاطت كتفه او خصره اشارة الى تعلقها به وارتباطها به .

أهمية الثقافة

ولقد كانت الاسرة المصرية هى دار الحضانة التى نضجت فيها حضارة مصر القديمة وحكمتها وتقدمها . وكانت الثقافة ترتبط عند قدماء المصريين بكرامة الآخرة وقد تصوروا ان رب الآخرة اوزير يغضب اذا وفد عليه جاهل ، ويقول لمن وفد به اليه « (اتانى برجل جاهل لايعرف كيف يعد اصابعه ؟) .. » وتصوروا ان احدهم لن يقترب من ربه « تحوتى » رب المعرفة فى الآخرة مالم يؤكد لحارس كتابه انه من اهل الكتاب ومن اهل المعرفة .

وكان احتفال قدماء المصريين بالثقافة (وقد عرفوها باسم الكتابة) اجل من احتفالنا اليوم بها .. وكان مركز المعلم او المؤدب او المدرس من اخطر المراكز فى الدولة ، ولم يكن التعليم يقتصر على الولد دون البنت . وكانت هناك نساء يعرفن القراءة والكتابة ، ويتذوقن الادب ويتراسلن به .. وكان هذا التمدين الذى تزرعه الاسرة فى نفوس الابناء هو المسئول عن رحمة الجندى المصرى فى الحرب وتدينه ، ولم يؤثر عن الجندى المصرى القديم انه فقأ عيون كبار الاسرى كما فعل حكام سومر فى العراق ، ولم يجعل الجيش المصرى جماجم اعدائه مشاعل يوقدونها فى احتفالاته كما فعل الاشوريون .. ولم يجعلها كؤوسا للشراب كما فعل الرومان ، ولم يجبر الجيش المصرى اسراه على مقاتلة الوحوش الضارية ، كما فعل الرومان والبابليون .. ذلك ان الجندى المصرى كان يعتبر الحرب علما لا يمكن الوصول اليه الا بالثقافة ، ومن امتع ما تركه لنا التاريخ من امثلة على تمدين الضابط المصرى القديم هذا الحوار الذى داربين حورى وامنموبى وهما شابان من شباب الجيش فى عصر الرعامسه .

سأل حورى زميله « تدعى انك كاتب (مثقف) وماهر وتكرر ذلك ونود ان نصدقك ولكن تعال نمتحنك اولا .. هب انه اسرج لك جواد سريع يشبه ابن آوى فى سرعته ويشبه عاصفة الريح اذا انطلقت .. وهب انك انطلقت هنالك . وشرحت القوس ندعنا اذن نر ماتستطيع ان تفعله وخبرنى عما اسألك عنه .

ما الذى يشبه ميناء سيراسوسو . وعلى اى جانب منها تقع مدينة حلب . وما هيئة مجراها » .

وكانت سيراسوسو ميناء شهيرا فى فينيقيا (لبنان الان) تسميه المصريون الى الفرعون رمسيس الثانى الذى خلده باسم سوسو ، وقد تحدى حورى زميله ان يعرف عن هذه الميناء ثلاثة امور ، الاول هيئته العامة الامر الثانى موضع مدينة حلب بالنسبة اليه ، الامر الثالث شكل نهرها الصغير . واعتبر هذه الاسئلة الخارجة عن موضوع الحرب جانبا من الثقافة الضرورية لكل ضابط ركب عربة الحرب .

وكان طبيعيا وسط مجتمع هذه قيمه ان تحقق الاسرة بوصفها خلية المجتمع الاولى هذا الانتقال العميق الهام .. فيصبح صوت الاله هو صوت الضمير المصرى ويصبح الوازع الباطنى الذى نما فى الاصل من المؤثرات الاجتماعية يصبح هذا الوازع هو صوت الالهنفسه .. وهذه الرقابة الداخلية التى تمتثل للحكمة ولا تهمها كثيرا سياط القانون ، هذه الرقابة الداخلية فى نفس المصرى هى المسئولة عن نمو حضارته العظيمة وخصوبتها .. ولم يكن هذا الانتقال العميق يستطيع ان يتم خارج نطاق الاسرة انما كانت الاسرة والمدرسة وجو الحياة تساعد عليه جميعا .. وكانت اخطر قيمة يربى عليها اطفال الاسر المصرية القديمة هى العدالة .

يقول الوزير الاكبر بتاح حتب المتوفى الاصل فى القرن السابع والعشرين قبل الميلاد .

« يعترف بفضل الرجل الذى يتخذ العدالة نبراسا له فينهج نهجها » .

وتقول نصيحة يوجهها فرعون اهناسى الاصل عاش فى القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد لولده مريكارع « ان فضيلة الرجل المستقيم احب عند الله من ثور الرجل الظالم » اى من قربان الرجل الظالم .

ويقول الفلاح الفصيح الذى عاش فى القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد « ان العدالة خالدة الذكرى ، فهى تنزل مع من يقيمها الى القبر . ولكن اسمه لايمحى من الارض بل يذكر على مر السنين بسبب العدل » .

الوصايا العشر

ولو اردنا شهادة احد كبار المؤرخين فى عصرنا فسنجد برستد يقول فى كتابه فجر الضمير .

« حفظت فى طفولتى مثل اخوانى الصبية الوصايا العشر التى انزلت على موسى . وكنت كلما كذبت وجدت لنفسى سلوة فى انه لا توجد وصية تقول يجب عليك الا تكذب .. لان الوصايا العشر لا تحرم الكذب الا فى شهادة الزور فقط .. اى عندما يؤدى الانسان شهادة امام المحاكم يمكن ان تضر بجاره . ولما اشتد ساعدى بدات اشعر فى نفسى بشىء من القلق واخذت احس ان قانون الاخلاق الذى لايحرم الكذب هو قانون ناقص . وبقيت هذه الفكرة تجول بخلدى زمنا طويلا قبل ان اضع لنفسى السؤال الهام التالى — كيف ظهر فى نفسى الشعور بهذا النقص ، ومن اين حصلت بنفسى على المقياس الخلقى الذى كشفت به عن هذا النقص فى الوصايا العشرة ، ولقد كان يوما اسود على احترامى الموروث للعقيدة الدينية حينما بدأت عندى تلك التجربة النفسية ، وظهرت امامى تجارب اشد اقلاقا لنفسى وذلك عندما كشفت وانا مستشرق مبتدىء ان المصريين كان لهم مقياس خلقى اسمى بكثير من الوصايا العشر وان هذا المقياس ظهر قبل ان تكتب تلك الوصايا بألف سنة » .

هذه كلمات الاثرى العظيم برستد كما ترجمها الدكتور سليم حسن ، نقدمها بلا تعليق مع تحفظ يسير حول التفرقة بين الوصايا العشر التى انزلت على موسى عليه السلام والوصايا العشر التى وصلت الى برستد بعد ان تداولتها ايدى الاحبار والكهنة .

العصر الذهبى للمرأة

ولو اردنا ان نلخص ما سبق فى كلمات لقلنا ان العصر الذهبى للمرأة المصرية كان هو عصر تقدم العدالة فى مصر القديمة . كانت تحظى باحترامها فى بيتها وسيادتها فى المجتمع وحب زوجها وتوقير ابنائها وحرية التصرفات .. ولم تكن مثل اى مصرى آخر مسئولة امام احد باستثناء ضميرها . ولعل هذا هو الذى دفع بعض المؤرخين الى تصور ان سلطان المرأة فى مصر كان اكبر من الرجل على ان سلطان المرأة أخذ فى التناقص على مر الزمن ... بسبب هذا النقص هو انحدار مصر و المجتمع المصرى واضطرابه وخضوعه للغزو والتيارات الاجنبية يحملها معه الغزو . فهى تيارات تضع المرأة فى ذيل المجتمع القبلى هذه المجتمعات الغازية غير ... على الحياة البدوية والحروب . ولعل اول مزايا المرأة يسبب التقاليد التى ادخلها الهكسوس . وهى من الرعاة الذين يأكلون فى ابنيـ... يعرفون استخدام الاتيقوان كانوا ... صنعة الحرابة والقتل . كما ... المرأة بسبب انتقال البلاد من الزراعية ومن حال السلم الى ... الاستعمار والحرب ، ومع زيادة ... اليونان ايام البطالمة زادت حرية ... وبدات الاسرة المصرية العظيمة ... واستطاعت احدى السرارى فى ... البطالمة ان تدخر من الاموال ما ... هرما صغيرا شهد على فسقها ... شهد هرم خوفو على صبر المصري ... واصبح حق الطلاق فى يد الرجل ... كان فى يد الاسرة . يقول احد المؤرخين ان هذا التطور لم يقبل به الا ... العليا من اهل البلاد .. اما ... الشعب فقد ظلت مستمسكة ب... القديمة .. وسنلاحظ هذه الحقيقة فى مصر ان الطبقات العليا هى ... فى اى تيارات وافدة او غريبة على ... اما الشعب المصرى باعماقه ... فيتغير ببطء غير ملحوظ ويملك قدرة على تذويب اى مادة غريبة تقذفها ... على ارضه .

على انه لا يمكن انكار ان ... الدولة وتفكك الشعب و... مصر للغزو الاجنبى قد هبط ... المرء قتلها .. ومع غياب ... الهة العدالة والصدق ... الصورة الجليلة للمرأة ... .. وامتلأت الارض ب... الخاطئات وضحكات ... وبؤس الاسرة المصرية .

المرأة المسيحية

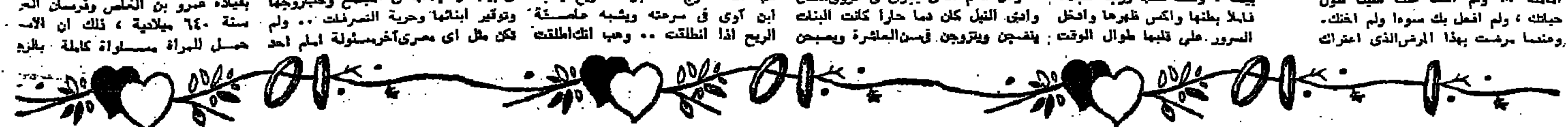
لن نقف فى ميناء المسيحية ... جلاله الا لحظات .

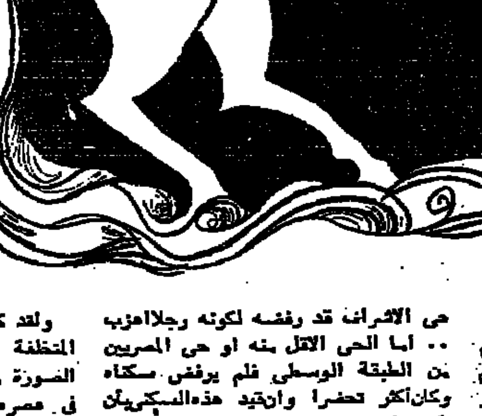
نعم .. تأثرت الاسرة المصرية ب... الديانة المسيحية .. حملت دعوة ... عليه السلام خلاصا وانما للمرأة فهو ينظر اليها كلم نظرة احترام ... يعاملها كخاطئة معاملة من ينظر ... انسان مسحوق تدفعه الظروف ... الى الزلل . لم يتزوج السيد ... لكنه جعل مليريطه الربيلا يطه ... وكانت هذه النظرة الى الزواج ... لاعادة المرأة الى عصرها الذهبى ... من مكاننا فى الميناء كيف اعلى ... شأن الكرامة الانسانية وجعل ... شريعته المقدسة وحين جاءه ... والفريسيون باحدى الخاطئات ... هل يتبع شريعة موسى قال نعم ... وكانت شريعة موسى عليه السلام برجم الخاطئة .. وعالج السيد ... هذا الموقف بانسانية رحيمة ... الجوانب فقال من كان منكم بلا ... فليرمها بحجر .. وسن بذلك ... يحرم على من يقوم بنفس الخطأ ... يدين غيره لهذا الخطأ .. لم ... المسيحية ان تسن قوانين وضعية ... .. او تنظم معاملات المرأة ... وانما الحقت الزواج بالكنيسة و... طقسا دينيا . قال القديس بولس ... الرجال .احبوا نساءكم كما احب ... كنيسته » .. وكان الرجال ... المخاطبون بذلك على استعداد ... والطاعة . سنلاحظ من مكاننا فى ... كثيرا من هم الاسرة المصرية ... ان اضطهاد المسيحية فى مصر بدأ سنة ٢١١ وهى السنة التى انت... فيها المسيحية فى الوجه البحرى .

سنة ٣٠٥ والصعيد ثائر .. ال... تمتد لشعب الاسكندرية . جاء الامبرا... بنفسه الى مصر وتولى اقسى ... رومانى للمسيحيين المصريين . وبدأت عصر الشهداء من وقته . كان ... الرومان لايفهمون كيف يتأتى لهذا ... المصرى ان يقدس ديانته الجديدة هذا التقديس . الدم يرتفع وعدد ... يتزايد وتهرب المسيحية الى ... وينتشر الانبا باخوم اول دير قبطى ... ٣٢٠ . لم يفهم الاباطرة الوثنيون ... الديانة المسيحية وافقت مزاج ... المصرى لانه شعب متحضر عريق ... والاصول . يؤمن بالحب لانه يعرفه اقدم العصور .

الاسلام ومصر

ولنفس هذا السبب فتح الشعب ... قلبه للاسلام حين وصلت جيوش ... بقيادة عمرو بن العاص وفرسان ... سنة ٦٤٠ ميلادية ، ذلك ان الا... حمل للمرأة مساواة كاملة بالرج...





...يتهاق الكرامة الانسانية والعمل.. سلام حاسما فى وجوب تعليم ما ان وضع الاسرة فى الاسلام حا يتقدم وضعها فى العصر بداهة انه يضيف للمركز القديم للمرأة تنقية عقلها وتنزيهه عن .

المصريون فى الاسلام — بحكم السابق — شريحة متسامحة الشرائع ، ولم يمنعهم اسلامهم ة امرأة عليهم هى المملوكية ة والدة المرحوم خليل ، وقد خليفة العباسى بالمصريين اذ ولوا مرأة .. وابدى استعداده لايفاد ن بغداد اذا كانت الرجال قد الديار المصرية .

وجد المصريون فى تعليق الخليفة ظلا من انعدام التحضر ولم بكلامه ، ويشاء القدر ان يرد هذا الخليفة الى صدره بعد سنوات ثلاث عندما انقض على ملك المغول هولاكو ، فلايجد رجالا من يلدموا اسلامه الكارثة ، واذا بد فى رجالها وفى المماليك الذين ليهم السيدة أم خليل جيشا قديرا د المغول وضربهم فى عين جالوت كسروا شوكة فرسان الصليب م من الارض المقدسة .

...دار العظيم

ن سريعا فى رحلتنا لنصل الى القرن عشر ... ما الذى حدث وادى وضع المرأة والاسرة والمجتمع . سنعثر على الجواب عند الدكتور حسين فوزى الذى عثر عليه بدوره فى العصر المملوكى عند ابن اياس .. تقول الحسبة بأن الروك الحسامى (يقصد النظام) قسم مصر الى اربعة وعشرين قيراطا .. اربعة للسلطان .. وعشرة للامراء والاطلاقات وعشرة للجند .

ان حاصل الجمع هو اربعة وعشرون قيراطا .. ونصيب الشعب المصرى من خيرات ارضه ونيله وشمسه .. هو القيراط الخامس والعشرون .. ومكانه مملكة السماء .

هو سر انهيار وضع المرأة والاسرة ع .. وقديما كانت «ماعت» الهة ة حين تغيب تأخذ معها كل مجد المصرية .. وفى القرون التى ت فيها مصر للاحتلال التركى وغيره ماعت» ميته .. وكان التطبيق التركى م قد حول الاسلام الى شعائر ن ينقصها الروح الحقيقى وانقسم م بعد تنحيته من مراكز التوجيه ارة الى ان اتسلم كان المسلمون بعضها ويأخذون ببعضها .. تركوا والرحمة اللذين نص عليهما الاسلام وا بنظام التعدد وجعلوا المرأة وجعلوا من مجموع الشعائر سماء . جسر الاسلام ولم يبق منه نية تقول ان من قال لا اله الا الله الجنة . والقول سهل ولا بأس د ارتكب الاف الجرائم .. ولقد ع الاحتلال التركى ان يختصر لب المشيئة فى الشعب المصرى يحول الاسرة الى ما يتحول اليه عليه جراد نهم .

، عصر الاحتلال التركى استن الترك الحجاب الذى يغطى جسد المرأة ها ولا تبرز منه الا عيناها ، وحين المؤرخون الاوربيون الى مصر حسبوا ب على الاسلام بدلا ان يحسبوه الترك . وكانت نساء الريف المصرى الغالبية العظمى من نساء مصر كما كن ايام الفراعنة سافرات ، ويعملن فى الحقل جنبا الى جنب رجل وان كان ذلك فى ظروف اقسى الظروف التى كانت تعمل فيها جداتهن لريفيات المصريين .

...ز الزواج

ن ان انهيار مركز المرأة التام لم معه انهيار النظرة الى الزواج ن هذه النظرة تحتل مركزا ممتازا كل ما اصاب المرأة المصرية والاسرة ية .

حكى ادوارد وليام لين فى كتابه ادات وتقاليد المصريين » قصة عن فى مصر وكيف نبعت من كونه غير متزوج . يقول لين « قررت ال من شقتى الى شقة ثانية العقد . ودفعت عربونا فى المقدمة وبعد يوم او يومين زارنى الوكيل رنى ان سكان الحى الذى قررت ال اليه ومعظمهم من الاشراف اعتقد ضوا على سكناى معهم لاننى غير ج . واضاف الرجل قائلا انهم حبون بى لو اقتنيت عبدة او تزوجت ورفضت فاعادوا الى ما دفعته من ، وفى حى آخر .. لم اكن اسعد ، فقد لقيت اعتراضات ثقيلة كلها حول كونى غير متزوج وان هذه الاعتراضات فى كونهم طلبوا ان اقسم ان اتخذ زوجة القيمة الزورنى » وواضح من كلام لين ان

حى الاشراف قد رفضه لكونه رجلا اعزب .. اما الحى الاقل منه او حى المصريين من الطبقة الوسطى فلم يرفض سكناه وكان اكثر تحضرا واشترط هذا السكن بأن تكون له وحده فلا يزوره احد .

وفيما بعد حاول شيخ الناحية ان يزوجه .. يقول لين

فلم يجد الشيخ اعوزن لكل ما سقته من اعتراضات وقال انت تقول لى ، انك فى عام او عامين ستغادر مصر . عظيم .. هناك ارملة يقولون انها جميلة .. وهى تعيش على بعد بابين منك ، ستكون سعيدة بأن تصبح زوجتك ، عالمة تمام العلم انك ستطلقها بعد عامين عندما تغادر مصر وربما طلقتها قبل ذلك اذا لم تعجبك .. ما رأيك ؟ .. »

ويمضى ادوارد لين فى حكايته اللطيفة فيحكى لنا كيف اصر الشيخ على رأيه



وصحبه لرؤية الارملة الحسناء التى قرر المؤرخ بعد ان القى عليها نظرة ليرضى الشيخ انها لاتعجبه وانها آخر امرأة يريدها .

ولقد كانت المرأة التى شاهدها لين ووصفها فى كتابه هى ساكنة الحريم .

الحجاب والخوف

وعلى نهاية القرن التاسع عشر كانت المرأة محجبة .. وكان الحجاب لايقتصر على طبقة دون طبقة .. وكان فن العمارة رغم تطوره لايستطيع المساس بفكرة المكان الخاص للحريم .. فكان للحريم قسم خاص بهن وللرجال قسم . وكانت المشربيات التى تستر المرأة ولا تسمح برؤيتها تشبه حجابا داخليا للمنزل غير الحجاب الخارجى . وقد قدمت تفسيرات كثيرة للحجاب ، من بينها تفسيرات البعض له وارجاعه الى الدين .. وذلك خطأ فهو تقليد تركى بحت .. ومن بينها تفسيرات الكتاب الاجانب له وارجاعه الى الخوف .. خوف المحكوم المصرى من حاكمه .. خوف القوى من الضعيف استبد الحاكم بالمحكوم فكان طبيعيا ان يستبد الرجل بالمرأة — كان الرجل فى رأى هؤلاء الكتاب لايأمن على ماله او عرضه او نفسه .. فدفن المال وسجن المرأة وعاش فى فزع من القوة الغاشمة .

وكان واضحا ان المرأة لاتقوم بأى عمل انتاجى فى المجتمع فلم تكن تعمل الا فى البيت خادمة وعشيقة ومربية جاهلة للاولاد . ولم يكن البيت يشترك فى العمل الانتاجى فى المجتمع .. ولهذا السبب لم يكن للمرأة اى حقوق .

واشتهر فى هذا العهد قول الرجال ان المرأة مداس يمكن خلعه فى اى وقت

وكان هذا التعبير النابى يعبر عن حقيقة وضعها . فلم يكن لها ان تبدى رأيها فيما يتصل بشئون الامة — بداهة ان الرجال انفسهم لم يكن فى استطاعتهم ابداء رأيهم فى هذه الشئون .. ولم يكن لها ان تبدى رأيها فى شئون المجتمع او الاسرة او الزواج او الاطفال .

قاسم أمين

ولم يكن غريبا وهناك حجاب داخل البيت وحجاب خارجه .. وفرص ضئيلة امام الاتصال بالحياة ان تكون للمرأة عقلية مستقلة او ناضجة ، فقد انعزلت المرأة عن الحياة وعاشت فى جو من الاوهام وامتلأت عقليتها بالخرافات التى كانت تملأ بها عقول ابنائها .



ولقد كان جهل المرأة هو سر عقليتها المتخلفة .. ونستطيع ان نعرف ابعاد الصورة مما قاله قاسم امين عن المرأة فى عصره وهو يصف كل نساء عصره تقريبا .

« فاحسن رجل عندها هو الذى يلاعبها طول النهار وطول الليل ويكون عنده مال لايفنى لقضاء ماتشتهيه من الملابس والحلى والحلوى وابغض الرجال عندها من يقضى اوقاته فى الاشتغال فى مكتبه .. كلما رأته جالسا منحنى الظهر مشغولا بمطالعة كتاب غضبت منه ولعنت الكتب والعلوم التى تسلب منها هذه الساعات وتختلس الحقوق التى اكتسبتها على زوجها

ولايدرى الزوج المسكين ماذا يصنع اذا اراد ان يجمع بين هذين العدوين الزوجة والعلم .. اراه فى حيرة اشد من الرجل الذى جمع بين زوجتين .. فقد رأينا احيانا كثيرة مظاهر الوفاق بين زوجتين لرجل واحد .. وما سمع قط ان امرأة مصرية ممن نعنى رضيت بمعاشرة العلم »

هذه هى نص كلمات قاسم امين .. وهى ترسم صورة لامرأة تعيش وسط ظلمة كثيفة يعود اصلها الى انعدام العلم .

الاسلام المفترى عليه

زار الدوق الفرنسى داركور مصر ثلاث مرات سائحا عابرا .. ووضع كتابا عن مصر والمصريين .. وكان ذلك فى خريف عام ١٨٩٣ وناقش فى كتابه وضع المرأة المصرية .. وحين تحدث عن وضعها السيء لم يكلف نفسه عناء البحث عن اسباب هذا الوضع ، واكتفى بأن ذكر ان الاسلام هو السبب الرئيسى فى تخلفها .. وهذه الفكرة فضلا عن سطحيتها وسذاجتها مضحكة ، لان الفرق بين الاسلام وبين التطبيق التركى او المملوكى للاسلام بعيد .. والواقع ان فكرة استخدام الاسلام كشماعة لتعليق الاخطاء والتخلف عليها فكرة لجأ اليها معظم الكتاب الغربيين مدفوعين فى ذلك بنوايا ليست علمية .

اما اسباب تخلف المرأة ووضعيتها هذه، فتكمن فى انها لم تكن تساهم بأى نصيب فى الانتاج .. وبالتالى لم تكن لها اى قيمة اقتصادية .. ولم تكن تتلقى اى تعليم ولم تكن تعمل ، وكان هذا كله راجعا الى الظروف التى يعيشها المجتمع ، وهى ظروف من التعاسة والجهل الشديدين بحيث لاتسمح بفكرة قبول تعليم المرأة او عملها وكانت فكرة تعليم الرجال انفسهم محل نقاش ، ولم تكن سلطات الاحتلال — ويبدو ما تقاليد التعليم — تسمح بالتعليم للجميع انما كانت تفتح ثغرات لتخريج موظفين كتابيين تحتاجهم فى ادارة شئون البلاد ، وفيما عدا هذا كانت تغلق الباب تماما ، ولاشك ان الحكم التركى والمملوكى وكل انواع الحكم التى تعاقبت على البلاد قبل ذلك قد اسلمت البلاد الى القرن العشرين فى ظروف ليست من الوعى الكافى بحيث تسمح لها بمناقشة تعليم المرأة وعملها .

اتمام الزواج

وكان الزواج يتم طبقا لارادة اهل العروسين دون ان يكون للعروسين اى حق فى الاختيار .. فلم يكن شرط الاختيار يتوفر فيه ولم تكن رؤية العروس يسمح بها ، وكان كل مايسمح به ان تذهب ام العريس مع الخاطبة ومجموعة من النساء لزيارة العروسة حيث تقبلها تشم فمها وتتحسس جسدها لتعرف مبلغ حظها من الشحم واللحم وتعود لتحكى لابنها عما رأته .. ولم تكن اسرة العريس يهمها شكل العروسة او درجتها من الوعى بل يهمها اولا وقبل كل شيء ان تكون لاسرتها ثروة وجاه .. كذلك كانت اسرة العروسة لايهمها العريس نفسه .. بقدر مايهمها الشرط الوحيد الذى تطلبه وهو دفع مهر كبير ، وكان للخاطبة دور اساسى فى التوفيق بين رأسى العروسين فى الحلال ، بما تخترعه لكل منهما من مزايا وصفات ، وكثيرا ماكان المهر الكبير يقف حائلا فى طريق الزواج ، او يؤدى الى تحميل اسرة العريس فوق طاقتها ، فتستدين او تبيع بعض املاكها لهذا الغرض . بعد الاتفاق على الزواج والمهر كان على العريس ان يقدم شبكة مناسبة للعروس ومقام اسرتها . وكان عليه ان يقدم لاسرتها هدايا مختلفة فى المواسم والاعياد من يوم الخطبة حتى الزواج .. وقد يستغرق ذلك سنوات . وكان على العريس ان يقدم لحماته كسوة مناسبة لاتقل من كسوة ابنتها قبل شهر من الزفاف . وكان على اهل العريس ان يتحملوا نفقات حفلة الزفاف ويقدموا لاهل العروسة ماتحتاج اليه الحفلة من

قمح وأرز وسمن وعسل .. وملح وفلفل وكمون .. واخشاب للوقود . وفى صباح يوم الزفاف تذهب الماشطة الى بيت العروسة وقد تذهب اليها فى الليلة السابقة لتطلى يديها وقدميها بالحناء بين الطبل والزمر والرقص البيتى . وعند العصر . تقوم الماشطة بادخال العروسة الحمام ثم تمشطها وتلبسها وتزينها وتجلسها على اريكة عالية وسط احدى الغرف حيث تأتى المدعوات وتعطيها كل منهن ماتيسر من النقوط .. وهو بمثابة سلف ودين يسرد فى الافراح القادمة . ثم يجلسن حولها للاشتراك فى الزيطة والجلوس على موائد الطعام .

بعد ذلك يأتى موكب العريس لاخذ العروسة وجهازها . والرجال يطلقون الرصاص فى الهواء والنساء يطلقن الزغاريد بينما بقية المدعوين يلعبون البرجاس على ظهور الخيل او يتحلقون على انغام الطبل والمزمار .

ولم يكن يسمح للعريس بأخذ العروسة الا بعد ان يدفع مايسمى « البلصة » لولى امرها ، وهى مبلغ من المال يصح ان يكون جنيهات ذهبية (وكان هذا يشبه ثمن العروس) .

ثم يطوف موكب العروسة بشوارع الحى او القرية وهى فى هودج على جمل او تختروان . او عربة زينب هانم (التشريفة) .. وخلفها الجمال او عربات الكارو تحمل الجهاز فى الريف

بعد ذلك تأتى زفة العريس ، فيطوف القرية او الحى بين جماهير حاشدة من الرجال والاطفال تتقدمهم الرايات والطبول والمشاعل والاذكار .. وحينما يصل الى البيت يتولى الحلاق ادخاله الحمام والباسه ملابس الفرح .. ثم يدخل على العروسة ليرى وجهها لاول مرة .. ويدفع مبلغا كبيرا باسم « كشف وش العروسة » بعد ذلك موكب ذلك يتقدمه قميص العروسة ملوثا بالدماء .

كزوجة وأم

وكانت المرأة كزوجة مطالبة بأن تعتنى بيتها وتلبى رغبات الزوج وتقوم على مطالبه وتقف حتى ينتهى زوجها من طعامه فتأكل هى مخافة ان يحتاج الى شيء ككوب من الماء مثلا .

ولقد كان من بين المحاسن التى ذكرها المؤرخون لقاسم امين انه كان يأكل مع زوجته ولا يتركها تقف حتى ينتهى من طعامه .. وواضح من ملاحظتهم ان هذا الموقف كان شاذا ايامها .

وكانت المرأة كزوجة محرومة من كل المزايا الروحية التى تقدمها الاسرة للزوجة فقد كانت للزوج حياته المليئة الحافلة خارج البيت وكان البيت فندقا يعود اليه ليأكل وينام .. اما المرأة كأم .. فيمكن ان نتعرف على صورتها من خلال ما كتبه محرر المرأة قاسم امين « أرانى مضطرا ان اجهر باعتراف يشق على كثيرا وهو ان الام المصرية لم تهيأ مطلقا لان تقوم بوظيفتها فى العائلة .. والام فى بلادنا مدرسة تلبث عملها الوحيد مكافحة كل ما يلقاه الطفل منصرا ؟ اه . وقد يحتار هذا الضعيف المسكين بين من يصدق ومن يكذب ومن يتبسم ومن يخالق ، الا ان مدرسة الام لا شك فائزة على كل حال لان الطبيعة تشتغل معها وتساعدها .. (ثم يصل الى قوله) .

ان النساء فى بلادنا آثار عتيقة لاجيال مضت وبقايا ازمنة بعيدة » .

ولم يكن الحب بمعنى تلاقى الفكر والاحساس موجودا ايامها فالحب يستوجب توفر شروط الاختيار .. والحب يتكون من عنصرى الحنان والرغبة القائمين على احترام الطرف الآخر .. والحب لا يولد بشراء المرأة .. وكان الحب بهذه المعانى كلها مضروبا كالمجتمع المصرى ايامها .. لم يكن هناك اختيار فى الزواج .. كان الذى يختار الزوجة انسان آخر غير الذى يتزوجها .. ولم يكن الحنان يجد الارض الصالحة للنمو لانعدام الفارق بين الرجل والمرأة .. وكان المهر الضخم يحمل دلالة عميقة من والذى الزوجة فى استنزاف كل النقود التى يمكن استنزافها من الزوج طالما انه يشترى الزوجة .. يشترى خدماتها وجهودها مدى الحياة بالمهر .. وباطعامها وايوائها بعد ذلك وكان عنصر الاستغلال قائما فى الزواج فالزوج يدفع مهرا كبيرا ويخسر كل شيء ليدفعه .. ويطالب بالتالى بأثاث يراعى فيه ان ينسف ميزانية الاب .. وهكذا كان شكل البيت المصرى ايامها غريبا وكان شكل الاله اشد غرابة .

الكفاءة فى الزواج

وكانت الكفاءة شرطا لتمام الزواج فى مصر قديما .. وكما فهمت معظم احكام الدين الاسلامى خطأ نتيجة قصور المجتمع وجهله .. فهمت الكفاءة كشرط فى الزواج فهما خاطئا واستغلتها طبقات لتضمن عدم زواج بناتها من

طبقات اخرى .

ولقد اثيرت مشكلة الكفاءة فى المجتمع المصرى بقصة زواج الشيخ على يوسف من ابنة السادات (نقيب الاشراف) وكان الشيخ على يوسف اول مصرى صميم يملك جريدة يومية كبرى هى المؤيد ، كان رجلا مثقفا يتولى توجيه الرأى العام ويترقب قلمه كل صباح فى صدور الانجليز ، وكان رجلا غنيا توثقت صلاته باكبر الشخصيات المصرية . وقسمت قضية زواجه المجتمع المصرى الى قسمين .. الاقلية الجاهلة تقول ان مهنة الكتابة والصحافة مهنة عديمى الاصل .. وان فقر على يوسف فى بدئه وان زال عنه الان باكتساب الغنى الا ان عاره لايزول عنه (نص الحكم) ، واقلية صغيرة تقف جوار على يوسف .. وهذه القضية التى انهزم فيها على يوسف معنويا حين سعى فى اخريات ايامه لاكتساب لقب شريف وتم تعيينه شيخا للسادة الوفائية .. هذه القضية كانت تعبر عن مدى وضع الزواج فى مصر .. ومدى حظ المرأة من الاحترام .. واخطر من ذلك واهم منه حظ الكتابة والعلم .. وبعد ان كان الاله الوثنى فى مصر القديمة يرفض دخول الرجل الجاهل عليه فى الاخرة وبعد ان كانت الكتابة متصلة بالكرامة فى الاخرة اصبح الجهل هو الطريق للاخرة .. وتم ذلك فى اطار مجتمع يعتقد اصحابه انهم يدينون بالاسلام لمجرد انهم يحملون اسماء مسلمة ويتلفظون بشفاههم بالشهادة .

نهضة المرأة

متى بدأت اول محاولة حقيقية لنهضة المرأة ...

لانعتقد ان النساء اللائى توجهن الى الحمام فى عهد الجنرال مينو بعد ان تزوج من ابنة رجل عنده حمام واصدر امره بالسماح للنساء بالذهاب الى الحمام لا نعتقد ان هذه اول محاولة لتحرير المرأة او نهضتها .. انما نتصور ان اول محاولة لنهضة المرأة الحقيقية كانت مع ثورة سنة ١٩١٩ .

ولقد كان خروج النساء فى مظاهرة بالبراقع والحجاب يومها حدثا خطيرا فى مصر والشاعر حافظ ابراهيم قد استقبل هذه المظاهرة استقبالا حسنا بقوله

خرج الغوانى يحتججن
ورحت ارقب جمعهن

ورغم كل شيء تعد هذه المظاهرة اول محاولة حقيقية لتحرير المرأة لانها كانت اول محاولة حقيقية لتحرير مصر .. وترتبط المرأة والاسرة فى مصر بمصر ارتباطا يتنبأ به التاريخ كله .. فلا تذكر المرأة المصرية او الاسرة المصرية بخير الا اذا كانت مصر بخير .

الميناء الاخير

الميناء الاخير هو امس الاول .. بيرم التونسى والمرأة .. له ثلاث قصائد تعبر اثنتان منهما عن المرأة امس وتعبر القصيدة الثالثة عن المرأة اليوم .

■■ تقول القصيدة الاولى ■■

دوت الحصيرة زحف والعنكبوت عشش
على البيبان والستاير والتراب غيش

ومفاد القصيدة او مضمونها هو قذارة البيت المصرى نتيجة جهل المرأة .

فى كل جمعه اكنس تحت السرير مرة
لا تحطى تحته لا مقلاية ولا جرة
والحلبة والصنيعة وسلة الهلاهيل
وقدرة الفول لازم يترموا برة

■■ اما القصيدة الثانية فتتحدث من هدايا الزفاف وموكبه ■■

تمنت شهرين من يوم الزواج الى
يوم الزفاف اهادى بالهديات
يوما بسمن ويوما بالفطير وبالفسيخ
يوما ويوما بالدجاجات
لم ياتى موكب الزفة ..
ماشوف الا الهيصة والموكب متحضر
اربعين حنطور تسد السكة واكتر
اللى بصفر واللى باحمر واللى باخضر
واللى حاطة حزوق فى صدر الجلابية

■■ اما قصيدته الثالثة فتعبر عن موقف المرأة اليوم .. كتب بيرم قصيدته فى الخمسينيات : القصيدة بعنوان ■■

باريس تقول

باريس تقول قصروا الفساتين ، تقصرها
ترجع تقول طولوا ، حالا نجرجرها
وفى الشتا — فوروا القمصان نقورها
وفى الصيف — زرروا الازرار نزررها
وتقول «فييلا» ارقصوا .. نحيى ليالينا
وتقول «موناكو» العبوا .. نفتح نوادينا
وتقول «جلاسجو» اشربوا نسكر لها طينة
والخمرة قال مش حرام والجوزة نكسرها
عميان وعايزين لنا مجانين تسحبنا
ولو يخوضوا بنا الاوحال بجيبنا
اعدانا وفيه الى بتودينا وتجيبنا
مين شاف خلافنا امم بتعجب جزادها !

المرأة اليوم

المرأة فى الستينيات واحلام الحياة . زاد عدد العاملات ، وتحول كثير من الاسر الكبيرة الى اسر صغيرة ، كبر الصبيان والبنات وتزوجوا ، وعرفه شباب الخمسينيات معنى الابوة فى الستينيات . واحتفظت كل اسرة داخلها بوهج الامل ، والقدرة على حمل الحضارة وتوصيلها ، والامتداد الخصب .

هكذا من الأجيال

عبد الحميد غازى يعلن مشروع قانون التعاون الزراعى الجديد

تشكيل اتحاد عام للتعاون الزراعى على مستوى الجمهورية واعتبار أموال التعاون فى حكم الأموال العامة

تطبيق قانون "من أين لك هذا" على أعضاء مجالس الإدارة الحاليين والذين زالت عضويتهم خلال ١٠ سنوات

اشتراك موحد فى الجمعيات الزراعية : جنيه عن كل فدان يقسط على ٣ سنوات

عقد أمس السيد عبد الحميد غازى أمين الفلاحين ، مؤتمرا صحفيا أعلن فيه تفاصيل مشروع قانون التعاون الزراعى الجديد ، الذى أعدته الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى ، للعمل على تطوير الجمعيات التعاونية واداء دورها المطلوب فى تحريك الجهود الانسانية بالريف من اجل الانسان والانتاج معا .

وقال الامين انه تقرر — حتى يكون التشريع نابعا من الشعب ومستجيبا لرغبة الملايين — عرضه ابتداء من غد (السبت) على القاعدة الشعبية لمناقشته وتجميع ملاحظاتها عليه ، وبذلك تتاح الفرصة امام الفلاحين اصحاب المصلحة ، للمشاركة الفعلية فى وضع التشريع المعبر عن آرائهم .

واضاف ان الامانة حددت آخر يناير الحالى لتلقى نتائج مناقشة الاجهزة الشعبية لمشروع القانون حتى يمكن صياغته فى صورته النهائية وتقديمه الى مجلس الامة واستصداره خلال دورته الحالية .

وقد قصد باشتراط اجازة الاتحاد الاشتراكى للمرشحين بسط الرقابة الشعبية على نحو يكفل استبعاد العناصر السلبية والمنحرفة .

واشترط فى عضو مجلس الادارة :

١ — ان يكون عضوا عاملا فى الاتحاد الاشتراكى ولا يكون قد سبق فصله او اسقاط عضويته من تنظيماته او تنظيمات الادارة المحلية . وان يكون ملما بالقراءة والكتابة . وهذا الشرط للقضاء على ظاهرة استغلال اختام اعضاء المجلس فى التوقيع على محاضر الجلسات فولكى يكونوا على بينة من المستندات والاوراق التى يعتمدونها .

٢ — ان تكون مهنته الاساسية الزراعة باعتبارها مورد رزقه الاساسى — لضمان عدم تسلل غير الفلاحين — وان يكون مقيما فى مقر عمل الجمعية — لضمان وجود العضو المرتبط بالقرية — وان يكون مسددا ما عليه من ديون مستحقة — ليكون قدوة لغيره .

٣ — الا يكون قد اسقطت عنه عضوية مجلس الادارة خلال السنوات الثلاث السابقة على الانتخاب نتيجة لحل المجلس . ويستثنى من ذلك عضو المجلس الذى يثبت عدم مسئوليته عن الاسباب التى ادت الى حله — وذلك لاعطائه فرصة اخرى وللاستفادة من الكفاءات التى كانت تضمها المجالس المنحلة .

٤ — الا تتجاوز ملكيته او حيازته ...

● التزم المشروع بتشديد العقوبات على الجرائم التموينية . ونص على عقوبة تصل الى الاشغال الشاقة المؤقتة للجرائم ...

... الشروع على اعتبار اعضاء مجلس ادارة ...

البقية صفحة ١٣

عبد الحميد غازى

الدولة

قصر طبع وتجليد المطبوعات الحكومية بمطابع هيئة المطابع الاميرية والقطاع العام

اصدر امس الدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة قرارا يقضى بأن يكون طبع وتجليد المطبوعات الحكومية — بريق المعارسة — مقصورا على مطابع الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية والمؤسسات الصحفية التى آلت ملكيتها الى الاتحاد الاشتراكى ، وما يعادل معاطنها ، وكذلك الهيئات العامة والمؤسسات العامة وشركات القطاع العام والجمعيات التعاونية التابعة للمؤسسات العامه والتى يكون من بين اغراضها مباشرة مثل هذا العمل .

ويجوز طبع هذه المطبوعات فى غير تلك الهيئات فى الحالات العاجلة التى تقتضيها ضرورة العمل ، بشرط موافقة الوزير المختص .

كما يجوز — بالنسبة للمحافظات وبموافقة المحافظ المختص — تشغيل مطبوعاتها العاجلة محليا ، بما لايجاوز مجموع تكاليفها السنوية ٢٠ جنيها على ان يتم الطبع او التجليد بالمطابع الحكوميه أو مطابع القطاع العام الموجودة بدائرة المحافظة .

ويراعى — فى جميع الاحوال — أن الاعمال التى تسند الى غير الهيئة العامة لشئون المطابع الامرية ، لا تشمل المطبوعات التى تتولى مصلحة المساحة طبعها ، وكذلك الدفاتر ذات القيمة ، والمطبوعات الحسابية (استمارات ودفاتر) التى تتولى المراقبة العامة للتوريدات العمومية بوزارة الخزانة توريدها للوزارات والمصالح . ☐

الرئيس يشكر شيخ الازهر على تهنئته بعيد الفطر

تلقى فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الازهر برقية من الرئيس جمال عبد الناصر هذا نصها : أشكركم والسادة علماء الازهر وطلابه على ما حملته الى برقيتكم من صادق التهنئة والمشاعر بمناسبة عيد الفطر المبارك ، راجيا أن يعيده الله عليكم وعلى الجميع بالصحة والسعادة وعلى الامة العربية والاسلامية بالعزة والسؤدد

زكريا محيى الدين يستقبل سفيرى تشيكوسلوفاكيا وتايلاند

استقبل السيد زكريا محيى الدين نائب الرئيس أمس سفيرى تشيكوسلوفاكيا وتايلاند بالقاهرة . كما استقبل سيادته السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة اللبنانى .

السفير العربى بأوغندا يجرى اتصالات فى القاهرة

...

بحث تطوير الانتاج فى المصانع الحربية

...

قواعد تنفيذ لائحة بدل السفر

...

اعانات عاجلة للاسر المحتاجة من المهاجرين

...

رؤساء الطوائف المسيحية يحتفلون بذكرى نزول القرآن

يستقبل فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الازهر صباح غد (السبت) وفدا من مندوبى رؤساء الطوائف المسيحية للتهنئة بمرور أربعة عشر قرنا على نزول القرآن الكريم . ويضم الوفد الانبا صموئيل اسقف الخدمات والانبا دوماديوس اسقف الجيزة والقمص ... وكيل عام البطريركية نيابة عن البابا كيرلس السادس ...

فتح بوغاز الاسكندرية بعد تحسن الاحوال الجوية

...

تحديد مواعيد افتتاح ٩٣ مشروعا صناعيا جديدا تتكلف ٢٥ مليون جنيه

وزير الصناعة يبحث مع رؤساء المؤسسات أمس خطة تنفيذ هذه المشروعات

كتب سعيد فريد :

اجتمع امس الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة لمدة ٥ ساعات مع رؤساء المؤسسات الصناعية ووكلاء الوزارة لاستكمال بحث موقف مشروعات التصنيع من حيث الاستثمارات والانفاق والميزانية النقدية وامكانيات التوسع فى اهداف التصدير .

وكان من اهم المسائل التى نوقشت تقرير شامل عن موقف المشروعات الصناعية الجديدة التى بدىء فى تنفيذها وعددها ٩٣ مشروعا ، كانت الوزارة اوقفت بصفة مؤقتة ٤٥ مشروعا منها لمدة اكثر من سنة ، وهو الامر الذى تقرر من اجله رسم خطة تتضمن تحريك هذه المشروعات واستئناف استكمالها .

وانفق حتى الان من هذه الاستثمارات ٧٤ مليون جنيه ، ولا يزال يتبقى منها ٥١ مليون جنيه ، وان هذه المشروعات تعطى انتاجا سنويا قيمته ١٤٤ مليون جنيه ، كما تحقق فائضا للتصدير قيمته ٢٦ مليون جنيه سنويا . وقد اقترح افتتاح المشروعات الجديدة على الوجه التالى :

● مشروعات مجمع الصلب : يفتتح المعهد المعدنى فى ديسمبر ٦٨ واستكمال معدات المصانع القشة فى يناير ٦٩ والخط الاول لسماد حلوان فبراير ...

...

● مشروعات مؤسسة الصناعات الكيماوية :

توسعات محطة القوى بشركة راكتا للورق فى فبراير ١٩٦٨ والتوسع فى انتاج الاستيلين فى يناير ١٩٦٩ والكرتون متعدد الطبقات فى مارس ٦٨ والخط الثالث لمصنع ورق راكتا فى يوليو ٦٨ ومشروع سوبر فوسفات اسيوط (وينتج ٢٠٠ الف طن سنويا) فى يوليو ٦٨ ومشروع حبر الطباعة فى يوليو ٦٨ والمدابغ النموذجية الجلود ديسمبر ٦٨ والتوسع فى انتاج الاوكسجين فى يناير ٦٩ وكربونات الصوديوم والصودا الكاوية يوم اول يناير ١٩٧٢ وفوسفات (ابو زعبل) فى مارس ١٩٦٨ .

● مشروعات مؤسسة البناء والحراريات :

مشروع مدينة نصر للطوب الرملى فى يناير ١٩٧٠ (وينتج ٦٠ مليون طوبة رملى سنويا) ومصنع الجير فى فبراير ١٩٧٠ (وينتج ٥١ الف طن جير سنويا) وتوسعات اسمنت طرة فى مايو ١٩٦٨ وحلوان فى يوليو ١٩٦٨

● مشروعات مراكز التدريب المهنى :

مركز تدريب كيمياء حلوان ومركز المسابك والصلب بحلوان وكهرباء محرم بك ومعادن وكهرباء بالزيتون وقوى محركة بشركة وسائل النقل الخفيف ومعادن بشركة اسكندرية للمنتجات المعدنية ومعادن بشركة النصر للكوك بحلوان وزجاج القاهرة ومركز لتدريب المدربين بالزيتون . ☐



السيد عبد المحسن ابو النور الامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكى العربى يرأس اجتماع الامانة العامة امس .

الامانة العامة تطرح مشروع قانون التعاون الجديد لمناقشته فى القواعد الشعبية وابداء الرأى فيه

ناقشت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى فى اجتماعها الدورى برئاسة عبد المحسن أبو النور الامين العام المساعد ، مشروع قانون التعاون الزراعى الجديد الذى أعدته الامانة العامة . وقد تقرر طرح المشروع على القواعد الشعبية لمناقشته وابداء الرأى فيه ، على ان ترفع حصيلة هذه الاراء الى الامانة العامة فى نهاية الشهر الحالى ، تمهيدا لصياغته فى الصورة النهائية وتقديمه الى مجلس الامة .

كذلك بحثت الامانة العامة كيفية قيام الامانات الفرعية بمباشرة اختصاصها فى متابعة العمل السياسى فى المحافظات وتقرر ان تتقدم امانات الاتصال والفلاحين والشباب والدعوة والرأسمالية الوطنية بتقديم دراسات فى هذا الشأن على ضوء الدراسة التى تقدمت بها أمانة العمال حول هذا الموضوع .

ووافقت الامانة العامة على التقرير المقدم من امانة الدعوة والفكر الاشتراكى بشأن تنسيق التثقيف السياسى ، وهو يتضمن تحديد نوع التثقيف الذى تمارسه كل هيئة من هيئات الاتحاد الاشتراكى وتحديد مستوياته والجهات التى يتم فيها هذا التثقيف ، والاعداد المركزى لبرامج التثقيف وللقائمين بالتدريس ، على أساس تكوين الموجهين السياسيين واعداد برامج لتكوين الكادر السياسى وبرامج تثقيفية عامة . ☐

مكتب لمنظمة فلسطين فى منظمة التضامن

وافق السيد يوسف السباعى السكرتير العام لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية على انشاء مكتب مؤقت لمنظمة تحرير فلسطين فى سكرتارية المنظمة . وسيساعد هذا المكتب على تنفيذ قرارات المؤتمر الدولى للتضامن مع العرب الذى عقد فى نيودلهى فى اكتوبر ...

التوصية بتلاوة احدى القراءات للقرآن الكريم فى جلسة واحدة فى المحافل والاذاعات

● قرر مجمع البحوث الاسلامية ، فى اجتماعه الطارىء ظهر امس ، بحضور السيد حسين الشافعى نائب الرئيس ، التوصية بتلاوة احدى قراءات القرآن الكريم فى الجلسة الواحدة فى المحافل العامة والاذاعة والتليفزيون وذلك حرصا على عدم بلبلة السامعين .

كما رأى أن موضوع اصدار موسوعة تفسيرية تصنيفية بمناسبة مرور ١٤ قرنا على نزول القرآن الكريم ، فكرة سليمة ينبغى ان تكلف بها لجنة القرآن والسنة

ووافق على عقد المؤتمر الرابع للمجمع لانه يعطى الضمير الاسلامى من الفكر والتوجيه ما يجعل المسلمين يحسون بأن وراءهم من يفكر فى شئونهم وأن هدف المجمع هو خدمة الفكر الاسلامى وبيان أن الاسلام يمتاز بأنه دين دنيا .

وقد أوضح السيد حسين الشافعى انه اذا كان الاستعمار فى الماضى قد عزل الدين عن الدنيا فيجب علينا ان ...

أخبار

...



٣ مبادئ فى تعديل قانون الاحكام العسكرية

المواطنون الشرفاء الخلصاء.. مطالبون اليوم بأن يمارسوا حق النقد حماية لثورتهم الانسانية الظافرة . ان هذا ما يطلبه القائد منا . انه يريدنا ان نشاركه مسئولية حماية مجتمعنا ... يريدنا ان ننقل اليه ما قد نراه من قصور او انحراف .. يريدنا ان نكون عينه المبصرة النافذة . ان ندلى بالرأى - لا نكتفى بالتعليق الهامس او التسليم بما قد يحمل الوهم المريض على الظن بأنه مطلوب !

الثورة ثورتنا ! ما من أحد له مصلحة فى ان يكون هناك قانون لا يعبر عن أمانى هذه الثورة ولا يتفق مع مبادئها ومع مصالح هذا الشعب ..

نحن اليوم أشد ما نكون حاجة الى التماسك والالتفاف حول قيادتنا الوطنية، وايمان كل مواطن منا وثقته واطمئنانه الى ان حقه مكفول وان حريته مصانة وان صوته مسموع .. هو الحروف الاولى التى لا يمكن ان تكتب بغيرها وحدتنا الوطنية ونضالنا فى سبيل حماية ثورتنا . . .

وحدة القضاء

استقلال القضاء

الضمانات

بقلم د. جمال العطيفى

الانصاف وانا اعود الى مناقشة الاحكام العسكرية الذى صدر فى ... ١٩٦٦ ، الا انكر عليه أى ميزة ... الموضوعية تدعونا الا نهون ... من ضمانات بالنسبة لمن يخضع ... من افراد القوات المسلحة . ... ان نذكر ان قانون ١٨٩٣ الذى ... معمولا به حتى صدر هذا القانون الاخير ، كان يمثل اثرا مقيتا ورثناه من السردار الانجليزى كتشنر وكان مشكوكا فى سلامته القانونية وهو يصلح مثالا لانحطاط التعبير وركاكته وهو انحطاط مضيع للحقوق ايضا ذاهب بالضمانات ..

ان تعبيرات مثل «ديدبان» و«موالسه» و «صاغولاغاسى» كانت تجرى فى نصوصه التى كانت لا تفرق بين جريمة الخيانة العظمى وجريمة سوء معاملة حصان مستعمل فى الخدمة العسكرية ، فكلتاهما فى نظرها جناية ! والتى كان تعبيرها عن حق الدفاع « ان الارتباك فى الدعوى ينتج اذا عين للمتهم محام » !

فاذا كنا قد استبشرنا باصدار قانون جديد للمحاكم العسكرية ، يحل محل هذا القانون المقيت - فان هذا القانون جاء مخيبا للامال . فأولئك الذين وضعوه من الفنيين قد توهموا للاسف ان انشاء نظام قضائى عسكرى ، منفصل عن القضاء العادى .. قضاء له نيابته العسكرية ومحاكمه العسكرية وسجونه العسكرية .. هو السبيل الى حماية نظامنا الثورى !

ولذلك ، فانى اعتقد انه ما من مخلص حقا لقضية الثورة .. الا وعليه ان يشارك بالرأى فيما عسى ان يتناوله التعديل الذى تقرر ان يرد على هذا القانون .

وخير طريق فى نظرى - ونحن نناقش هذا الموضوع فى غير نطاق الابحاث العلمية المتخصصة - ان نعرض المبادىء التى نرى ان يسترشد التعديل بها . . .

وحدة وتجانس القضاء

كنا نشكو من تعدد جهات القضاء حينما كانت هناك محاكم شرعية وملية وقبلها المحاكم المختلطة ، وذلك الى جانب المحاكم العادية . وقد حققت الثورة اصلاحا جذريا للقضاء حينما الغت المحاكم الشرعية والملية عام ١٩٥٥ واصبحت دوائر الاحوال الشخصية جزءا من القضاء العادى .

وهذه النظرة الى قضاء موحد متجانس هى التى دعتنا فى وقت من الاوقات الى ان نطلب ان تصبح محاكم القضاء الادارى التابعة لمجلس الدولة جزءا من التنظيم العام للقضاء ، مع استبقاء كيان خاص بها داخل نطاق التنظيم القضائى العام . وهو ما قلناه ايضا بالنسبة للمحاكم العسكرية التى طالبنا بأن تندرج فى ظل هذا القضاء الموحد وذلك تحقيقا لتجانس المبادىء القانونية خصوصا فى مرحلة تحولنا الى الاشتراكية ولضمان عدم اختلاف فهم هذه المبادىء من جهة قضائية الى اخرى .

وهذا الاقتراح يتطلب ان تنشىء محكمة عليا تشرف على حسن تطبيق القانون وتفسيره وفق اهداف المجتمع الاشتراكى . وفى دوائر هذه المحكمة العليا تكون هناك دائرة عسكرية الى جانب الدوائر العالية من مدنية وجنائية واحوال شخصية .. الخ .

والذى قد لا يعرفه الكثيرون ان معظم الدول الاشتراكية تجعل المحاكم العسكرية جزءا من القضاء العام ، وتجعل لها دائرة خاصة فى المحكمة العليا .

أما قانون المحاكم العسكرية عندنا فانه - رغم توسعته فى اختصاصات هذه المحاكم - لم ينشىء نظاما لرقابة سلامة احكامها من ناحية حسن تطبيقها للقانون . فبينما نجد على رأس المحاكم العادية محكمة النقض ، ونجد على رأس المحاكم الادارية ، المحكمة الادارية العليا - اذ بالمحاكم العسكرية ولا اشراف من محكمة عليا على سلامة تطبيقها للقانون .

بل انه ليس هناك تنظيم لنشر احكام هذه المحاكم حتى يمكن مناقشة اسبابها والتعليق عليها ومراجعة ما تقرره من مبادىء قانونية ، كما هو مقرر بالنسبة لاحكام المحاكم العادية التى تنشر فى مجموعات رسمية خاصة تكون فى متناول الكافة . وربما كان مفهوما الا تنشر احكام المحاكم العسكرية اذا كان اختصاصها مقصورا على الجرائم العسكرية التى تقع من افراد القوات المسلحة . وأما وقد مد هذا القانون اختصاصها الى المدنيين فى كثير من جرائم القانون العام ، فان نشر هذه الاحكام يصبح لازما لقيام الرأى العام بواجبه فى مراقبة سلامتها ولامكان استقرار المبادىء القانونية التى تقررها .

واخطر من ذلك كله ، ان هذه المحاكم تنفرد فى ظل قانونها الحالى بتقدير ما يدخل من جرائم فى اختصاصها دون ان تملك اية جهة قضائية اخرى منازعتها فى ذلك . فلو فرضنا ان محكمة عسكرية تجاوزت اختصاصها المنصوص عليه فى القانون او اخطأت فى تبين حدود هذا الاختصاص ورأت مثلا انها مختصة بالنظر فى جريمة قتل عادية او فى جريمة نصب وغيرها من الجرائم التى لاجدال فى اختصاص المحاكم العادية بها - فان المحاكم العادية صاحبة الاختصاص القانونى لا تملك مجادلتها فى ذلك . ان هذا القانون ينص فى احدى مواده على « ان السلطات القضائية العسكرية هى وحدها التى تقرر ما اذا كان الجرم داخلا فى اختصاصها او لا » وقرارها فى ذلك هو القول الفصل الذى لا معقب عليه . فاذا ما انتهت تلك السلطات الى اختصاصها بجريمة معينة وجب على القضاء العادى ان يتخلى على الفور عن نظرها ويبعث بها الى السلطات القضائية العسكرية !

ومثل هذه الحالات التى تتعدد فيها جهات القضاء ... مع اعتراضنا على المبدأ - تعالج بانشاء ما يسمى محكمة تنازع الاختصاص كما هو الامر حاليا حينما ينشأ نزاع حول الاختصاص بين المحاكم العادية والمحاكم الادارية بمجلس الدولة .

أما قانون الاحكام العسكرية فقد خلا من النص على انشاء مثل هذه المحكمة التى تفصل بين المحاكم العسكرية وبين المحاكم العادية فى تنازع الاختصاص ، وجعل للمحاكم العسكرية وحدها الحق فى ان تفصل فى هذا الاختصاص . فكأنها اصبحت فى نظر هذا القانون وكأنها المحاكم الاصلية بينما غدت المحاكم العادية وكأنها محاكم استثنائية !

استقلال القضاء

أما المبدأ الثانى الذى يجب الاسترشاد به فى تعديل قانون الاحكام العسكرية .. فهو استقلال القضاء . وهو مبدأ دستورى أساسى .

ان المعنى التقليدى لاستقلال القضاء كان يكتفى بالنظر الى القضاء كسلطة مستقلة او ان ينظر الى هذا الاستقلال من زاوية كرامة القضاء .. وهى نظرة ضيقة لا تتفق مع حقيقة الدور الذى يقوم به القضاء كملاذ للناس وكمعبر عن احساسهم الطبيعى بالعدل . ان معنى استقلال القضاء أعم من ذلك واعمق . انه يعنى اساسا الا يحاكم الشخص الا امام قاضيه الطبيعى ، والا يسلب من المحاكم العامة اختصاصها . فهذا الاستقلال يعنى المواطن قبل ان يعنى القضاء ذاته . فهو ليس ولا يجب ان ينظر اليه على انه ميزة او حصانة خاصة للقضاء ، بل انه ميزة وحصانة للمواطن .

ومن ثم فان ما يستوجب الاعتراض حقا على قانون الاحكام العسكرية ، انه سلب من القضاء العادى اختصاصه الطبيعى بمحاكمة المواطن فى عديد من الجرائم الهامة . فهو لم يقصر اختصاص هذه المحاكم على الجرائم العسكرية البحتة التى يرتكبها افراد القوات المسلحة ، وهو اختصاص طبيعى - بل انه مد هذا الاختصاص الى المواطنين غير العسكريين فى طائفة من الجرائم بل وفى جرائم القانون العام كلها اذا وقعت بين العسكريين . بل ان صيغة القانون فى مرونتها من شأنها ان تعطى هذه المحاكم سببا لتوسيع هذا الاختصاص فهو ينص مثلا من بين حالات اختصاص المحاكم العسكرية على « الجرائم التى ترتكب ضد مصالح القوات المسلحة » وهى عبارة مرنة « مطاطة » يمكن ان تستوعب كثيرا من جرائم القانون العام . ويبدو هذا القانون وكأنه يريد ان يجعل للقوات المسلحة هى المختصة وحدها بحماية مصالحها .. وكأنها ليست مصالح الشعب فى الوقت ذاته ومما يجب ان تحميه المحاكم العادية ، كما تحميها قلوبنا وارواحنا .

بل ان القانون يجعل هذه المحاكم مختصة بجميع الجرائم التى يرتكبها الاشخاص الخاضعون لاحكامه متى وقعت هذه الجرائم بشأن تأدية وظائفهم ، أو كانت متصورة عليهم . ومعنى هذا ان موظف الارشيف بوزارة الحربية اذا ضرب حماته مثلا .. اختصت المحاكم العسكرية وجوبيا بقضيته . وما ذلك الا لان هذا القانون يخضع لاختصاصه « كل مدنى يعمل فى وزارة الحربية » وذلك علاوة على العسكريين ! ولانه ينص على سريان احكامه على الجرائم التى ترتكب من او ضد الاشخاص الخاضعين لاحكامه اذا لم يكن فى الجريمة شريك أو مساهم من غير الخاضعين لاحكام هذا القانون .

ولو سايرنا منطق هذا الاختصاص ، لكان من الجائز ان نؤثر بذلك مبدأ ديمقراطية القضاء .. وهو ان يكون هناك قضاء واحد يخضع له الجميع ، وذلك فيما لا تقتضى طبيعته افراد قضاء خاص له كما هو الامر بالنسبة للمحاكم العسكرية بشأن الجرائم العسكرية البحتة التى تقع من افراد القوات المسلحة وهو اختصاص طبيعى كما قلنا .

والنتيجة ان القضاء الجنائى فى أهم جوانبه قد اصبح من اختصاص هذه المحاكم . والخطير فى ذلك ان هذه المحاكم مع اختصاصها الواسع لا تمثل قضاء استثنائيا مرتبطا بظروف معينة او مرحلة معينة ، كما هو الامر مثلا بالنسبة لمحاكم امن الدولة وهى مرتبطة بحالة الطوارىء ، بل انه يمثل قضاء له صفة الدوام والاستمرار .. وهو قضاء يملك بمفرده ان يقرر حدود اختصاصه دون ان توجد هيئة قضائية عليا يمكن ان يكون لها الكلمة الاخيرة فى تحديد هذا الاختصاص .

واذا نظرنا الى هذا القضاء العسكرى وقد اصبح قضاء له صفة الدوام والاستمرار ويختص بمحاكمة المواطنين العاديين فى طائفة كبيرة من الجرائم ، فاننا يجب ان نقيس استقلاله بنفس مقاييس الاستقلال الذى يجب ان تتوفر للقضاة . ومما يؤثر على اطمئنان المواطن العادى الى مقومات هذا الاستقلال ان تكون هذه المحاكم جزءا من الادارة العامة للقضاء العسكرى التى ينص القانون على اعتبارها احدى ادارات القيادة العليا للقوات المسلحة ، وان يكون قضاة هذه المحاكم مما لا يشترط فيهم حصولهم على مؤهل فى الدراسات القانونية . بل انه شرط لازم فى مدير الادارة العامة للقضاء العسكرى وحده ...

والضمانات ..

ان هذا يقودنا الى الحديث عما يجب ان يتوافر فى القضاء من ضمانات . حماية لحريات المواطنين وامنهم . ان المواطن العادى حينما يتهم بجريمة قتل فان وكيل النيابة لا يملك ان يحبسه احتياطيا الا اربعة ايام ثم يتعين عليه ان يعرض امره على القاضى ، فاذا لم ينته التحقيق خلال خمسة واربعين يوما ، تعين عرض الامر على جهة قضائية اعلى . وفى كل مرحلة تسمع اقوال المتهم . ومن المعروف انه حتى بالنسبة لسلطة الحبس المقيدة هذه - فان النيابة لا يجوز لها استعمالها قانونا الا فى الجرائم الهامة . أما اذا اتهم مدير شئون العاملين باحدى المؤسسات مثلا بأنه استخدم شخصا دون ان يقدم الشهادة الدالة على ادائه الخدمة العسكرية او الاعفاء منها ، فانه يحاكم امام المحاكم العسكرية ومتى تقرر ذلك فانه يجوز حبس المتهم احتياطيا ، ولم يحدد القانون اقصى مدة لهذا الحبس الاحتياطى كما انه لم يحدد جهة للتظلم امامها . فكأنه فى الواقع لا يوجد أى ضمان للمواطن .

فاذا قدم للمحاكمة ، فان قضيته تعرض على قاض واحد فى جريمة تصل عقوبتها الى السجن خمس عشرة سنة ، بينما لو عرض امره على القضاء العادى لاختصت به دائرة من ثلاثة من المستشارين . والمحكمة العسكرية يجوز لها ان تندب ضابطا للدفاع عنه . واذا صدر الحكم لم يكن هناك من سبيل لاستئنافه او الطعن فيه امام جهة قضائية اعلى - ولو استرسلت فى مناقشة تفصيلية لاحكام هذا القانون لما انتهيت .

بل والغريب ان هذا القانون يميز فى الضمانات بين جريمة يتهم فيها ضابط فيجعل الاختصاص بها دائما للمحكمة العسكرية العليا وبين جريمة يتهم فيها فرد آخر من افراد القوات المسلحة فيجعل الاختصاص بها لقاض منفرد قد يكون برتبة نقيب ولا تكون من اختصاص المحكمة العليا الا اذا كانت جناية . وهى نظرة لا تتفق مع مبادىء مجتمعنا التى تسبغ حمايتها بنفس الدرجة ومع نفس الضمان على الجميع .

● ● ●

ان اشراك القضاء العادى فى مسئولية حماية مبادىء المجتمع الجديد اصبح أمرا لازما واذا كان فى تنظيم القضاء بوضعه الحالى ما نراه معوقا لقيامه بهذه الرسالة - فان علينا ان نزيل المعوقات من طريقه .

حديث الناس

من المشاكل الخطيرة التى يواجهها العالم فى وقتنا هذا هو محاولة بعض الدول الكبرى ان تتواجد بقوتها العسكرية فى مناطق لا علاقة لها بها ولا صلة ..

وبعض هذا الوجود كان نتيجة الاحتلال فى صورته القديمة وهو وجود الجيوش الاجنبية على ارض دولة اخرى ، كما هو حاصل الان فى منطقة شرق السويس بالنسبة لتواجد القوات البريطانية ، وهذا النوع من الوجود الى زوال ، وها نحن نرى الان بريطانيا تعمل على سحب كل قواتها من هذه المنطقة توفيرا لمصاريف الدفاع التى تشكل عبئا ضخما على ميزانيتها ..

ثم يجىء دور الاستعمار الجديد ، ومحاولة ايجاد صيغ مختلفة تبريرا لهذا الوجود .

مثل هذا الدور الذى تلعبه امريكا فى منطقة جنوب شرق آسيا ، وتحاول ايضا ان تؤديه فى منطقة الشرق الاوسط ، ولقد عبرت عن ذلك جريدة « جيروسالم بوست » الاسرائيلية والتى تتحدث باسم الحكومة فى تعليق نشرته أمس عن نتائج محادثات جونسون واشكول فقالت « ان ما جاء فى البيان المشترك يمكن تفسيره على انه تحذير بأن أمريكا لا تهرب من أية مسئولية فى الشرق الاوسط وانها تنوى مواصلة استعراض ما يحدث فيه من تطورات ، وان امريكا موجودة فى الشرق الاوسط لتبقى وان وجودها - أى أمريكا - يجب ان يكون موضع حساب !! »

ولم تسأل الجريدة الاسرائيلية نفسها ما هو اساس وجود امريكا فى المنطقة ، وما هو الرابط الذى يربطها بها ؟ . فالسؤال لا شك يأتى بجواب يعبر تعبيرا حقيقيا عن وضع اسرائيل فى الشرق الاوسط .. فهذا الوجود الذى تحاول امريكا ان تفرض به نفسها هو وجود قاعدة امريكية فى المنطقة الا وهى اسرائيل ذاتها .. فلقد احست امريكا ان اقامة قاعدة عسكرية لها فى المنطقة لا يمكن تحقيقه الا عن طريق ايجاد دولة دخيلة عليها واتخاذ هذه الدولة قاعدة لها ..

ولقد سبق لامريكا ان حاولت تدعيم هذا الوجود عن طريق الاحلاف العسكرية فلم تنجح ، وفشلت فى تحقيق ذلك بسقوط حلف بغداد .

وعادت تحاول باسلوب آخر فاخترعت مشكلة الفراغ فى المنطقة واصدرت مشروع ايزنهاور لملء الفراغ ، وما حدث لحلف بغداد حدث لمشروع ايزنهاور .. ومن هنا اخذت امريكا تركز على اسرائيل ، وجعلت منها سردابا تصل عن طريقه الى منطقة الشرق الاوسط حيث تتمثل فيها كل الوان الاستعمار الجديد فهى تشكل القاعدة العسكرية والحلف العسكرى .

ولكن كما سقطت الاحلاف ، والقواعد ، والمشروعات الاخرى كلها ، سوف تسقط اسرائيل ، وستفرض حركة التاريخ على امريكا ان تبقى داخل حدودها □

على حمدى الجمال

رأى الاهرام

الديمقراطية
مسئولية .. وحق

... الفترة الاخيرة تطورات هامة فى اتجاه اعلاء كلمة القانون بين الناس ... عن مئات من المعتقلين ممن لم تثبت ادانتهم فى اية جريمة يعاقب عليها ... ، ورفع العزل السياسى عن عدد كبير من المواطنين الذين انتهت دواعى العزل عليهم ، وبدأ الحساب عن بعض المخالفات التى ارتكبت فى حق المواطنين ... وفى حق القانون الذى يكفل الامن والحماية لهم ، واتخذت اجراءات عديدة ... بعض الاجهزة التى انحرفت او اساءت استخدام سلطاتها وتعدت ... على القانون .

... اتخذت خطوة جديدة بالغة الاهمية فى هذا الاتجاه ، اذ صدر قرار ... بقانون الاحكام العسكرية فيما يتعلق بالمدنيين وكان هذا القانون ... العسكرية سلطة الحبس بغير قيد فعال ، كما ان احكام المحاكم ... له ليس من الجائز استئنافها فضلا عن قصور فى الضمانات المتاحة ... وكل ذلك يعد منافيا لروح التشريع الصحيح فى بلد يعى ان الديمقراطية ... القانون هى خير علاج لكثير من الاخطاء .

... قانون الاحكام العسكرية قد احيل من القيادة العامة للقوات ... الى مجلس الامة فى مايو ١٩٦٦ .

... لعل هذا الاتجاه يحفز المثقفين واصحاب الرأى والفكر ، والقيادات ... والسياسية الشعبية ان يضاعفوا جهودهم من اجل اقامة صرح ... السياسية والاقتصادية والفكرية بروح وطاقة متجددة ، وباحساس ... فالديمقراطية والحرية التى نسعى اليهما هى مسئولية بقدر ما هى حق

مواعيد الصلاة

الجمعة ١٢ شوال - ١٢ يناير

الظهر : الساعة ١٢٫٠٣ العشاء : الساعة ٦٫٣٦

العصر : الساعة ٢٫٥٤ الفجر : الساعة ٥٫٢٠

المغرب : الساعة ٥٫١٤ الشروق : الساعة ٦٫٥٢

حالة الجو اليوم

... : ارتفاع متوسط فى ... والرياح اغلبها جنوبية ... الى نشيطة مثيرة للاتربة ... المتوسطة والعالية وتبدأ ... فى الانخفاض فى نهاية ... للامطار فى اقصى الغرب ... : توالى درجة الحرارة ... والرياح جنوبية غربية ... معتدلة تنشط احيانا مثيرة ... ظهور السحب العالية ... : توالى درجة الحرارة ... والرياح جنوبية غربية ... معتدلة تنشط فى نهاية الفترة ... ويتوالى ظهور السحب ... المتوسطة .

... : طقس شتوى معتدل ... البرودة ليلا والرياح شمالية ... غربية بين الخفيفة والمعتدلة ... السحب العالية .

... : توالى درجة ... الطفيف والطقس شتوى ... قارس البرودة ليلا مع رياح ... خفيفة الى معتدلة تنشط ... للاتربة فى نهاية الفترة وتظهر ... العالية والمتوسطة .

... : شمالية بين الخفيفة ... بعض السحب العالية

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	١٩	٢٠	٧	٨
[illegible]	١٨	١٩	٢	٨
[illegible]	١٧	١٨	٦	٨
[illegible]	—	—	٩	٩
[illegible]	٢٠	٢٠	١	٢
[illegible]	١٩	٢١	٤	٥
[illegible]	٢١	٢٢	٢	٦
[illegible]	٢٢	٢٢	٥	٨
[illegible]	—	٢٠	٥	٥
[illegible]	—	٢١	صفر	٢
[illegible]	٢٠	٢١	٧	٩

القمر اليوم

شروق ١٢٫٢٥

غروب ٢٣٫٢٨

تأملاية كاريكاتورية فى مسألة المخابرات الامريكية

النظام الملكى فى اليمن

بدون تعليق !

اهتمامات

وزير الشئون الاجتماعية والعمل بالكويت

غادر أمس القاهرة السيد خالد المنصف وزير الشئون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت عائدا الى بلاده بعد زيارة للجمهورية العربية المتحدة استغرقت ١٥ يوما عقد خلالها عدة لقاءات مع المسئولين بوزارة الشئون الاجتماعية بالقاهرة حول تدعيم التعاون بين البلدين .

الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين

تنعقد الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين فى الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة القادم لمناقشة موضوع المؤتمر المقبل للصحفيين العرب . والنقابة ترجو اعضاء الجمعية العمومية الحضور فى المواعيد المحددة

ميدالية الاستحقاق الدولية للاعلان

تمنح للسيد فؤاد فرعون

منحت المنظمة الدولية للاعلان IAA ميدالية الاستحقاق الجديدة الاولى للسيد فؤاد فرعون صاحب شركة اعلانات فرعون ورئيس مجلس ادارتها ورئيس منطقة الشرق الاوسط وايران والخليج .

وقد اختار مجلس ادارة المنظمة ١١ عضوا فقط من كبار اعضاء المنظمة فى العالم من بينهم السيد فرعون نظرا للخدمات الجليلة التى اداها للاعلان مدة ٣٠ عاما

المهندس فايز جندى

مدير مصنع لوتس للاجهزة العلمية

يتقدم بوافر الشكر للسادة الزملاء اعضاء غرفة الصناعات الهندسية لانتخابه لعضوية مجلس ادارة الغرفة وعضوية الجمعية العامة لاتحاد الصناعات

ولا يظلم ربك احدا

جلال وهبه مدير بنك بورسعيد بالزقازيق يسجد لله شكرا وقد صدر قرار محكمة جنايات المنصورة ببراءة صهره الاستاذ محمد فتحى عوض من جناية امتحانات المنصورة ويشيد بعدالة ونزاهة هيئة المحكمة الموقرة ويذكر بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل الدفاع القدير الذى قام به الاساتذة الكبار عدلى عبد الباقى المحامى بالمنصورة ومحمود مكى المحامى بالاسكندرية ومصطفى يس المحامى بالمنصورة ويشكر الاخوة الذين وقفوا بجانب الاسرة طوال المحنة

جمعية النور والامل

تقيم جمعية النور والامل حفلها السنوى الكبير (الذى كان مؤجلا) مساء الخميس ١٨ يناير ١٩٦٨ على مسرح سينما قصر النيل بالقاهرة وتحييها كوكب الشرق السيدة ام كلثوم ، وهى الحفلة التى كان محددا لها من قبل يوم الخميس ١٩٦٧/٦/١٥ ويعمل بالتذاكر السابق بيعها تباع التذاكر بمقر الجمعية ١٦ شارع ابو بكر الصديق بمصر الجديدة تليفون ٨٦٢٦٦٠/٨٦٧٧٧٢

يخصص نصف ايراد هذا الحفل لصالح المجهود الحربى .

النادى الليلى السياحى بفندق الكونتيننتال

الجامعة الامريكية بالقاهرة

SOLID STATE AND MATERIALS RESEARCH CENTER

يعلن المركز عن محاضرة يلقيها الاستاذ DONALD S. McCLURE

Spectroscopy of Divalent Rare Earth Ions in Crystals

١٣ يناير ... والدعوة عامة

اصدر السيد الدكتور وزير التربية والتعليم قرارا بترقية الاستاذ

موافى عطية موافى

المفتش الاول بادارة التنسيق الى الدرجة الثانية بالاختيار

الاستاذ عبد العظيم عبد الجواد

رئيس مأمورية الضرائب العقارية بالفشن

مأمورو وموظفو وصيارفة المأمورية يهنئون سيادتكم بالترقية متمنين دوام الرقى

الدكتورة ابتسام محمود سلامة

تهنىء زوجها

الدكتور فهمى اسماعيل

بالترقية الى الدرجة الثالثة

الدكتور محمد كمال عطية

اخصائى الامراض الجلدية والتناسلية

عاد من لندن بعد حصوله على درجة عضوية كلية الاطباء الملكية فى الامراض الجلدية ويستقبل مرضاه كالمعتاد بعيادته بميدان الفلكى ت ٥٧٧٢٧

النبأ السعيد

الخطبة

الاستاذ ... وخطيبته ... التهانى بالخطبة

الزواج

الرائد طبيب نبيل عبد الحافظ وعروسه مرفت حافظ ابراهيم

اخلص التهانى بالقران السعيد

السيدة ثريا ابراهيم عبده

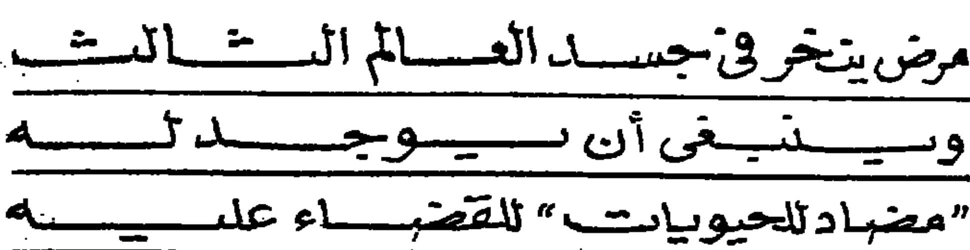
حسنى بياوى ونادية معوض

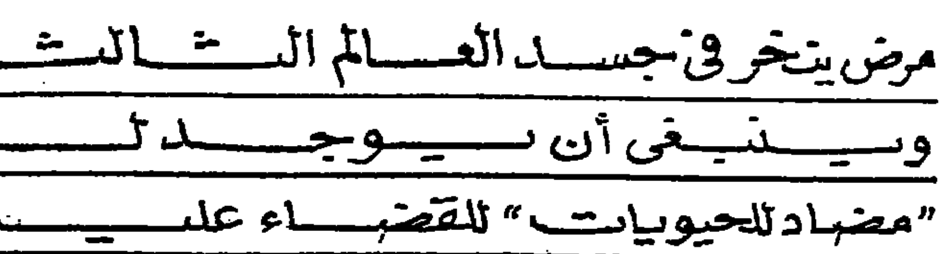
يسعدان للرئيس ... المهنئين بالزفاف

... وحياة سعيدة

هكذا من الأهل







□ مايك هور

□ جان شرام

"كوكتيل" الأجناس التى قضت على المرتزقة فى كاتانجا - تحت علم الأمم المتحدة يصلح أساسا لمواجهة المرتزقة

هذه الظاهرة التى ظهرت وانتشرت في العالم في الستينات من هذا القرن، وتفجرت في عدة أماكن من العالم الثالث بصفة خاصة ، من الكونجو وانجولا غربا الى اليمن — وربما فيتنام أيضا شرقا ، وتكاد الآن تتكرر في كل حرب اهلية ، وضد كل ثورة تحريرية ، ومساندة لكل حركة انفصالية تقوم على خدمة المصالح الاجنبية: ظاهرة «المرتزقة» .. أو الجنود الذين لا ينتمون الى وطن ، ولا يؤمنون بعقيدة ، ويحاربون بأجر ، ويقتلون بأجر : من هم هؤلاء المرتزقة ؟ ومن أين يجيئون ؟ ومن هى الايدى التى تنظمهم ؟ وماذا يفعل المجتمع الدولى حيالهم

- الخيط الذى يربط بين نشاط المرتزقة فى الكونجو وانجولا وبيافرا.. ... واليمن !
- من هم هؤلاء المرتزقة ؟ ومن يجندهم.. ولماذا يحاربون ؟ ومتى يضع المجتمع الدولى حدا لنشاطهم ؟

بقلم محمد حقى

لقد احتاج الامر — في حالة الكونجو — الى جر قوات الامم المتحدة ، اى قوات نظامية من مجموعة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، لتنفيذ قرارات لمجلس الامن ، وللجمعية العامة ، والقضاء على حركة مويس تشومبى الانفصالية ، التى كان يعتمد فيها اساسا على هؤلاء الجنود المرتزقة . ولكن الامم المتحدة وقفت مكتوفة أمام نشاط هؤلاء المرتزقة في خدمة حركات أخرى : حركة بيافرا الانفصالية ، والمرتزقة الذين يقاتلون في اليمن ، والمرتزقة الذين بدأت عملياتهم تصل الى درجة من التنظيم على نطاق دولى بحيث أصبحت تهاجم جسد المجتمع الدولى كالميكروب ، ويحتاج هذا المجتمع اليوم الى دراسة هذه المشكلة ، ومقاومتها ، يحتاج الى سلاح شبيه بالمضادات الحيوية ،لوقف انتشار هذا المرض الجديد ، ووضع حد له قبل أن يستفحل امره ، وواجب دول العالم الثالث بصفة محددة الالتفات لهذه الظاهرة قبل غيرها ، ذلك انها تهدد اول ما تهدد دول العالم الثالث وشعوبه المتطلعة الى فرصة اكرم للعيش ، ومؤسساته التى يبنيها لنفسه بشقة بالغة .

كوكتيل الروم

وتكاد قصص المرتزقة تتكرر تكرارا رتيبا في كل مرة ، فالنمط واحد تقريبا ، والدوافع النفسية لهم — او التركيبة النفسية اذا شئت — تكاد تكون واحدة. لقد وصف احد المرتزقة الفرنسيين منظر مسألة الانتظار في مطار « اورلى » بباريس ، عندما ساقوه لاول مرة الى الكونجو ، وجلس المرتزق يصف اخوانه الذين وجدهم لاول مرة فقال أن رءوسهم كانت مطأطأة ، يحاول كل منهم ان يخفى وجهه في صحيفة من الصحف العالمية ، وكان معظمهم من شبان المقاهى وجرسوناتها — يقصد « العواطلية » — وعساكر البوليس ذوى الرتب الصغيرة ، ومحترفى الملاكمة . وبعض المرتزقة الذين سبق لهم القتال . وكانت هناك علامة تميزهم جميعا هى أنهم يرتدون ملابس رجال المظلات ولكن اصالة هذه الملابس مشكوك فيها .

وفي كل الدراسات التى تعرضت لاستخدام الامم المتحدة او مواجهتها للمرتزقة ، كان هناك أيضا وصف للمرتزقة . ففي كتابي « أزمة الكونجو — قوة للامم المتحدة أثناء العمل » لارنست ليفنسر ، و « كاتانجا ذهابا وايابا : دراسة لاحدى حالات الامم المتحدة » لكونور كروز أوبريان ، تعرض الكاتبان أيضا لاصناف المرتزقة الذين واجهتهم قوات الامم المتحدة ، فتحدثوا أنهم « من جنود الجيش السرى الذين احسوا بأن الحكومة الفرنسية خدعتهم وخانتهم ، وكانوا يأملون أن تصبح كاتانجا قلعة صامدة وسط افريقيا للدفاع عن مصالح البيض السياسية والاقتصادية جنوبى الكونجو ضد تيار القومية الافريقية الزاحف وكان معظم المرتزقة الذين يجندون من جنوب افريقيا من غير المتمين ، والسكارى ، والهاربين من الخدمة ، والهاربين من العدالة ، والقتلة المأجورين والجنود المرتزقة » .

وينبغى الا يفوتنا أن نسجل هنا ان « عملية رامبنش » — وهو اسم كوكتيل خليط من الروم نسبة الى خليط الاجناس التى اشتركت في قواتها — وهى العملية التى قامت بها الامم المتحدة على ثلاث مراحل للقضاء على انفصال كاتانجا — كان معظم قواتها من العالم الثالث ، من الهند وتونس واثيوبيا ، بقيادة قائد هندى هو البريجادير راجا .

وانها حظيت بتشجيع رجل ايرلندى حر هو كونور كروز أوبريان نفسه ممثل الامم المتحدة في كاتانجا ، وأغلب الظن أنه لو كانت هذه القوات من كوكتيل مختلف اللون : أوروبية أو انجلو — سكسونية مثلا ، لاختلف الوضع .

جيش خاص للايجار !

ففى أكثر من مناسبة أثناء أزمة كاتانجا — على سبيل المثال فقط — رفض قناصل بلجيكا وبريطانيا وفرنسا في ذلك الوقت أن يتعاونوا مع الامم المتحدة ، وكانت حجتهم أنهم ليس لهم سلطان الا على الجنود النظاميين لبلادهم ، اما المواطنون العاديون فاقصى ما يمكن ان يفعلوه معهم هو أن ينصحوهم بالعودة الى بلادهم ، وكانت النتيجة ان معظم الجنود المرتزقة الذين سافروا بالفعل الى بلادهم عادوا مرة أخرى الى كاتانجا ، أى أنهم خرجوا من الباب ليدخلوا مرة ثانية من الشباك

وقد سجل الكثير من أماكن « تجنيد » المرتزقة في أوروبا في كثير من المقالات ، في بلجيكا وفرنسا وهولندا والمانيا الغربية وجنوب أفريقيا ، والصفقات السرية التى تدور حول تجنيد أعداد كاملة منهم ، حتى أن صحف جوهانسبرج كتبت يوما عن تشكيل « جيش خاص » يضم نحو ٥٠٠ ضابط وجندى على نمط « الفرقة الاجنبية » في فرنسا — اشهر جيوش المرتزقة في التاريخ الحديث — وهذا الجيش معروض للايجار بسعر ١٥٠ الف جنيه استرلينى في الشهر « لمقاتلة اى جهة يحددها المؤجر » . وقالت الصحف ان هذا الجيش — الذى انشأه رجال أعمال اسمه نيفيل وارنجتون — بدأ في تلقى الطلبات « للخدمة » ، وأنه تلقى طلبات من خمس دول حتى الان لاستخدام جيشه !

كذلك يحتفظ جون بيترز — الذى خلف الكولونيل مايك هور البريطانى في الكونجو — في شقته بلندن بقائمة تضم ٦٠٠ مرتزق بريطانى مستعد للقتال في اى مكان .

وتحتاج عمليات تجنيد المرتزقة وتدريبهم الى درجة عالية من التنظيم ، فهم يخضعون اول ما يخضعون لفحص دقيق من جهاز خاص أشبه بأجهزة المخابرات ، ثم يدربون في أراض أهمها البرتغال — تحتاج بلا شك الى نوع من المباركة واغفال العين عنها على الاقل من حكومات هذه البلاد ، ثم تحتاج الى مبالغ طائلة لان مرتب الجندى المرتزق الواحد يتراوح الان فيما بين ٢٥٠ جنيها و٥٠٠ بعد ان زاد الطلب عليه . ولكن جهات التجنيد تعد بصرف مبلغ ١٠ آلاف جنيه كتعويض لاسرته في حالة وفاته « أثناء الخدمة » ! ..

ذلك كله يوحى بأن عمليات المرتزقة لا بد وأن تساعدها أجهزة اقوى واغنى وأكثر تنظيما من مجرد جهود فردية لبعض الضباط القدماء ، اى انها تحتاج الى جهود لاجهزة لا تقل تنظيما — واعتمادات — من اجهزة المخابرات الغربية ، ذات الباع الطويل ، والتى تتصل هى الاخرى بكثير من المصالح مثل البترول (ايران — بيافرا — اليمن) او المعادن والخامات الهامة مثل اليورانيوم (كاتانجا — الكونجو — انجولا) .

الاسلحة والراديو والنظرة

ثم هناك أيضا تسليح جيوش هؤلاء المرتزقة — ومن يستقطبونهم من الاهالى الذين يستخدمون معهم وسائل ذكية من وسائل الحرب النفسية ، ويوهمونهم أنهم يحاربون من أجل القضية الصحيحة ضد سيطرة قوة دخيلة أخرى ، وأنهم يحاربون من أجلهم ، ويقدر عدد الوطنيين الذين يجندهم المرتزقة للحرب في صفوفهم ما تتراوح نسبته اليهم بـ ٤ أو ٥ الى واحد ، وهم يفضلون عادة الجنود المدربين — كما في حالة رجال الجندرمة الكاتانجيين أنصار مويس تشومبى — ولكنهم يستخدمون أيضا مواطنين عاديين مخدوعين ، وقد نقلت المخابرات الامريكية والبريطانية هذه التكتيكات من حروب العصابات التى خاضوها في اليونان وبورما والفلبين وأخيرا فيتنام ، وأصبح المرتزقة يستخدمونها في الكونجو ، ونيجيريا — وأخيرا في اليمن .

كذلك يستخدم المرتزقة أجهزة معقدة في الدعاية السياسية والتشويش ، وقد زار الصحفى الفرنسى اريك رولو — مثلا — محطة اذاعة الملكيين في اليمن التى يديرها لهم هربرت شتولتز — وهى داخل مخبأ في مغارة في جبل من الجرانيت تذيع ٦ نشرات اخبارية يوميا ، بالاضافة الى العديد من التعليقات الموجهة ، الملوثة بالسموم وتشويه الحقائق . والطريف أن شتولتز هذا نازى قديم ، يصف نفسه بالواقعية ، ويؤمن بأن اليهودية الدولية تسيطر الان على الولايات المتحدة وبريطانيا ، وأنها هى التى تحرك المعارك الدائرة في العالم العربى — وذلك لاطالة عمر اسرائيل !

الخبرات السابقة

وذكر احد الجنود المرتزقة في مجلة « ورياليتيه » الفرنسية وصفا لاسلحة المرتزقة في الكونجو ، فقال انهم كانوا يستخدمون بنادق أوتوماتيكية من طراز « فال » ٦٢ و٧ ، ومسدسات بيرتا ، وبنادق سريعة الطلقات ورشاشات بلجيكية من طراز « ماج » ، وكانت الكميونات واللوريات أمريكية ، وسيارات « جيب » بعضها مستولى عليه من قوات الامم المتحدة ، ودبابات انجليزية خفيفة من طراز « فيريت » تجرى على اطارات بدلا من الجنزير . وكان لديهم ٦ طائرات « د . س ٦ » لاستخدامها في الهجوم بالمظلات اساسا والتموين ، و ١٢ طائرة مقاتلة وقاذفة في الوقت نفسه من طراز « ت ٢٨ » و « ب ٢٦ » تقوم بعمليات الهجوم بالمدافع الرشاشة

وببعض اجهزة اطلاق الصواريخ الارضية الامريكية . ووراء هذه القوة كلها لوريات يقودها بعض اليونانيين تحمل كل ما تتطلبه هذه القوات من بضائع — بما في ذلك النساء — وقد هاجمتهم الصحف الاوربية لانهم يتقاضون ارباحا تصل الى ٥٠٠ في المائة من بضائعهم ، ولكنها لم تذكر نوع هذه البضاعة !

وربما كانت هذه المقالة وحدها تستحق ان نتساءل امامها : بالله كيف يمكن لفرد او مجموعة من الافراد ايا كانت خبرتهم السابقة في احراش الهند الصينية او جبال الجزائر — أن يقوم تنظيم عملية على هذا النطاق ؟ من اين لهم أن يجندوا الكوبيين الناقمين على كاسترو في ميامى — كطيارين ، والجنود من جنوب افريقيا والمستشارين الفنيين في الاسلحة والقتال من فرنسا وبريطانيا من امثال الميجور روبير دينار (او بوب دينار) والميجور مايك هور ، والميجور اليستير ويكس ، والكولونيل روجيه فولك ، والليفتنانت جون بيترز او الكولونيل جان شرام ؟ ألا يثير ذلك كله رائحة غريبة من اجهزة المخابرات الغربية

الشوكولاتة و « البنبون »

وقد تعددت جهات تجنيد المرتزقة وتجميعهم وتكاثرت حتى اصبحت كأى تجارة اخرى — تتعرض للمنافسات والخلافات والتضارب . فقد كتب الميجور مايك هور البريطانى مقالا بصحيفة « التيمس » البريطانية يحذر فيه من ان تدخل المرتزقة في بيافرا يهدد بتوسيع القتال الدائر في نيجيريا وتصعيده الى درجة خطيرة ، بشكل قد يجلب عليها المتطوعين من كل جانب ، من كوبا والاتحاد السوفيتى او اى جانب آخر!

ومرد ذلك الى ان كلا من بيافرا والحكومة الفيدرالية بدأت تبحث عن جنود لمساعدتها في القتال ، والمعروف ان قادة المرتزقة — على اختلاف جنسياتهم — يكرهون بعضهم البعض ، ويغارون من اجتذاب اى منهم للدعاية ، ويحيط كل منهم بهالة تتلاءم مع الصورة التى يفضل نقلها عن نفسه ، فبعضهم كان يتلذذ من ان يطلق عليهم اسم « الفظاظ » او « التجار » لشدة قسوتهم وغرابة اطوارهم ، وقد روى لى مراسل للتليفزيون الفرنسى .. ان احد الضباط المرتزقة الالمان في الكونجو ، كان يقدم اليهم في حجراتهم القهوة ويعد لهم الافطار بنفسه في بوكافو ، ثم يستأذن منهم ليتسلل الى الخارج بمدفعه الرشاش ، و « يرش » به على القرية فيقتل نحو ٦٠ افريقيا ، ويعود باسما ليروى مغامرته للصحفيين الزائرين!

وقال المراسل الفرنسى : لقد ذكرنى بأقصى درجات القسوة التى تروى عن الضباط النازيين الذين كانوا اذا دخلوا قرية ، قبضوا على صبيتها واوقفوهم بحذاء الحائط ، وكان الضابط النازى يوزع عليهم « البونبون » والشيكولاته ويربت على رءوسهم ، ثم يرشهم جميعا بمدفعه الرشاش !

وقالت مجلة فرنسية اخرى « ان معظم هؤلاء المرتزقة يموتون بلا هدف وبلا مثل اعلى ، وهم يحاولون ان يحيوا حياة الاشقياء كما يتصورونها حياة « الشريبة » القادرين على الشرب اكثر من غيرهم ، وعلى الاغتصاب ، وعلى ان يصدموا الناس ويثيروا فيهم الفزع ، ولا يجدون سبيلا الى تحقيق هذا الحلم الا في مواخير ليوبولدفيل وباراتها القذرة ، وعندما يحتضنون واحدة من الساقطات السود يتخيلون الفتاة التى رفضتهم في اوروبا »

صورة رومانسية

ومن هنا ، فان هؤلاء المرتزقة يجدون احيانا من يدافع عنهم في الصحف الاوربية ، لا عن عطف عليهم ، وانما وربما على سبيل المباهاة بانه ، اى كاتب المقال — يستطيع أن ينفذ الى اعماقهم ويفهمهم ، او وربما عن رومانسية خيالية ، حتى ان كاتبا مثل كولين ليجوم محرر شئون الكمنولث في صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية كتب في الشهر الماضى عن مايك هور يقول : « ان هور يحتقر معظم قادة المرتزقة لانهم قبحوا صورة المرتزقة في اذهان الناس ، وجعلوهم « الفظاعة » — وهو الاسم الذى يعرفهم به اهل الكونجو — اما هور نفسه فهو انسان ذكى ، قارىء للشعر ، وهو يعيش في سعة كمحاسب فنى متقاعد في جنوب افريقيا — ويرى نفسه زعيما رومانسيا حديثا « للأوز البرى » وهو اسم فريق من المرتزقة في القرن الثانى عشر كانوا يقدمون خدماتهم « للقتال في صف القضايا التى يؤمنون بها »

غير ان صورة المرتزقة الحقيقية اقبح من أن تزوقها اية نقوش ورومانسية زائفة ، وهى تطل علينا كل يوم من بين سطور الصفحات الاولى للصحف ، يقاتلون في خسة في اليمن ، ولا ينتمون الى وطن ، ولا عقيدة ، ولا تنطوى قلوبهم او نفوسهم على اية عاطفة انسانية .

والنقطة ان مشكلتهم لم تعد مشكلة بلد معينة ، ولكنها مشكلة تهدد العالم الثالث كله ، لاسيما تلك الدول التى تضم ثروة او ثروات تسعى اليها الاحتكارات الدولية ، فتحيلها الى ساحة للقتل والحرب والدماء ، وهى تحتاج بلا شك الى اهتمام عالمى منظم ، والى « مضاد للحيويات » لمحاربتها في كل مكان واحتوائها حتى لا تنتشر ، ثم القضاء عليها في النهاية .

دور اسرائيل وراء المرتزقة

تبقى بعد ذلك ملاحظتان : الاولى ان معظم قادة هؤلاء المرتزقة من اليهود الصهيونيين الملتزمين بالقضية الصهيونية فروبير دينار يهودى صهيونى ، وروجيه فالك يهودى صهيونى ، وكلاهما كان له نشاط في الكونجو وانجولا . ولكن لهما الان نشاط وراء مرتزقة اليمن الذين يحاربون مع القوات الملكية . وقد لوحظ ان هناك عددا من اليهود اليمنيين يحاربون في صفوف الملكيين . وهنا يثور سؤال الصحفى الفرنسى اريك رولو للضابط النازى الذى يدير محطة الراديو السرية : ماهو حقيقة دور اسرائيل في قضية المرتزقة كلها ؟ ان دورها في اليمن واضح ، وتشجيعها لاى نزاع وشقاق عربى واضح . واهدافها من وراء ذلك كله يمكن استنتاجها بسهولة ولكن ، ماهو دورها في الكونجو وفي نيجيريا ؟ ان هذا السؤال يقودنا الى الملاحظة الثانية : وهى فلك الت بين اسرائيل وقضية بيافرا في الك وتشبيه قبائل الايبو بالاسرائيليين ، واشتراك عدد من المرتزقة الاسرا للحرب ضد الحكومة الفيدرالية وحدة اراضى نيجيريا ، وضد الثوا الكونجو . وضد الثوار في انجولا .

ان احدا لم يقم بعد بدراسة لدور اسرائيل في تشجيع وتنظيم ال وربما في نقلهم وتسليحهم وتدريبهم اراضيها الى جانب اراضى البرت وهل هو امتداد لخدماتها التى للحركة المضادة للثورة عموما ؟ لم من قبيل الخدمات التى تقدمها لل السرية للولايات المتحدة ؟ هل هو من دورها كأداة للاستعمار و اغراضه ، أم أن لها اهدافا بها ككيان قائم بذاته ، وتسعى ل اغراض خاصة بعيدة المدى ؟

ان مثل هذه الدراسة — بلا تفيد العالم الثالث وتهمه لاسيما الآن — وبعد أن تفتحت عيون العالم الثالث على اسرائيل الحقيقى بعد عدوانها الت في شهر يونيو الماضى



□ اكتسب المرتزقة لانفسهم اسما جديدا في الكونجو ، فقد أصبحوا يعرفون باسم « القبحاء » .. لغلظتهم وقسوتهم وقتلهم للاهالى بالجملة

□ احد جنود الميجور مايك هور — او الميجور المجنون كما يسمونه — بعد أن جرح في الكونجو في معركة « باراكا » التى قتل فيها ٩٠ جنديا كوبيا من المرتزقة

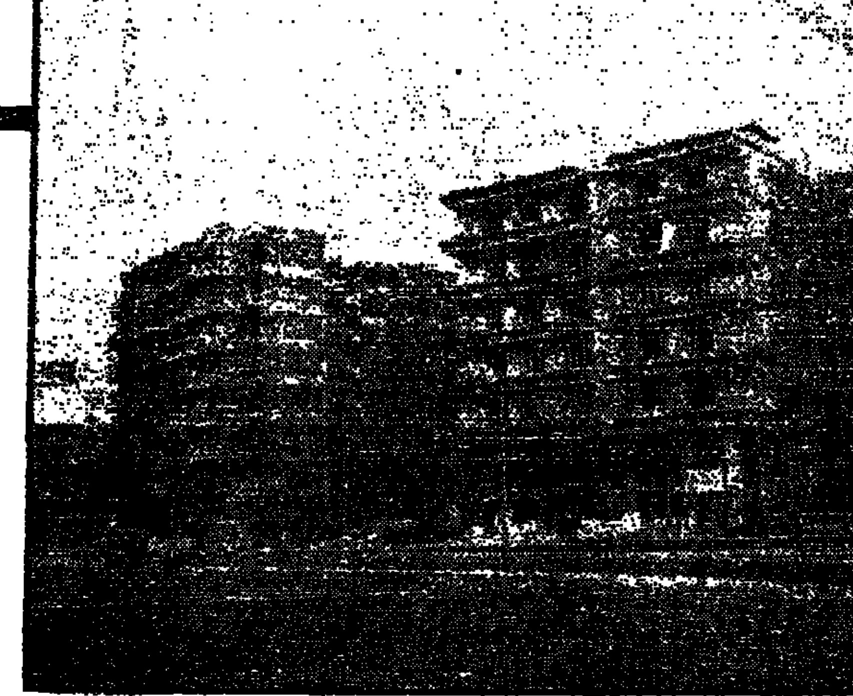


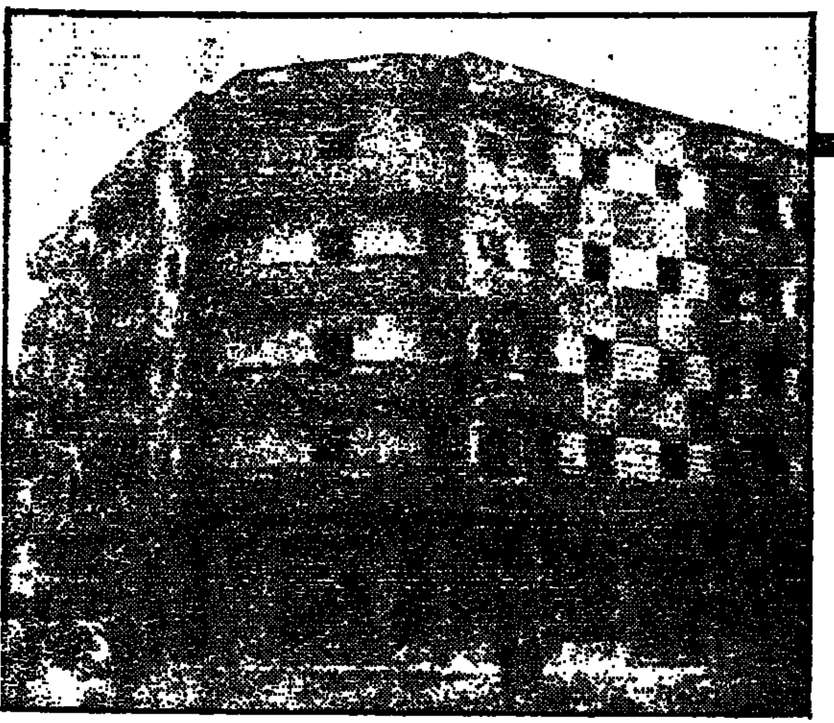
مقدم الايجار

سيد الموقف الجديد الذى حل مكان خلو الرجل فى سوق الاسكان !

اختفى «خلو الرجل» ... وظهر «مقدم الايجار» ! اصبح «مقدم الايجار» مشكلة الباحثين عن مسكن جديد ..
لم تعد الشقة مشكلة !
ولم يعد الخلو مشكلة !

مقدم الايجار — بمبالغ تتراوح بين ٢٠٠ جنيه و٧٠٠ جنيه — اصبح الان سيد الموقف .. وعلى الاخص بعد أن اقرت مبدأه تصريحات من اجهزة الاسكان تعترف به ضمنا وهى تنصح بالا يزيد المقدم عن ايجارسنة !!


● واكثر من ٦٠ شقة دفع لها مقدم ايجار سنة ونصف وهى مجرد رسوم على ورق فى هاتين العمارتين امام كوبرى الزمالك ●


● الشقة فى هذه العمارة خلف مسرح البالون بـ ٢٥ جنيها والمقدم ١٨ شهرا ونصف الايجار الشهرى فقط يخصم من المقدم ●


● وصل مقدم الايجار فى هاتين العمارتين فى منطقة البالون الى مبلغ ٦٠٠ جنيه يحرر بها ايصال منفصل عن العقد ●

هى الصورة بأطرافها الخمسة:

الشقق

كلة بالقطع لم تعد فى ايجاد شقة وانما اصبحت فى امكان تأجير الخالية بالشروط التى يفرضها العمارة .

عدد من تصاريح البناء التى ... مديرية الاسكان فى محافظة ... كافة يضم ٢٤٠ تصريحاً تقريباً. من هذا الرقم ما يمكن ان تراه المجردة من المبانى التى ترتفع ... سكان وخاصة فى المناطق التى تضم فضاء واسعة مثل المنطقة خلف البالون وخلف نادى الصيد وفى جديدة حين يجرى العمل الآنفيها من ٣٠٠ عمارة دفعة واحدة . كلة التى يصطدم بها الباحثون ... فالية هى بالفعل : مقدم الايجار طلبه الملاك .

... مبلغ لمقدم الايجار فى مصر الجديدة ٢ جنيها لشقة من ٣ غرف تقديرها ... نظر صاحبها ٢٠ جنيها حتى تقدير النهائى للجنة . هذه الشقة ... منية محمود الحفناوى المفتش ... لبريد هو وزوجته التى تسكن مع منذ قرابة العشرين ولكن أين ٢٤ جنيهـا لاسرة كل دخلها ٤٠ فى الشهر !

... ل رقم مقدم الايجار المطلوب فى ... مناطق مصر الجديدة الى ٤٠٠ جنيه .

... انه مبلغ متواضع للغاية اذا ... المبلغ الذى يطلب مقدما للايجار ... مسرح البالون والذى يصل الى ... جنيه . والذى يتعدى كل حدود ... عندما يقفز الى ٧٥٠ جنيها فى عمارات الزمالك الجديدة ومنها العمارات فى شارع حسن عاصم .. قبض صاحبها هذا المبلغ كشرط ... لتأجير شقة من ٤ غرف !

... سائل عمر علقوس الموظف ببنك ...

من اين يتوافر هذا المبلغ لغير ... من اصحاب الدخول المعينة .. يقال ان المبلغ سوف يخصم من ... وهو افضل الف مرة من دفع ... خلو رجل كما كان يحدث فى الماضى ... لكن هذا منطق عجيب ينقاس بجانب ... لا يوجد اصلا » !

... لو توافر مبلغهم لدى الباحث ... شقة خالية فانه يتعرض لشرطين

... فى بعض المناطق من مصر الجديدة ... لا يكتفى صاحب العمارة بتسلم ... الايجار لكنه يصر ان يدفع المستأجر ... شهريا — نصف قيمة الايجار ... يحددها المالك حتى تأتى لجنة ... ات !

... والبعض الآخر من اصحاب ... عمارات لا يرضى بخصم قيمة الايجار ... — التى تقررها لجنة تقدير ... رات — من مقدم الايجار الذى ... يريد ...

وزير الاسكان موافق

وعلى اساس موافقته بدأ الملاك حملة مغالاة تفوق كل ما كانوا يطلبونه أيام خلو الرجل

فى مواجهة الدكتور عزيز يس لمشكلة مقدم الايجار — الذى حل محل خلو الرجل — والذى يصل الى ايجار عام ونصف عام مقدما قالوزير الاسكان انه لا يوافق على الا يزيد مقدم الايجار عن قيمة الايجار الشهرى التى يقدرها المالك لمدة سنة حتى تأتى لجنة تقدير الايجارات .

وعقب تصريح الوزير اصبح طلب مقدم الايجار يتخذ صورة شبه رسمية وتضاعفت الارقام التى يطلبها الملاك فى حدود مقدم سنة حتى وصل مقدم الايجار الى ٧٠٠ جنيه دفعة واحدة.

الدكتور عزيز يس

على اسماعيل


محمد عباس زكى

دفعه الساكن .. يشترط على الساكن ان يخصم فقط من مقدم الايجار قيمة نصف الايجار الشهرى ويدفع الساكن النصف الآخر من القيمة . اى ان المسألة تتحول الى مجرد استغلال لاموال الساكن !


الدكتور عبد العزيز عباس

خميس مراد

من اين يمكن ان يحصل الباحث عن شقة على مبلغ يبدأ بـ ٢٠٠ جنيه ويصل أحيانا الى ٧٠٠ جنيه .. وكيف نضمن حقوقه فيه ؟

* السماسرة

لاول مرة يعيشون ازمة مثل الذين يبحثون عن الشقق الخالية تماما . لكنها ازمة من نوع خاص .

ايام « خلو الرجل » الذى كان يدفع بعيدا عن العيون كان السماسرة هم الذين يقومون بالدور الرئيسى كانوا يقبضون من طالب السكنى مبلغ الخلو وهم الذين يعودون اليه بعقد ايجار الشقة ولم يكن صاحب العمارة يظهر على المسرح الا فيما ندر .

ولكن الوسيلة الجديدة — مقدم الايجار — حالت بينهم وبين القيام بهذا الدور لان مقدم الايجار يدفع مباشرة لصاحب العمارة وامام كل العيون .

اصحاب العمارات يهربون لاول مرة من على اسماعيل اقدم سمسار فى مصر الجديدة .

« امام عينى عمارة جديدة من خمسة ادوار دخلتها وهى ما تزال دورا واحدا اسأل عن شروط صاحب العمارة فرفضوا ادخالى بالمرة وقالوا ان الشقق كلها وعددها ٢٥ شقة قد حجزت بوعرضت

انه لم تحجز سوى شقة واحدة دفع فيها ٢٠٠ جنيه مقدم ايجار » الرجل الذى يقول هذا الكلام كان يؤجر قبل ذلك ١٠ شقق فى الشهر على الاقل . تغيرحاله الان فمنذ ستة اشهر لم يؤجر شقة واحدة . وقتها دفع امامه اكبر رقم دفع مقدما للايجار فى منطقة مصر الجديدة وكان ٢٥٠ جنيها لشقة من ٣ غرف ايجارها ٢٥ جنيها فى انتظار تقدير اللجنة .

نفس الحال يعيشها عبد العزيز عباس احد ثلاثة سماسرة فى حى الزمالك .

« كنت اتابع العمل فى عمارة فى شارع حسن عاصم تضم ٢٠ شقة . ذهبت اليها فوجدتها كلها مؤجرة ودفع فيها مبلغ وصل الى ٦٥٠ جنيها فى شقة من ٤ غرف . ولم يعد امامنا فرصة للعمل فى غير الشقق المفروشة » .

والاعداد الهائلة من الشقق المفروشة ظاهرة برزت بعد القضاء على خلو الرجل .. كل شقة تخلو تتحول الان الى شقة مفروشة . الزمالك يوجد بها ما لا يقل عن الف شقة ولم يكن هذا العدد — كما يقول السمسار عبد العزيز عباس يتوافر فى الزمالك فى اى وقت » ايجار الشقة يبدأ من ٥٠ الى ١٥٠ جنيها فى الشهر واغلبها لم يسكن من مدة طويلة فعلا » .

وفى المنطقة خلف مسرح البالون توجد ٥٠ شقة مفروشة لم يجد السمسار خميس مراد مستأجرا واحدا لها منذ شهور .

ويحكى الرجل حكاية صديق له استطاع بجهد شاق ان يجمع ٤٠٠ جنيه ولا يزال حتى الان يبحث عن شقة يتزوج فيها ... صاحبها الـ ٢٠٠ جنيه مقدما للايجار ولكن دون جدوى .

والغريب ان اسلوب « مقدم الايجار » الذى اوقف حال السماسرة المرخصين ساعد من اعداد السماسرة غير المرخصين . فعددهم فى الزمالك يصل الى ٢٠ سمسارا على الاقل . وفى مصر الجديدة استأجر بعضهم جراجا تدار منه عمليات التأجير الذين يبحثون عن شقة خالية بمقدم ايجار معقول . هؤلاء السماسرة غير المرخصين يتقاضون مقدم اتعاب يبدأ من ٥٠ قرشا ويصل الى جنيهين ثم تذوب وجوههم ... . لانه لا توجد اماكن قانونية لهم .. ولا توجد تحت ايديهم شققا خالية بالفعل .

ومن يبحث عن شقة خالية يهون عليه بطبيعة الحال ان يجرى وراء الوهم بـ ٥٠ قرشا . عدا اهون من تضخمه ... مقدم اتعاب لاحد مكاتب السماسرة الموجود فى شارع سليمان باشا قبل ان يتركه احد السماسرة من المتخصصين واحدة مع الباحث عن الشقة .

* الملاك

اغلبهم يرجع الدافع الى طلب مقدم الايجار الى حاجة صاحب العمارة لاتمام البناء فى عمارته .. خاصة وان البنك العقارى — كما يقول حسين عطا احد اصحاب العمارات الجديدة فى مصر الجديدة — يتأخر فترات طويلة فى صرف السلف لاصحاب العمارات الى جانب المستندات العديدة التى يطلبها .

نغمة « تأخر البنك فى صرف السلفة » هى التى نسمع الان من عدد كبير من الذين يطلبون مقدم الايجار .

ولكن : ما يقوله العاملون داخل البنك العقارى يخالف ما يقوله الملاك تماما .

فان كل ملفات السلفيات التى تقدمت خلال الشهر الماضى لم تزد عن ٨ طلبات من افراد يرغبون فى اقتراض ٢١ الف جنيه . والجمعيات التعاونية قدمت ١٠ طلبات لاقتراض ٣٣٣٠٠ جنيه .

اذن عدد طلبات الاقراض محدود للغاية ولا يدل على ان الذين يقبلون على بناء العمارات فى حاجة كبرى الى الاقتراض . وخلال العام الماضى كله لم ينضم الاقراض سوى ٦٤ طلبا ولم يتأخر الصرف الا فى طلبين فقط .

● احدهما كان مقدما من تاجر وكان المفروض ان يقدم صورة لمركزه الضرائبى حتى يصرف السلفة التى يطلبها لكنه لم يقدم الاقرار منذ قدم طلب السلفة من ٧ أشهر .

● ومالك آخر طلب ان يقوم خبراء البنك العقارى بمراجعة حدود ارضه التى يملكها على الطبيعة حتى يحضر كشف التحديد من الشهر العقارى . وقام الخبراء فعلا بهذه الخطوة مقابل نوع من التيسير ولكنه حتى الان لم يحضر كشف التحديد .

وهناك حالة اخرى ارسل اليها البنك من شهر نوفمبر الماضى شيكا بقيمة السلفة التى طلبها ولكنها حتى الان لم تصرف السلفة .

هذا الكلام لمحمود عبد الله المستشار القانونى لبنك الائتمان العقارى يرد به على اصحاب العمارات بشأن تأخر البنك فى صرف السلفة .

« يمكن جدا ان تنتهى اجراءات صرف السلفة خلال شهر ونصف شهر فقط لو ان طالبى السلف ساعدوا فى انهاء الاجراءات عند الشهر العقارى ولو انهم قدموا كل المستندات المطلوبة فى الوقت المناسب .. وامامى الان حالة تقدم فيها المالك بطلب سلفة قد تنازل عنه فى ١٩٦٣ ثم اعاد طلبه فى نوفمبر الماضى بضعف المبلغ فكان من الضرورى ان نعيد الاجراءات من جديد » .

ان اغلب حالات التأخير سببها مستندات الارض — التى تضمن السلفة — وهى المستندات التى يمكن ان ترجع بملكية الارض وتثبتها خلال الـ ١٥ سنة الماضية .

واغلب طالبى السلفيات يتعثرون فى توفير هذه المستندات .

وثمة نقطة اخرى : وهى ان السلفيات التى تطلب من عباس زكى رئيس مجلس الادارة والتى تقدم للملاك بالفعل يمكن ان تبدأ من ٥٠٠ جنيه وتصل الى ١٥٠ الف جنيه .

ومن اول يناير عام ٦٧ حتى شهر اكتوبر صرف البنك بالفعل ٢٢٨ الفا و ٢٢٧ جنيها لـ ٦٤ مالكا من اصحاب العمارات . وكل سلفة تصرف على ٤ مراحل متمشية مع تطور التقدم فى البناء حتى يضمن البنك ان السلفة تصرف بالفعل فى عملية البناء لحل ازمة المساكن .

نفى رأى اخر لفريق آخر من اصحاب العمارات يعكسه على اسماعيل احد سماسرة مصر الجديدة . يقول :

« احدهم كان يطلب ٣٠٠ جنيه فى الشقة مقدم ايجار مع انه قادر تماما على اتمام البناء .. كانت وجهة نظره ان يضمن طبقة معينة من الناس هى التى تسكن عمارته .. يضمن انه سوف يسكن عمارته القادرون فقط !! »

* القانون

ما هو الضمان القانونى لمن يدفع مقدما لايجار شقة خالية . كيف يطمئن الى انه لا يدخل مغامرة وانه سوف يسكن بالفعل بمبلغ مقدم الايجار الذى دفعه ؟

اصحاب العمارات الجديدة لهم اسلوبان فى اثبات مقدم الايجار لمستأجر الشقة الجديدة .

● اما ان يكتب ايصالا منفصلا عن عقد الايجار يذكر فيه المبلغ ويذكر فيه انه مقدم ايجار لشقة معينة تسجل كل مواصفاتها فى الايصال . ولكن لا يذكر فى الايصال اية تفاصيل عن طريقة الخصم من مقدم الايجار بعد ان يتم تقدير اللجنة . وغالبا ما يكون الخلاف حول هذه النقطة مصدرا لمتاعب واشكالات قانونية عديدة .

● والاسلوب الآخر ان يكتب صاحب العمارة . مقدم الايجار . فى اعلى عقد الايجار . لكى يضمن للساكن حقه فى استغلال مقدم الايجار فى السكنى .

ولكن : ما هو التكييف القانونى لمقدم الايجار الذى يدفعه الساكن .

يقول محمود عبد الله المستشار القانونى لبنك الائتمان العقارى .

« مقدم الايجار من الناحية القانونية هو عبارة عن استدانة المالك من المستأجر لمبلغ معين يتفق الطرفان على استهلاكه من وعاء معين هو قيمة الايجار وابتداء من وقت معين هو بدء اشغال الشقة » ولكن المفروض حتى تكون هناك ضمانات قانونية كافية ان يقتصر فى الايصال على كيفية الخصم من مقدم الايجار عندما يأتى التقدير النهائى لايجار الشقة من لجنة تقدير الايجارات .

المسألة اذن يمكن احكام التلاعب فيها من الناحية القانونية ولكن يبقى — على حد قول محمود عبد الله — اضرارها الاجتماعية التى تعقد مشكلة الاسكان !

* وكيف يكون الحل :

● كل الاراء تطالب بان ينص فى مشروع القانون الجديد لتحديد العلاقة بين المالك والمستأجر ان يكون مقدم الايجار فى حدود ٣ اشهر على اكثر تقدير مثل الدفع الذى جاء بقصد مبلغ التأمين على دفع ما يوازى قيمة شهر فقط من الايجار .

● وفريق ثالث يرى انه اصبح ضروريا ان تبدأ الحكومة فى تأجير الشقق التى تعرضها — من مدة طويلة تصل الى عامين — للتمليك وخاصة ان مبالغ التمليك ليست فى مقدور كل اسرة . □



حسين عطا

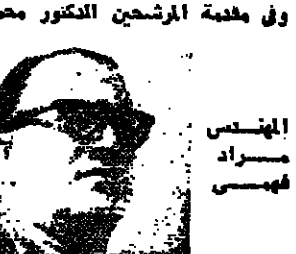
تحقيق :
محمد زايد
تصوير :
حسن التونى



بحث تنظيم بطولة كرة القدم لشمال افريقيا

كتب اسماعيل البقرى :

مع بداية الدورة الافريقية السادسة لكرة القدم التى بدأت امس فى اديس ابابا باثيوبيا .. تبدأ اليوم الجمعية العمومية للاتحاد الافريقى ، وفى مقدمة اعمالها انتخاب رئيس جديد للاتحاد بعد ان انتهت مدة الرئيس السابق . وفى مقدمة المرشحين الدكتور محمد بكر السكرتير المساعد للاتحاد العربى وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقى ، وفى مقدمتهم ايضا الدكتور عبد الحليم محمد رئيس الاتحاد السودانى وقد رشحه الاتحاد السودانى لكرة القدم لهذا المنصب ..


المهندس مراد فهمى

وفى مقدمة ما يبحثه الاتحاد الاقتراح الخاص الذى تقدم به المهندس مراد فهمى سكرتير الاتحاد العربى ويقضى بتنظيم بطولة مفتوحة لدول شمال افريقيا وتحدد من الثلاثة والعشرين عاما سنا للمشروع ، واذا ما ووفق على هذا المشروع اصبحت هناك بطولات فى الشرق والغرب والشمال ..

الجمهورية العربية تطلب تنظيم بطولة الدورة السابعة

هذا وقد صرح المهندس مراد فهمى سكرتير الاتحاد الافريقى وسكرتير الاتحاد العربى قبل سفره بأن الجمهورية العربية المتحدة ستطالب بتنظيم بطولة الدورة الافريقية السابعة التى تقام عام ١٩٦٩ ... كما اعلن ان السودان سوف سيطالب هى الاخرى بتنظيم هذه البطولة فى الخرطوم . ومن المعروف ان الدورة الافريقية الثانية فى مختلف الالعاب ستقام فى مالى عام ٦٩ . ولذلك سوف يراعى فى الاجتماع عدم تعارض موعد تنظيم البطولتين ...

المباراة النهائية

هذا وقد تحدد ان تقام المباراة النهائية للدورة الافريقية السادسة يوم ٢١ يناير فى اديس ابابا على ان يسبقها مباراة اخرى لتحديد الفائز . بالمركزين الثالث والرابع ..

ومن المعروف ان الدول الثمانية التى دخلت الادوار النهائية هى : الجزائر والسنغال . والكونجو كنشاسا وساحل العاج والكونجو برازافيل واوغندا وغانا واثيوبيا ■



الاسماعيلى يلعب اولى مبارياته فى البحرين

البحرين : من نجيب المستكاوى

يلعب النادى الاسماعيلى اولى مبارياته اليوم فى البحرين لصالح المجهود الحربى ومن المنتظر ان يمثل الاسماعيلى نفس الفريق الذى مثله فى المباراة الاولى مع نادى القادسية الكويتى ..

الاهلى يلعب اليوم مع منتخب الصفا والنجمة

فى سلسلة المباريات التى يلعبها الاهلى فى لبنان يتبارى اليوم مع منتخب نادى الصفا ونادى النجمة ، وهى المباراة الرابعة التى يلعبها الاهلى هناك حيث فاز فى المباراتين الاوليين ولم تستكمل المباراة الثالثة امام منتخب الراسنج والهومنتمن بسبب سقوط الامطار .

اولى مباريات الزمالك فى طرابلس اليوم

يلعب الزمالك اليوم اولى مبارياته فى ليبيا حيث يتبارى مع فريق نادى الاتحاد الليبى فى طرابلس . وقد تدرب الفريق تدريبا خفيفا امس على ارض الملعب التى تقام عليه المباراة .



سندباد ... فى سلقط وملقط

اعود الى الكتابة عودة « المشتاق الى اختراق الافاق » آفاق الفكر والاحساس . لم اخترق افقا بعيدا ، ولاازعم ان سفرى الى باريس هذه المرة كان لاكتشاف شىء جديد ، وان كان شوقا الى سلمى وبيوت سلمى .

أخط هذا وانا اسمع (ولا انصت) من محطة « فرانس موزيك » صوناتة بيتهوفن الاولى للبيانو والفيولينة ، وكانها حداء رحلتى فى الحياة ، الكون حاديها . وتحركاتى على وجه البسيطة ايقاع يراقص ايقاع الانسانية بمعناها الشامل ، فى الماضى الى آلاف السنين ، وفى الحاضر والغد الى ماشاء خالق الخلق ، ومبدع الكون .

شيئا واحدا لم أتوقعه عندما غادرت الوطن فى اوائل اكتوبر ، ولم اتعوده من نفسى فى اكثر رحلاتى . فقد عهدتها عند مغادرتى لبلادى ، تولى شطرها نحو البعيد المجهول ، متناسية الماضى لتحيا فى الحال والاستقبال . فاولى ظهرى للوطن الى حين ... ولا يطول هذا الحين ، ولايقوى على البعاد . فمهما امتدت بى الغربة زمانا اومكانا ، سرعان ما تختلج نفسى بالحنين .

فى شبابى كنت اوثر كلمة « نوستالجيا » لانها تترجم تعبيرا عربيا يتألف من ثلاث كلمات « الحنين الى الوطن » ، والكلمة الاوربية مركبة من كلمتين يونانيتين : نوستوس = عودة ، والجوس = الم فهى تعنى الجرح ينكأ ، ولكنها تستعمل غالبا فى معنى الالم الدفين الذى يثيره الشوق الى الوطن النائى . هذه المرة — لعلها فى عشرين او ثلاثين رحلة — سافرت مشدودا الى الوطن ، ملهوفا على حاضره ، حانيا على مستقبله ، احاول عبثا نسيان ماضيه القريب ، وما حل به فى خواتيم الربيع الحزين ، والصيف الاغبر .



تضيت ايامى الاولى اقلب اوراق الصحف والمجلات التى صدرت لاشهر قبل وصولى الى باريس : حفظتها لى الايدى الامينة . فلم تترك لى المطالعة « نفسا » للجرى وراء اوهام الفن ، والبحث عن الجديد فى مطارحه ومظانه . عشت بين تلك الصحائف من جديد ، يوما بيوم ، مأساة الوطن ومحنته .

دخلت باريس وقد هدأ اوار المعركة فى الشرق الادنى ، وطنين الخطب فى « ناطحة الامم المتحدة » . واذا الدوريات كلها تتحدث عن اندريه مالرو الجديد « مذكرات الضد » . كتبه بعد صمت عشرين عاما ، وهو الكاتب المجلى فى الثلاثينات ، صاحب القصص الثورى ، نسيجه تجارب شخصية فى ثورة الصين ، والحرب الاهلية فى اسبانيا . لحمته الموت ، وسداه قدر الانسان . ومالرو الاربعينات مؤلف كتاب عجيب فى فلسفة الفن ، عرفته فى طبعته الاولى ، يخرج فى مجلدات ثلاثة بعنوان « سيكولوجية الفن » ، اولها « الابداع الفنى » ، وثانيها « نقود المطلق » ، وثالثها « المتحف الخيالى » .

كتابه فى الستينات (ومالرو معاصرى سنا) ذكريات وانطباعات من حياته المليئة بالجهاد ، ومناصرة الثورات فى جنوب شرقى آسيا ، وغربى أوربا ، وفى المقاومة السرية بفرنسا ، ثم فى حرب تحرير الوطن من الاحتلال النازى برتبة كولونيل . واخيرا فى توليه وزارة الدولة لشئون الثقافة ، كثانى رجل فى الدولة بعد رئيس الوزراء . وقد استعرض فى كتاب تنيف صفحاته على الستمائة ، حياته المغامرة فى ميادين الاركيولوجيا والادب والفن ، والثورة والسياسة . تحدث عن الجنرال ديجول ، وسرد حكاية علاقته به ، والمهمات التى عهد بها اليه ، من لقاءات حافلة بفلسفة الفن والعقائد والاجتماع ، مع البانديت جواهر لال نهرو ، وزعيم الثورة الصينية ماوتسى تونج . وما اصدق قول داستييه صاحب مجلة « الواقعة » (ايفينمان) ، الكاتب اليسارى الحر ، عندما ذكر ان الصفحات المعدودة فى تصوير ديجول تفوق الكتاب الضخم الذى الفه فرانسوا مورياك عن رئيس الجمهورية الفرنسية الخامسة .

لقد صحبت مالرو طوال زيارته لبلادنا ، واستمعت الكثير من تعليقاته وهو يتفقد آثارنا ، فاذا بمصر على لسانه ، وفى احساسه ، وفى كتابه الاخير « مذكرات الضد » (آنتى مموار) ، تتبوأ مركزها الرفيع فى تاريخ الانسانية رائدة ونبراسا لحضارات الاولى .

وشاءت محاسن الصدف ان ازوره فى مكتبه بالباليه رويال ، فى شارع فالوا ، لالتمس منه المعونة على مهمة فنية ذات خطر . فتحمس استقبالى ، وتذاكرنا رحلته المصرية ، واستمع الى تفاصيل مهمتى ، فبادر الى تحقيقها ، وسلمنى الى اقطاب وزارته . ولولاه ولولاهم لما حققت امنية وهدفا من رحلتى الباريسية .

لم تكن تلك الرحلة اذن خاصة بزيارة مسارح او معارض ، ولا بارتياد متاحف او حفلات موسيقية . وانما تحولت الى دراسة مستفيضة لمعاهد تخريج الممثلين والمخرجين والموسيقيين ، ورجال العمارة والنحت والحفر والتصوير وفنون الزخرف . زينة الحياة المعاصرة فى كل مظاهرها ، والسينمائيين ، وراقصى الباليه وراقصاته ، ممن اشتهرت بهم اوبرا باريس (اكاديمية الرقص والموسيقى) ، وخرج من بينهم بتيبا ، رائد فن الباليه الروسى فى القرن الماضى .

ولما كان مالرو متحمسا جدا لبيوت الثقافة ، وربما كانت فى قرارة نفسه اهم عمل قومى قام به لنشر الفنون الرفيعة خارج باريس ، فقد نصحنى بزيارة بيتين من اهمها : بيت آميان ، وبيت بورج ، كما اشار على بزيارة مدرسة الدراما بمدينة ستراسبورج .

حضرت دروسا عملية — فلا تعرف معاهد الفنون حكاية المحاضرات الا فى القليل النادر ، وليس من شأنها ان تعطى « الحلق للى بلا ودان » تسمع الموسيقى وتؤديها ، وبلا عيون ترى الفن التشكيلى وتبدع فيه ، وبلا عقل واحساس وادراك لظاهر كل هذه الفنون من علم وثقافة انسانية شاملة . وعشت ساعات فى مدرسة الباليه بدار الاوبرا ، وتدريبات بمدرستى الفن الدرامى فى باريس وستراسبورج ، من تمثيل وديكور ومكياج وسلاح وتربية رياضية ايقاعية ، ودراسات فى التأليف الموسيقى ، وعزف الجماعات ، وقيادة الاوركسترا .. الخ .

وليس هنا مكان تفصيل ذلك ، ولا فى اى مكان آخر . فالعمل يسبق الحديث ، والاتصال بمدارس الفن العليا فى عواصم الحضارة يجب ان يترجم عندنا عمليا ، ليحقق فى جو التعليم والتدريب ذلك التآلف الروحى الوثيق بين الاستاذ الفنان ، والتلميذ الفنان ، مع صرف النظر عن المحاضرات والنظريات ، فكل هذه فنون مسطرة لا تغنى ولا تسمن .

ولكن اعجب ما فى رحلتى الاخيرة كان شيئا آخر بعيدا كل البعد عن الفن واهله ، وهو موضوع يشغلنى منذ سنوات طوال ، احاول فهمه واستيعابه كلما اصطدمت بالفارق الكبير بين سرعة الحركة والتحرك فى بلاد الحضارة ، وبين بطئها وتثاقلها فيما يوصف بالبلاد المتخلفة ، او هى النامية تيمنا ، واملا يبدو بعيد المنال .

مايعرف بالمجتمع الصناعى

ولقد عثرت على ضالتى اخيرا ، وخلف وطء جهالتى ، عندما بدأت اتبين المعانى التى تنطوى فى اصطلاح يتردد على لسان الناس ، دون ان اقدر مداه . وهو ما يعرف بالمجتمع الصناعى ، اصطلاح فرض نفسه على علماء الاجتماع والاقتصاد والتاريخ ، وزحزح ما عرفه القرن الماضى باسم « الثورة الصناعية » .

ولست انوى بطبيعة الحال ان انقل هنا عن الكتب ، فمعرفتى بعلوم الاقتصاد والاجتماع بدائية ومحدودة . ولكن حياتى فى اوربا ، واندفاعى ايام التحصيل بباريس نحو محاولة فهم العالم الجديد فى شرقى اوربا ، الذى اصبح اليوم فى منتصف انه واندفاعه الشباب ، ندا مناوئا ومنافسا لما يحدث فى العالم الجديد عبر الاطلنطى ، هى مصدر اقوالى هنا .

كنت فى باريس ايام الدراسة محاصرا بالبورجوازية الفرنسية ، تمثل عندى شيئا عظيما فى العلوم والفنون وفهم الحياة ومتاعها . الا ان رجال الفكر والفن فى العشرينات والثلاثينات — ممن تأثرت بهم — كان اكثرهم — حتى ولو لم ينتموا الى حزب بعينه — يتفهمون مايجرى فى الاتحاد السوفيتى منذ ثورة اكتوبر ١٩١٧ ، ويقاومون القادحين الشانئين من اهلهم وعشيرتهم ، لينصتوا الى اصوات القادمين من الشرق الاوربى يتحدثون بغير لغة الدعاية ، وانما بلغة العقل والحكمة . يجادلون فى مبادىء كارل ماركس ، ويحاولون الرؤية الواضحة ، ولو من بعيد ، لظواهر تطبيقها .

كان ذلك فرضا على كل مثقف فى العشرينات والثلاثينات ، بل على كل من يجهد فى فهم العالم الذى يعيشه ، والانتظام فى ركبه . واذا قلنا ماركس ، فاننا لا ننسى برودوم وفوريه والكسيس دى توكفيل ، بل ربما رجعنا الى الجد مونتسكيو ، وراجعنا الحركات التقدمية ابان الثورة الفرنسية ، وقد قلبتها بورجوازية الطبقة الثالثة على امرها .

هذا هو الاصل فيما اجتمع لى ولامثالى من طلبة العلم (سيانس) ، من معارف اقتصادية واجتماعية يعوزها النظام والاساس العلمى المتين .

ومع ان الصحافة الفرنسية ، اتصال زيارتى الاخيرة ، حفلت بذكريات العيد الخمسينى للثورة البلشفية ، فاننى لم الق بالا طويلا الى ما كتبته ، فقد حرصت منذ زيارتى الاولى للاتحاد السوفيتى عام ١٩٥٨ ، والثانية سنة ١٩٦٦ ، على التمرس بشئون تلك الثورة ، وذاكرت تاريخها فى الكتب والمتاحف العظيمة بموسكو ولينينجراد ، التى تحمل اسم لينين ، وبيوت الذكرى ما بين مدرسة البنات العليا فى سمولنى ، وقصر الشتاء وقد رابطت فى مواجهته البارجة « اورورا » . وربما كان خير ما استطيعه هو ان اصطحب القارىء فى الطريق الطويل الذى سلكت لفهم « المجتمع الصناعى » ، وذلك بتدوين ملاحظات عابرة فرضت على قبل الحرب ، وخلاله ، وما بعده .

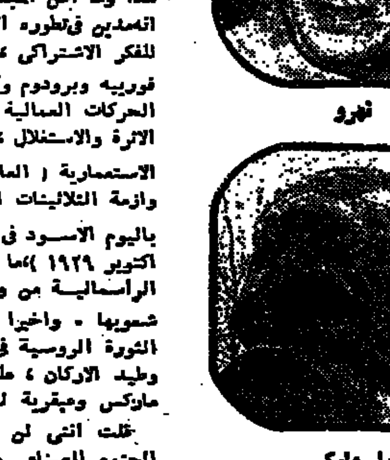
عدت الى باريس فى اعقاب الحرب ، عام ١٩٤٦ ، فكان لقاء محزنا مع مجتمع مدمر ، باحث عن نفسه ، قلت فيه حينذاك : « بدت باريس لعينى كسيرة النفس ، مجروحة العزة ، مقروحة الكبرياء . اختفت ابتسامة بناتها ذوات العيون الضاحكة ، والقدود الهيفاء ، وخفت حركة ابنائها الطريين لايحملون هما ... لم ار امة فى تاريخها مثل فرنسا ، تصل حاضرها بماضيها دائما . صفحاتها السود ماثلة لعيونها الى جانب الصفحات البيضاء ، وما دامت الامة حية بتاريخها فلن تموت ... توقعت ان ارى فرنسا غافلة عن امسها الذليل فى ظل الصليب المعقوف ، لتتسج لنفسها لبوسا من البطولة الزائفة ، والجعجعة الفارغة ، فوجدت الفرنسيين يواجهون الحقائق المرة بشجاعة ، ويعترفون فى احاديثهم وحياتهم بسنوات الضعة والانكسار ... توقعت ان ارى فرنسا فرحة بتحريرها فحسب ، فوجدتها مطأطئة الرأس واجمة ، تبحث فى شعاب نفسها عن طريق الخلاص من اسباب نكبتها ، تسائل التاريخ والاجتماع والاقتصاد والعلم عن منهج جديد فى حياتها » .


ديجول




ماوتسى تونج


نهرو


كارل ماركس

تطور فرنسا عاما بعد عام

وكنت اعود الى فرنسا فيما يكاد يكون العام تلو العام ، فالاحظ تطورها وهى تتدرج رويدا فى « المجتمع الصناعى » دون ان اسمع بهذه الكلمة او اعرف معناها ، الا بعد زيارتى الاولى للاتحاد السوفيتى عام ١٩٥٨ . علمنا بان كل معارفى عن الولايات المتحدة الامريكية حتى اليوم هو بالسماع والقراءة ... وشاشة الخيالة ، ولم اعش وقتا كافيا فى بريطانيا ، ولا المانيا ، لافهم معنى « المجتمع الصناعى » .

وقد تكشف لى امر عجيب حقا ، وهو ان لهذا المجتمع سمات وصفات متشابهة فى الدول الاشتراكية والدول الراسمالية على السواء . فما كانت كتبى قبل أن ان اتعرف على صور هذا المجتمع الا مؤيدة للخلافات المذهبية ، والتركيز على النظريات الاقتصادية وحدها ، فيكون الاسود اسود ، والابيض ابيض ، حسب اتجاه الكاتب .

« ضحية التطور »

فى حين ان حقائق المجتمع الصناعى تقرب من النقيضين ، لسبب بسيط ، وهو « حتمية التطور » فى اتجاه واحد بقيادة العلم والتكنولوجيا ، خاصة وان العالم الراسمالى قد تحول كثيرا عن الصورة البشعة التى انطبعت فى اذهاننا للثورة الصناعية فى القرن التاسع عشر . هذا وما اظن المجتمع الراسمالى ينكر اتعديل فى تطوره الاقتصادى والاجتماعى للفكر الاشتراكى ، بفضل علمائه الاعلام فورييه وبرودوم وكارل ماركس ، وقيام الحركات العمالية والتعاونية فى وجه الاثرة والاستغلال ، ثم ما فرضته الحروب الاستعمارية (العالمية الاولى والثانية) ، وازمة الثلاثينات الطاحنة التى بدأت باليوم الاسود فى وول ستريت (٢٤ اكتوبر ١٩٢٩) ، ما فرضته على الحكومات الراسمالية من واجبات جديدة نحو شعوبها . واخيرا ، وليس آخرا نجاح الثورة الروسية فى اقامة مجتمع جديد وطيد الاركان ، على اساس من فلسفة ماركس وعبقرية لينين البناءة .

قلت انتى لن اطرق الكلام على المجتمع الصناعى من ناحية اقتصادياته وتاريخه وفلسفته الاجتماعية ، فلا اعرف من كل هذا سوى شذرات نتيجة مطالعات غير مركزة . حاولت منها تفسير العصر ، ثم مشاهداتى فى الخارج مقارنة مما اراه فى بلدى .

الصورة « من الظاهر »

كنت فى اول امرى ارى الصورة « من الظاهر » ، فاعزو تطور فرنسا الى الحركة والنشاط والعمل الدائب وحب التجديد . ثم ادركت فجأة ان الامر اهم واعمق من تلك الظواهر ، وانتى كنت كمن يطالع تطور فرنسا فى كتاب مفتوح ، ويرى راى العين دخول المجتمع الفرنسى فى صميم « العصر الصناعى » .

ومنذ ذلك الادراك الفجائى اصبحت اكثر انتباها لما حولى ، حتى مجرد رؤية الناس فى غدوهم ورواحهم ، وفى مكاتبهم ومتاجرهم ودواوينهم ومؤسساتهم .

خذ مثلا تسائلى القديم ، وانا انهب ارض السراديب داخل محطات المترو ، واغلى السير مع السائرين ، وهم اقرب الى العدو منهم الى المشى . لماذا يسرع الناس هكذا وكأنهم يساقون بسياط خفية ؟ او عندما اقابل صديقا فرنسيا وزميلا قديما ، فلا تمضى الدقائق حتى تأخذه العجلة ، او هو جالس على جمرة استغفر الله ، فالناس فى تلك البلاد لا يمهلون مهلا خاصا الى الجلوس .

والناس لا يتلاقون فى اعمالهم ، ونزهتهم دون ميعاد مربوط مقدما . حياتهم اجندة مزدحمة من الساعات الاولى حتى الهزيع الاخير من ليل او نهار .

ويوم تخرج مع اهلك فى آخر الاسبوع الى الريف ، تلقى نفسك فجأة فى يوم حشر من لون طريف . لايقف فيه الناس حيارى ، بل يحشرون بسياراتهم فى الطرقات الفسيحة جدا ، فاذا بها لا تستطيع حراكا ، الا ان تتحول بين الحين والحين الى سلاحف ذات ارقام معدنية ، ووجيب وزعيق كلاكس (جمع كلاكسون) ، والناس فيها يقضون الساعة وبعض الساعة فى انتظار الفرج من هليكوبترات تنظم حركتهم بالراديو نحو ارباض المدينة ، او عودتهم الى دورهم بعد انقضاء اجازة الاسبوع . وما ان يخرجوا من حشرهم ، وهم يحترقون داخليا مثل لعباتهم الميكانيكية حتى ينطلقوا سراعا لايلوون على شىء ، كالمجانين !

المجتمع الصناعى يفسر لك هذا وغيره : البيوت التى تشبه خلايا النحل فى الضواحى ، وسرعة الحركة والتحرك ، والمحلات التجارية الكبرى (السوبر ماركت) يتخاطف الناس بضائعها فى نوع من الملاريا الاستهلاكية . والتاجر الذى يضحك فى وجهك ، ويرجوك ان تلقى بجهاز التصوير فى سلة القمامة او ترمى ، لعبة لاولادك ، لانك لن تجد فى السوق الفيلم الذى يصلح له ، لقد فات زمان هذا الطراز . وكيف تعيش الصانع يامسيو اذا كنت تحتفظ باجهزتك عشر سنوات ؟ من نعل الوزة ؟ رقعة ؟ رفا ؟ هل هبطت علينا من المريخ يا سيد ؟ وهل انشانا كل تلك المصانع لتلبس بنطلونك سنتين ومعطفك خمس سنوات ؟ وتحتفظ بساعة المرحوم الوالد ، ان لم يكن هو قد ورثها من ابيه ؟

ضحكت ، ومحدثى المتعجل ، القلق فى مجلسه — ان كان يجلس ! — يشير الى تنظيم اوقات الفراغ . اين هذا الفراغ ، وانتم قد جعلتم من الحصول على مقعد فى مسرح غناء ومشاوير ووقوفا فى صفوف كاذيال الذنبات . ومن الخروج الى الخلاء ما يذكرنى بيوم هجرتم باريس امام جحافل النازية ؟ اى فراغ وانتم كمن اصيب بمس من الجن ، او بمرض « سان جى » ، فى حركة دائرية دائمة ، كالقرود فى اقفاصها . تعملون بالساعة والدقيقة والاجندة كأن قد جاءت الساعة وانشق القمر ؟

تعجب الصديق القديم من سذاجتى ، وقال : لا تنس اننا نعمل خمسة ايام فى الاسبوع ، ولساعات مقررة كل يوم وان العمال حصلوا على اجازة السنوية بمرتب كامل ، منذ الجبهة الشعبية سنة ١٩٣٦ . المجتمع الحديث وفر عليك الحل والترحال ، واقتصد صعودنا وهبوطنا ، وسهل الطهو والاكل والشرب والغسيل والكى . فاوت البرقى (= الاكلير) ، ووفرها ومقدها . تأمل ما حققت الالكترونيات والاوتوميشن . يابن الامس ان نابليون لم يكن يوليوس قيصر فى قطع المسافة ولوتسيا ، او باريس . لان اقصى للانسان قبل البخار والات الاحتراق الداخلى والتوربينات ، كانت الحصان ، الا ما ابتدعه خيالك من ابسطة الريح !

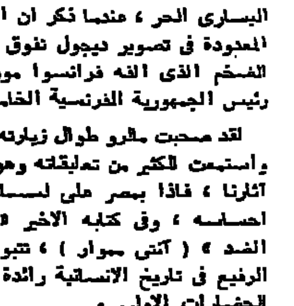
العلم ان ٧ ٪ من سكان المتحدة يعملون فى الزراعة ، و الصناعة ، والبقية الباقية يعرف بالقطاع الثالث (الفن والادب وما اليهما من ضروب الفكرى) . اتعرف كم يتطلب تمير منه الماركسية بقوة الانتاج الحديث يا صاحبى شىء جديد من جراء هذه القوة الانتاجية سمعت بما يعرف اصطلاحا الميكانيكى ، وهو ما يمثل طاقة عمل رجل واحد تمثل اليوم لمدة ٣٠٠ يوم ، وان العامل فى المجتمع الفرنسى عام ١٩٤٨ ١٥ رفيقا ميكانيكيا ، البريطانى كان يعادل ٣٦ عبدا ، الامريكى ٥٥ عبدا ميكانيكيا هذا العدد عشر مرات ، لتعرف الذى تنطوى عليه صفة العاصر الى المجتمع الحديث .

ايقاع الحياة

ذلكم يعنى ما انتهيت اليه من لما كنت اسميه « ايقاع الحياة » البلاد المتقدمة . ولم يكن سوى اليومية للمجتمع الصناعى .

وارجو ان ناخذ هذه الاحبار ، ان لم نعدها مقياسا يريد الحكم على درجة المجتمعات من التطور ، وما يمتد امامها من تقطعها قبل اللحاق بركب الامم المتقدمة


اندريه مالرو

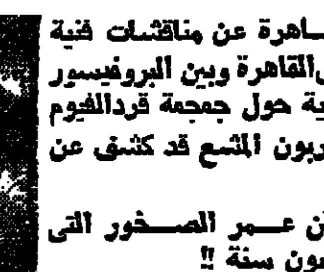


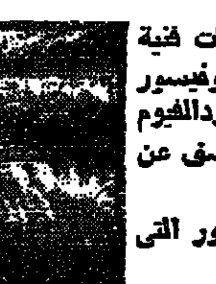




خلاف مثير على عمر جمجمة القرد التى عثر عليها فى الفيوم !







جمجمة قرد الفيوم •

كشف خبراء المتحف الجيولوجية فى القاهرة عن مناقشات فنية جرت — ومازالت تجرى — بينهم فى القاهرة وبين البروفيسور الوين سيمونز فى جامعة ييل الامريكية حول جمجمة قرد الفيوم

لقد اعلن البروفيسور سيمونز ان الكربون المشع قد كشف عن ان عمر الجمجمة ٢٨ مليون سنة!

ولكن الحسابات الجيولوجية تؤكد ان عمر الصخور التى وجدت فيها الجمجمة يصل الى ٤٠ مليون سنة !!

خريطة جيولوجية مجسمة لمنطقة الفيوم وماكيت مجسم لجسم الفيل الحالى

ماذا يعنى هذا الخلاف ؟ وماهو التفسير العلمى له ؟ والى اى مدى يمكن ان يستفيد العلم من فارق الـ ١٢ مليون سنة بين الزمنين اللذين حددهما الكربون المشع والحسابات الجيولوجية ؟

ثم ... كيف يمكن ان تتغير الصورة العلمية للحياة فى المنطقة التى تقع فيها الفيوم اذا ثبت ان الجمجمة ليست من عمر الصخور التى وجدت فى داخلها ؟

كان اللقاء معهم — فى المتحف الجيولوجى — حيث اجتمعوا .. وحيث يعملون .. هم خمسة اكبرهم فؤاد بسيونى مدير المتحف ثم اربعة من الخبراء الشباب : ● محمد عابد ● فريال البديوى ● كوثر عبد العزيز ● نازك فهمى .

كان اول المتحدثين فؤاد بسيونى مدير المتحف :

لسنا نعارض .. فقط نود ان نعرض وجهة نظرنا .. ويايجاز : لقد جاء البروفيسور الوين سيمونز الى القاهرة اكثر من مرة وسافر الى الفيوم بصحبة بعثة من خبراء المتحف الجيولوجى وراح يبحث معهم سنة بعد سنة فى صخورها القديمة حتى عثر على جمجمة القرد التى اطلق عليها اسم «الاتيبا اجبتوس» اى « المصرى » .. وعاد سيمونز الى امريكا بصحبة الخبير المصرى باهر الخشاب ومعهما الجمجمة التى اصبحت حديث العالم .. وفى معامل جامعة ييل كشفوا على الجمجمة «بالكربون ١٨ المشع » واعلن سيمونز انها جمجمة قرد عاش فى الفيوم من ٢٨ مليون سنة .

ونحن هنا فى القاهرة لا نشك لحظة فى كفاءة الكربون المشع فى تحديد عمر الحفريات القديمة مهما طال عليها الزمن .. ولكن الذى يحيرنا حقيقة ان جمجمة القرد — طبقا للحسابات الجيولوجية والعلمية — عمرها لايقل عن ٤٠ مليون سنة بحال . !

■ ■

● ماذا يعنى فرق الـ ١٢ مليون سنة بين ماحدده الكربون المشع وماحددته الحسابات الجيولوجية ؟

— انها فترة طويلة جدا .. خلالها يمكن ان تتغير صورة الحياة على سطح الارض اكثر من مرة .. ويتغير الجو والطقس من جليد يشمل الكون كله الى اجواء حارة اشد حرارة من الصحارى وقت الظهيرة ..

ويتدخل محمد عابد رئيس قسم الحفريات اللافقرية بقوله : ان الاثنى عشر مليون من السنوات فترة طويلة بالقدر الذى يمكن ان تكون عمر الانسان على الارض .. يعنى اول انسان .. اول انسان « دب » بقدميه فى الدنيا كان من ١٢ مليون سنة .

فريال البديوى رئيسة قسم الحفريات الفقرية « بسرعة » : بل على وجه التحديد ان عمر الانسان على الارض ١٢ مليون سنة و ٧ الاف سنة منها احد عشر مليونا هى فترة عصر البليوسين ثم مليون سنة — عصر الجليد فى اوربا والعصر الحجرى فى بقية العالم القديم — ثم ٧ الاف سنة هى عصر الانسان المتحضر الذى خرج من الكهوف الى الارض المنبسطة ياكل من خيراتها حتى عرف الزراعة التى كانت مفتاح الحضارة ..

فؤاد بسيونى : هى فترة طويلة اذن





.. ولكن الذى يجعلنا نعتقد ان عمر الجمجمة فى حدود الاربعين مليون سنة انها اكتشفت داخل صخور عمرها بالفعل ٤٠ مليون سنة ويزيد .. ودائما يحسب الجيولوجيون وعلماء الحفائر عمر مايعثرون عليه من بقايا متحجرة لحيوانات قديمة بحساب عمر الوسط الذى وجدوا داخله طوال هذه السنين الطويلة . .

■ ■

● انت تعنى ان صخور منطقة الفيوم حيث خرجت الجمجمة — عمرها ٤٠ مليون سنة ؟

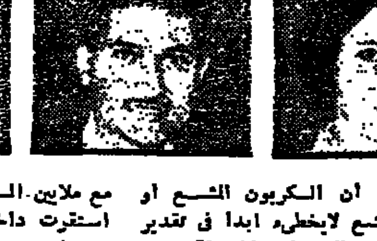
— بل اكثر من هذا الرقم وربما ضعف هذا الرقم اى نحو ٨٠ مليون سنة .. ولكن الصخور التى عثرنا داخلها على جمجمة القرد «اجبتوس» عمرها ٤٠ مليون سنة .. لانها تتبع للعصر « الاوليجوسينى » الذى غمر الارض قبل نزول الانسان اليها بنحو ٣٠ مليون سنة .. وهو العصر الذى بدأت تظهر فيه القردة العليا والثدييات الراقية .. وعلى ارض مصر ايامها كانت الغابات والاحراش تملأ كل ركن .. والدليل الحى على ذلك تلك الغابات المتحجرة التى تملأ الصحارى المصرية اليوم ..

الجيولوجية نازك فهمى : ولكن الذى اعرفه جيدا ان الكربون المشع او الراديوم المشع لايخطىء ابدا فى تقدير عمر الحفريات بالسنوات بكل دقة وعندما اعلنت معامل جامعة ييل ان الكربون ١٨ قال ان عمر الجمجمة ٢٨ مليون سنة فانه قول صادق فعلا ..

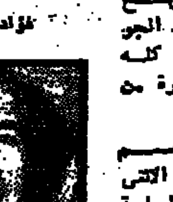
فؤاد بسيونى : لا انكر ذلك .. ولكن اضع هنا علامة تعجب فقط وليس علامة استفهام .. والعلم مليء بالعجب وليس هناك فى العلم نظرية نهائية .. ففى كل يوم تخرج نظرية علمية تقلب كل النظريات القديمة ..

جيولوجية كوثر عبد العزيز : وماذا تفعل عوامل التعرية التى ربما اكلت مع ملايين السنين الطبقة التى كانت قد استقرت داخلها الجمجمة والتى عمرها ٢٨ مليون سنة وابقت فقط على الطبقة التى عمرها ٤٠ مليون سنة حيث عثرنا داخلها على الجمجمة .. فليس معنى هذا ان الجمجمة عمرها ٤٠ مليون سنة حسب الطبقة التى وجدت داخلها .. بل وربما انتقلت الجمجمة من مكان لاخر بواسطة الامطار او السيول والانهار او العوامل الطبيعية الاخرى مثل حدوث زلزال او شق فى الارض يرفع سهلا ويخفض جبلا ..

محمد عابد : وجهة نظر علمية سليمة .. ولكن ما القول فى ان البعثة الجيولوجية











جمجمة قرد امريكى بين يدى جيولوجية فى المتحف •

الكربون المشع يقول ان عمر الجمجمة ٢٨ مليون سنة والصخور التى عثر عليها فى داخلها عمرها ٤٠ مليون سنة ماذا يعنى فرق الـ ١٢ مليون سنة بين الرقمين

فؤاد بسيونى — فريال البديوى — محمد عابد — نازك فهمى — عبد السلام الجمل — كوثر عبد العزيز

التى صاحبت سيمونز فى حفرياته فى الفيوم قد عثرت على جماجم لقرود فى نفس المكان الذى خرجت منه « الاجبتوس » .. ولكنها بقايا متحجرة من فكوك واسنان .. بخلاف الجمجمة الموجودة الان فى جامعة ييل فهى الوحيدة من نوعها فى العالم حيث انه عثر عليها كاملة ! .. تلك البقايا من جماجم القرود عمرها حسب حساباتنا نحو ٤٠ مليون سنة وهى محفوظة هنا داخل صناديق زجاجية .. وهى دليل على أن تلك الانواع من القرود العليا ظهرت على ارض مصر بكثرة فى عصر «الاوليجوسين» من ٤٠ مليون سنة ..

■ ■

● من اين جاءت تلك القرود الى الفيوم ؟

فريال البديوى : مع من جاء من الحيوانات القديمة التى تظهرت الحفريات انها عاشت فى الفيوم من نحو ٥٠ مليون سنة وهو الوقت الذى اندثرت فيه الزواحف الكبرى مثل الديناصور وبداية عصر النباتات الزهرية التى تكاثر وتملأ الارض بالخضرة والنبات والاشجار

وهناك رأيان حول وجود مثل هذه الاعداد الهائلة من الحيوانات القديمة فى منطقة الفيوم بالذات :

١ — رأى يقول ان نهر النيل القديم وهو جد النيل الحالى وقد عبر ارض مصر من نحو ٣٠ مليون سنة فى عصر الميوسين فى الوقت الذى تكونت فيه سلاسل الجبال العظمى فى العالم وانتشرت النيميليت على وجه الارض — كان النهر العجوز يحمل حيوانات ما قبل التاريخ التى ماتت ليلقى بها عند الفيوم حيث كان مصب البحر المالح الذى هو اسمه الان البحر الابيض وقد كان يمتد حتى اعتاب ارض الفيوم لم تكن هناك دلتا بالمرة .. ولم تكن الارض التى ترتفع فوقها القاهرة الان قد ظهرت وانما كانت مجرد قاع للبحر المالح القديم .. ومن هنا تكونت عند الفيوم مقبرة هائلة .. حفظت داخلها اندر واعظم كنز من حيوانات ما قبل التاريخ داخل صخورها القديمة على مر العصور .

٢ — او ان طبيعة الحياة فى الفيوم وقتها كانت مناسبة تماما للحياة بالنسبة لهذه الحيوانات الضخمة .. غابات واحراش ونهر يفيض بالمياه العذبة .. وعند مصب النهر العجوز كانت الحياة تطيب لملايين من حيوانات ما قبل التاريخ .. وعندما ماتت هذه الحيوانات حفظت الصخور بقاياها متحجرة ملايين السنين

● والرأى الاكثر احتمالا وترجيحا ؟

فؤاد بسيونى : الرأى الثانى وذلك لان كثرة الاعداد الهائلة من الحفريات التى عثرنا عليها فى المنطقة .. دليل على ان الحياة كانت منتشرة وان ملايين الحيوانات كانت تعيش فيها معا .. بجانب الغابات المتحجرة التى عثرنا عليها والفواكه المتحجرة ايضا .. بجانب انه لو كانت الفيوم مجرد مقبرة لحيوانات يحملها النهر القديم ويصبها فى البحر المالح بسبب احتماله حيث ان مياه البحر المالحة كانت كفيلة بالقضاء على بقايا هذه الحيوانات

● ولكن هل جاء القرد — الذى تفحص جمجمته الان فى امريكا الى الفيوم من قلب القارة الافريقية مع حيوانات ما قبل التاريخ الضخمة أم انه نشأ اول ما نشأ فى الفيوم ؟

قالوا : الواضح ان تلك الحيوانات قد سبقته الى الظهور فى الفيوم .. وكان بعضا من تلك الحيوانات قد ظهر فى اماكن متفرقة من القارة الافريقية ..

■ ■

ولكن الفيوم انفردت فى نفس الوقت بظهور حيوانات نادرة لم تظهر الا فى ارضها :

● مثل السلحفاة الضخمة التى هى اضعاف حجم السلحفاة الحالية وقد عاشت فى الفيوم من ٧٠ مليون سنة او اكثر باعداد هائلة وقد انقرضت الان .

● ومثل حيوان ثديى منقرض هو الوحيد من نوعه فى العالم واسمه العلمى « الارسينو ثيريوم » وهو ضخم الفلية طوله ١٢ قدما .. وهو من اكل الحشائش وكان يعيش فى الفيوم من ٤٠ مليون سنة خلال « العصر الايجوسينى السفلى » . وجمجمة هذا الحيوان تمتاز بوجود زوجين من القرون .. زوج امامى يستخدمه الحيوان فى الدفاع عن نفسه وزوج فى خلف الجمجمة ومن النظرة الاولى لهذا الحيوان يخيل الينا انه من اسلاف الخرتيت ولكن من طريق التشريح المقارن وجد ان قرن الخرتيت عبارة عن « نمو جلدى » بينما فى الحيوان المنقرض وجد أن القرون « نمو عظمى » فى الجمجمة نفسها .

● وحيوان « الباليو ماستودون » وهو جد الفيل الحالى وان كان اضخم ولكن « بغير زلومة » وقد وجد داخل صخور عمرها ٤٠ مليون سنة أيضا ..

● ثم حيوان « الموريثريوم » — ٤٥ مليون سنة — وهو ذو هيكل طويل من آكلى الحشائش يجمع بين صفات الزواحف والحيوانات .. ويعيش على البر وفى الماء مثل التمساح وسينقرض وهو من العصر الايوسينى العلوى ..

● كذلك عثر العلماء على « عروس البحر » عمرها حوالى ٥٠ مليون سنة اسمها العلمى « ابوسين »

وقالوا : ان وجود الحيوانات البحرية القديمة هذه فى الفيوم دليل على ان البحر كان يغطى هذا الجزء فى يوم ما من الزمن القديم ثم حدثت هزات ارضية ارتفع على اثرها هذا الجزء من الارض وتقهقر البحر القديم وخرجت الفيوم الى الوجود .

■ ■

وقالوا : لقد [illegible] من محاجر الطوب فى عين الصيرة داخل كردون القاهرة على سمكة متحجرة عمرها ٥٥ مليون سنة (من عصر الايوسين الاوسط) وهى دليل على أن القاهرة وما حولها كانت تحت سطح البحر تماما حتى قبل عدة ملايين من السنين عندما شق النيل الحالى مجراه وتكونت الدلتا من مليون سنة فقط وتقهقر البحر بفعل ارتفاع سطح الارض ..

وقالوا : اما القرد الذى كان حديث العالم فقد عاش فى الفيوم من نحو ٤٠ مليون سنة .. ولم يظهر فى مكان آخر من القارة الافريقية بدليل عدم العثور على جمجمة مماثلة للجمجمة الموجودة الان فى امريكا او حتى بقايا جمجمة مثل التى حفظت داخل صناديق زجاجية فى المتحف الجيولوجى .. وهو نوع من القردة العليا اقرب شبها للانسان منه الى القردة الاخرى .. وهو واحد من عائلة الانسان وليس جده الاكبر مثلا فقط هو واحد من اقربائه .. كما تدل على ذلك مواصفات جمجمته التى تتشابه كثيرا مع جمجمة الانسان الاول القديم .. الذى ظهر على الارض من نحو ١٢٧٠٠٠٠٠ سنة ..

■ ■

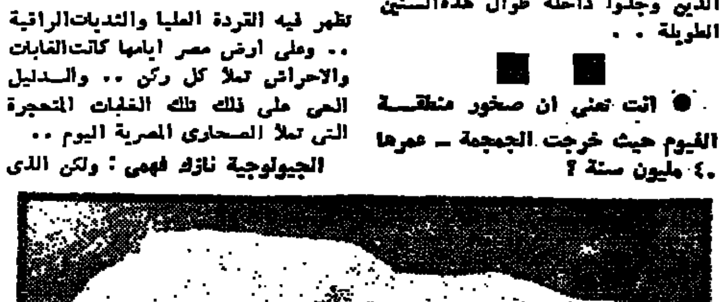
● ولكن لماذا [illegible] هذه الجمجمة واحدة من جماجم القرود القديمة التى هى اجداد القرود الحالية ؟

اجابوا : اننا نحتفظ هنا فى المتحف بواحدة من جماجم القرود القديمة التى هى اجداد القرود الحالية ولا علاقة لها بالانسان الاول .. وهى الجمجمة التى عثر عليها دكتور ليكى فى جزيرة روزنجا فى كينيا وعمرها ٢٠ مليون سنة وهى اقرب شبها منها للانسان بعكس جمجمة قرد الفيوم « الاجبتوس » وعمرها فى رأينا ٤٠ مليون سنة وفى رأى علماء جامعة ييل ٢٨ مليون سنة !

لقد قلنا فى الرسائل التى بعثنا بها الى البروفيسور الوين سيمونز والخبير المصرى الذى صاحبه الى امريكا مع الجمجمة باهر الخشاب رأينا فى عمر الجمجمة وطلبنا منه تفسيرا علميا مفصلا من تقدير عمر الجمجمة بـ ٢٨ مليون سنة فقط .. وصحيح أن باهر سيعود بالجمجمة بعد سنة ولكننا لا نطيق الانتظار . □

تحقيق : عزت السعدنى

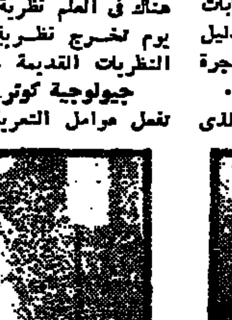
تصوير : محمد لطفى











نظرات الى جمجمة الارسينوثيريوم — سمكة متحجرة — عين الصيرة — سلحفاة متحجرة — الفيوم

نار المدفأة فى برد القاهرة يسقط بسببها قتيل !

[illegible] مصرعه فى مشاجرة بين [illegible] التى [illegible] من [illegible] ورأسه !

[illegible] بين ثروت محمد [illegible] العامل [illegible] المنسوجات وامه [illegible] الموظف [illegible] سمير وبين عبده حسين عبد الرحمن [illegible] عبد الرحمن الميكانيكى (٥٠ سنة) [illegible] محمد طايل ، كان التجار يشعل [illegible] [illegible] اطفاء النار [illegible] [illegible] سمير [illegible] مع التجار [illegible] الوقت تدخل حسين عبد الرحمن [illegible] القاهرة [illegible] ثروت [illegible] [illegible] حالة سيئة ونقل الى المستشفى [illegible] المتهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اختلاس ٢٦ الف جنيه من احدى شركات التأمين

انتهت النيابة العامة من تحقيق حادث اختلاس حوالى ٢٦ الف جنيه من احدى شركات التأمين .. الحادث ارتكبه موظف مكلف بعملية التحصيل ... وكان المسئولون بمراجعة الحسابات فى الشركة قد ارتابوا فى الكشوف المرصودة بها الاموال التى قام الموظف بتحصيلها ... فابلغوا النيابة حيث كشف التحقيق الذى تولاه الاستاذ محمد يوسف وكيل نيابة وسط القاهرة عجزا قدر باكثر من ٢٥٦٠٠ جنيه من الاموال المحصلة بواسطة موظف التحصيل ، امرت النيابة بحبسه ووجهت اليه تهمة الاختلاس .

مرضى يمنح الموظفين اجازة بشهادات مزورة للقومسيون الطبى

قررت نيابة امن الدولة العليا احالة ممرض بمستشفى الهيئة العامة للسكة الحديد الى المحاكمة ... المتهم اصطنع شهادة رسمية نسب صدورها الى القومسيون الطبى العام ، ووقع عليها بتوقيع مزور لكبير الاطباء ... يمنح فيها احد الموظفين اجازة مرضية كشف التحقيق الذى تولاه الاستاذ احمد رفعت وكيل نيابة شرق القاهرة ان الممرض حصل من الموظف على رشوة مقابل جريمة التزوير ، وجهت النيابة الى المتهم تهمتى الرشوة والتزوير . الممرض اسمه ابراهيم مصطفى حجاج ، وقع الاستاذ صلاح نصار رئيس النيابة قرارا بمحاكمته .

سندوتش لحم بالحشيش تقدمه امرأة لزوجها المسجون

أمرت النيابة بحبس زوجة اتهمت بوضع قطعة حشيش داخل « سندويتش لحم » ضمن طعام حاولت ادخاله لزوجها المسجون بسجن الاستئناف ، اشتبه السجانان عبد المنعم محمد وحسن ابراهيم فى الامر ، فضبط المأكولات وعثر بداخلها على الحشيش . وعندئذ حاولت الزوجة أن تدس ١٥٠ قرشا نظير الستر وعدم الابلاغ .. ولكنهما ابلغا شرطة الدرب الأحمر ، فقبض عليها وأودعت سجن الاستئناف نفس السجن الذى سجن فيه زوجها .

برقية من أرملة لوزير الداخلية أشقاء زوجى طردونى — ووالدى أغلق بابه فى وجهى

● استنجدت موظفة بالتليفزيون بوزير الداخلية ليحميها من اشقاء زوجها المتوفى .. أرسلت اليه برقية تقول له فيها انها واولادها فى الشارع .. فقد طردهم اشقاء زوجها ، ورفض والدها ايواءهم .. وفى التحقيق الذى تولاه الملازم أول أحمد حجازى الضابط بقسم عابدين الذى احيلت اليه البرقية ، قالت الموظفة انها كانت متزوجة من احد النجار وقد توفى منذ عام بعد أن أنجب منها طفلين صغيرين ، وعقب وفاته أخذت تتعرض لمضايقات كثيرة من اشقاء زوجها الذين يقيمون معها فى نفس المنزل ، فطلبوا منها التوقيع على ورقة بيضاء بحجة ضمان حقوق الورثة ، ولما رفضت طردوا خادمتها التى ترعى شئون طفليها اثناء وجودها فى عملها وأرسلوا فى حقها البلاغات الكيدية بانها غير امينة على طفليها لينتزعوا منها الوصاية ، مما اضطرها فى آخر الامر الى مغادرة منزل زوجها خوفا على حياتها وحياة ولديها ، ولجأت الى منزل والدها ولكنه رفض ايواءها . وطلبت الموظفة العودة الى منزل زوجها وأخذ التعهد على اشقاء الزوج بعدم التعرض لها أو اساءة معاملتها .. أو ايوائها بمنزل والدها خوفا من تشردها هى وأولادها .. أرسل المحقق فى استدعاء المشكو فى حقهم لسؤالهم .

من أسيوط

قضت محكمة جنايات أسيوط برئاسة المستشار عبد المنعم طنطاوى ببراءة سيد عاشور شيخ بلدة بمرع . كانت النيابة قد اتهمت شيخ البلدة بتقديم ٤٠ جنيها رشوة الى ضابط مباحث المركز فى جناية قتل . وكشف عبد الرؤوف على المحامى عن المتهم عن وقائع تثبت عدم توافر اركان الرشوة

من سوهاج

علم المقدم رفعت العليمى بتحرياته أن هناك عملات من فئة العشرة قروش قد نزلت الاسواق بكثرة وبعد البحث تبين أن حمدى زكى (٢٩ سنة) من بلدة الصوامعة هو الذى يقوم بترويج هذه العملات فضبط ومعه ٢١ قطعة نقود مزيفة . اتضح ان له عصابة سجونا بتهمة التزييف .

من المطرية

ضبطت شرطة النجدة عاملا متلبسا بالسرقة ومحرزا لمسروقات ومخدرات وكان الخفير عبد الحفيظ محمد حسن بمصبغة ابو الهول بالمطرية يقوم بتفتيش العمال اثناء خروجهم فعثر على ثلاثة بداخلها كمية من ادوات الصباغة مسروقة مع العامل محمود موفى على فاتصل بالنقيب فؤاد زهران بشرطة النجدة واسرع الملازم اول عمرو بركات بسيارة اللاسلكى وضبط المتهم واقتاده الى قسم المطرية . وعند فحص المسروقات عثر بينها على قطعتين من المخدرات



وصلت مطار القاهرة يوم ٩ يناير ١٩٦٨ طائرة خاصة لشركة الخطوط الجوية العالمية تحمل المعدات الفنية والمواد التموينية اللازمة لاستئناف خطوط الشركة المنتظمة الى القاهرة .

والصورة تبين طاقم الطائرة والفنيين عند وصولهم الى مطار القاهرة وكان فى استقبالهم مديرو الشركة المحليون السيد / برج نيشانيان المدير العام والسيد / سعد رياض المدير التجارى العام والسيد / جبريل الناشف مدير العمليات العام .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

علوم

الطائرة « هاريير » لاتحتاج لمطار
تحمل ٥٠٠٠ رطل قنابل
ومداها ٣٢٠٠ كيلو متر

●● فاجأت صناعة الطيران البريطانية العالم كله بطائرة مقاتلة عمودية تجمع بين ميزات الطائرة النفاثة في سرعتها ومقدرتها على المناورة وبين الهليكوبتر في طيرانها وهبوطها العمودي ، ولا تحتاج بهذا الى ممرات طيران طويلة سبق اعدادها ، ولهذا ميزة كبرى في العمليات الجوية العسكرية ، وقد اتمت المصانع البريطانية انتاج اول ٦٠ طائرة من هذا النوع واسمه « هاريير » وانضمت فعلا الى سلاح الطيران البريطاني ، والطائرة مزوده بمحرك نفاث قوة دفعه ١٩٠٠٠ رطل . وتمتاز الطائره بقدرتها على حمل ٥٠٠٠ رطل تحت اجنحتها من القنابل والصواريخ واجهزة التصوير الليلي ، وتمتاز الطائرة بان مدى طيرانها يزيد على ٣٢٠٠ كيلو متر ، وتهبط على اى نوع من التربة ، وتطير من اى مكان ، وبذلك لايكون مجال الطيران المدني الاسرع من الصوت في طائرة الكونكورد (الفرنسية ـ البريطانية) هو مجال سبق اوروبا على امريكا ، ولكن بدأت المنافسات والانتصارات في الطيران الحربي ايضا .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

*** سرنا ماوعدنا عليه مزنتيجة تحويلات مصروزيادةايراداتها مما برهن لنا على سهر عمال هذه المصلحه وان للمكافاه يد موبه في هذه الزيادة التي تهنىء الخزانة لاستعمالها عليها ومهنىء عمال الحكومه لمقاسمتهم تلك المكافاه عن اهلية واستحقاق .

*** بلغنا ان ملتزمي خط حلوان طلبوا انشاء خط من حلوان للسويس وهو مشروع غاية بالفائدة اذ يمكن الذهاب من حلوان للسويس بنحو ساعه ونصف اى باقل من نصف المسافه الحالية ووددنا ان يتم هذا المشروع فاذا رفضته الحكومه وجب على سكة حديد مصر عمله .

*** افادت اخبار لندن ان الخوف فيها شامل تنوسا وهو كل يوم على ازدياد من نشوب الحرب في هذه الاسهر العرسة لان حاله اوربا التي وصلت اليها من الثقل السلاح لاتحمل الاطاله الى اكثر من هذا الحد فضلا عن الاشتراكية والفوضوية تتهددان السلام في كل مكان .

*** برج حوق حضره مرداحي افندي بمصر طبطا مرودا مالسكر والغناء ومستاوب التمثيل بين المنصورة والمحلة الكبرى

*** جاءنا من النجيله ان شخصا يقال له محمد الزيات من بلدة دمنشلي مكره زوجته فوضع لها سما في حلاوة وتحايل لاطعامها فلم تعمل فاعطى منها الى ابنته وولده ونفر من اولاد اخيه وبعد ما اكلوها برهة توفوا جميعا . وقد قام حضرات حسن افندي فارس ملاحظ البوليس وسليمان افندي طبيب المركز تلك البلدة لضبط الواقعة .

(«الاهرام» في ١٢ يناير سنة ١٨٩٣)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ ـ ٤/١٩) تصبح سعيدا راضيا وتوفق في اعمالك ومشروعاتك
الثور (٤/٢٠ ـ ٥/٢٠) مقابله اوزيارة اواجتماع تعقد فيه اتفاقا ناجحا
الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠) شخصيه نسائيه تختلف معك اومشكلة عاطفية تشغلك
السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢٢) تعب اوقلق صباحا وبهجة وسعادة مساء
الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢) صفاء وهناء في حياتك العائليه واتصالات مفيدة
العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢) متعبات مادية اومشاكل طارئة فكن صبورا
الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢) سفر اورحلة اوحفلة اومناسبة سعيدة
العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢١) لاتتشدد في موقفك وتساهل تسهل لك الامور
القوس (١١/٢٢ ـ ١٢/٢١) خلاف اونزاع اومشكلة تصادفك فتعامل بلباقة
الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/١٨) ازمات اومشكلات اواضطراب في احوال من تعاشرهم
الدلو (١/١٩ ـ ٢/١٧) فكرة طارئة تدفعك الى محاولة جديده ناجحة
الحوت (٢/١٨ ـ ٣/١٩) تنشط اجتماعيا وتستفيد ماديا وتهدأ عائليا

التونسي الفلكي





اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠ و ٤٦٤٦٤ و ٨٧٢٨٩٨ و ٩٠٠٦٥

طلب موظفين

شركة القناة لاعمال الموانى احدى شركات هيئة قناة السويس

مكتب القاهرة ـ ٤ شارع محمود طلعت ـ بمدينة نصر

تعلن بأن مواعيد الاختبارات عن الوظائف المعلن عنها بتاريخ ١٢/٢٢/ ١٩٦٧ تكون الساعة التاسعة صباحا كالاتى : ـ

المهندسون : يوم ١٩٦٨/١/١٣

المحاسبون والاداريون والعلاقات العامة يوم ١٩٦٨/١/١٤

بحريون : يوم ١٩٦٨/١/١٥

امناء مخازن وكتبة : ـ يوم ١٩٦٨/١/١٦

مهن اخرى : يوم ١٩٦٨/١/١٧

★ مطلوب شاب تايبست عربي سرعة ٥٠ كلمة في الدقيقة على الاقل ص.ب ٧٨٢ القاهرة

★ مطلوب مربية لطفلتين اوراقها جاهزة للسفر للعمل مع عائلة مصرية تعمل حاليا بالكويت ٩٤٢٨٠٥

★ « مطلوب لمؤسسة صحفية كبرى بكالوريوس تجارة حديث التخرج أدى الخدمة العسكرية أو أعفى منها تقدم الطلبات لرقم ٨٦ الاعرام في مدة لاتزيد على اسبوع »

★ مطلوب للعمل بالقاهرة ميكانيكي سيارات دبلوم صنايع مع خبرة المرتب يحدد حسب الخبرة معاق أو ادى الخدمة العسكرية المقابلة شخصيا الجمعة ١٢ يناير السادسة مساء بجمعية الشبان المسيحية ٧٢ ش الجمهورية

مدارس ومدرسون

★ مدرس ليسانس انجليزى يعطى دروسا للثانوية والاعدادية ت ٩٣٢٤٩١ من ٥ ـ ٧ م

الى طلبة الكليات الهندسية دروس خاصة المدنى الخرسانة وحساب الانشاءات د . خالد ت ٨٤١٤٤٧

للايجار

المكتب المصرى التجارى يعرض للايجار سيارات وشققا خالية ومفروشة وشققا للتمليك بالزمالك والمعادى على النيل ومدينة نصر تؤجر حجرات لوكس ت ٩٠٥٣٠٧

للطلبة والموظفين المغتربين بالمنيل شقة مفروشة بالكماليات موقع ممتاز اربع حجرات منفصلة مجهزة بالكامل للاتصال اسماعيل ت ٨٤٧٥٥٧ القاهرة

★ شقة مفروشة غرفتان وصالة بروكسى مصر الجديدة ت ٨٧٧٠٤٣

★ شقة مفروشة غرفتان وصالة بالكماليات وتليفون جسر السويس روكسى ت ٥٤٧٤٢

★ للايجار شقة مفروشة اربع غرف بالمنيل بالتليفون والتليفزيون والثلاجة ت ٨٤٦٣٣٢

★ بقرب الجامعة للمغتربين اربع حجرات مفروشة ٧ شارع عامر بالدقى ٨٤٢٦٦٧

★ للايجار شقة مفروشة كاملة خمس غرف بمصر الجديدة تليفون ٨٦٤٠٧٩

★ شقة مفروشة غرفتان ومدخل وتليفون بشارع سليمان ت ٢٦١٨٧ ٢١ ـ ٤ م ، عدا الجمعة

★ للايجار مخزن ١٠٥٠ متر ابعتير ٥٠٠ م زومان للسكن بشارع امين هندية بالزيتون الاتصال ٥٢٠٤٧ و ٩١٠٤٥٢

مطلوب استئجار

★ مطلوب استئجار مخزن او ارض فضاء ٥٠٠ م او ٦٠٠ م ت ٥٢٤٦٥

عقارات

★ للبيع فيلا دورين تسلم خالية بشارع ٣٠ مترا بالطالبية بالهرم ت ٨٠٥٠٢١

★ للبيع عمارات وفيلات واراضى فضاء بجميع الجهات بلاسمار متهاودة ت ٧٥٢٩٦

خدمات فنية

فريجى هاوس التبريد

اصلاح الثلاجات الغسالات البوتاجاز تكييف الهواء . لف الموتورات عمل فورا ت ٥٥٧٥٧

اتصل فورا احمدى ت ٣١٤٩٩

فنيون اخصائيون . ثلاجات . غسالات . بوتاجاز . راديو . ريكوردر . خلاط . بيع . شراء

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليبسو ٧ ش بمعروف ت ٤٠٨٧١

عطاءات ومناقصات

مناقصة عامة

لشركات القطاع العام والافراد

تعلن بنوك الادخار المحلية

عن بيع محل تجارى رقم ٢٤ شارع قصر النيل بالقاهرة ملحق ببدروم كبير (محلات يزدى سابقا) . ويمكن اجراء المعاينة من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة يوميا حتى يوم ١٩٦٨/١/١٨ على ان تقدم العطاءات في ظروف مغلقة باسم مدير بنوك الادخار المحلية ٨ زكريا احمد بالقاهرة في ميعاد اقصاه ١٩٦٨/١/٢٣ بالبريد المسجل . ولادارة البنوك الحق في رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

مناقصة حفر وردم اتربة

الشركة العربية للاعمال المدنية

تعلن الشركة العربية للاعمال المدنية عن اجراء مناقصة تشغيل أتربة بالحفر أو الردم لانشاء بعض الترع والمصارف بمنطقتى خريت وشعيت بكوم امبو ظهر يوم السبت ٦٨/١/٢٧ بين مقاولى القطاع الخاص المسجلين بسجل المؤسسة وذلك حسب الشروط التى يمكن الحصول عليها . من مقر الشركة ٣ شارع منشاة الكتبة بالقاهرة أو من مقرها بكوم امبو مقابل ٥٠٠ر ـ خمسمائة مليم للنسخة الواحدة .

الشركة المصرية لصناعة الاخشاب

١٠٠ شارع نهر النيل وراق الحضر ـ امبابة

تعلن فى مناقصة علمة عن نقل جذوع اشجار واخشاب وكراسى عادة من والى الاسكندرية ـ والقاهرة ـ وانشاص وكذلك باقى محافظات الوجهين القبلى والبحرى . فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة من القطاعين العام والخاص يتقدم بعطائه على اساس النقل بالطن الكيلو مترى بالنسبة للصنفين الاولين بعاليه وبالربطة ٨ كراسى بالنسبة للاخير وذلك داخل مظاريف ترسل بالبريد المسجل بعلم الوصول باسم السيد / المدير المالى والتجارى بالعنوان عاليه ويكتب على المظروف (مناقصة نقل) . فى موعد اقصاه اسبوعين من تاريخه على ان يكون المتقدم له سجل تجارى ويسدد تأمينا مائة جنيه عند رسو العطاء عليه

أجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠

★ اتصل ت ٤٨٢١٠ بصالح المهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة

غسالات

★ س . ص للهندسة والصناعة فنيون متخصصون لاصلاح غسالتك بالضمان ٤٢ شريف ت ٥٨٤٩٥

خدمات عامة

شركة فوتو كوبيا اكسبريس
١٢ طلعت حرب ت ٧٠٨١٨
طبع رسومات هندسية عشرة قروش للمتر طباعة ممتاز خط اسود وازرق

للبيع

للبيع فسبا ١٩٦٦ جديدة وبحالة ممتازة ت ٨٢٥٢٧

★ ريكوردر جروندج ت.ك ٢٣ وماكينة خياطة سنجر ٥٥٥ بالكوت جديدة تليفون ٨٦٦٣٥٩

★ عصافير كناريا بشوشة وكتاب لتربيتها مصورا بالالوان ١٧ ش المبتديان ٩ ـ ١٢ ص

ماكينة ديزل ٢٦ حصانا احدث طراز بحالة الفابريقة المخابرة ت ٩٠٣٢٢٤

★ فسبتان ايطالى ١٩٦٧ بالصندوق طراز سبورت واخرى ١٥٠ تليفون ٨٣٠٦٠١

★ حضانة كتاكيت صناعة المانيا العربية للبيع سعة ٥٠٠ كتكوت تسخين بالكهرباء ت ٩١٦٩٤٢

★ سجادتان صنف ممتاز واشياء أخرى للمنزل لم يستعملوا اطلاقا ت ٨٧٢٩٤٢

فرصة للنجارين وتجار الاخشاب
١٠ امتار خشب بلوط طويل باقل من سعره المخابرة ت ٩٠٣٢٢٤

★ ١٧ ط بمنزل ٢٢ بابن الرشيد اربعة ادوار ناصية ايرادها تسعة جنيهات نهائيا ٢٠٠٠ج م ت ٨٧٥٣٠٦

★ للبيع المنزل ٥ شارع اسماعيل صبرى أمام قصر العينى ت ٨٥٢١٣٠ و ٢٩٤١٨

★ للبيع ارض زراعية ٦٠ فدانا بكفر الشيخ كاملة او مقسمة المخابرة ت ٨٦١٣٦

★ ماكينة للتريكو المانى STOLL S بالترابيزة ذات وجهين بالكوت جديدة ت ٨٦٩٦٥٩ من ١٠ ـ ٤

★ صالون مذهب فرنساوى رخامة ايطالى استعمال شهور وراديو سيارة اوتوفوكس لم يستعمل المخابرة تليفون ٧٧٢٨٩

مسافر يبيع محتويات شقته ٣ غرف ويسلم العقد انجارها باسمك ت ٩٠١٧٠٥

★ للبيع لداعى السفر محل تجارى بالقاهرة وتوكيل توزيع منتجات شركة قطاع عام الربح الشهرى ٢٠٠ جنيه الثمن المطلوب ٥٠٠٠ جنيه بالبضاعة المخابرة تليفونيا ٩٢٢٤٩٨

★ قطع اراضى ممتازة لاقامة عمارات بمدينة نصر ومصر الجديدة على شوارع رئيسية السعر من ٤ الى ٦ جنيهات مستعدون لعمل الرسومات والاشراف ت ٨٣٢٥٥٨

★ للبيع عمارة ٦٠٠ متر موقع ممتاز بالمظم ناصية دورين ٤ شقق ايراد ٣٤ جنيها خلاف شقة خالية والجراج بدون عوائد ت ٨٠٣٤٥٤ و ت ٥٧٢٠٨ الوسطاء يمتنعون الثمن مغر

★ ريكورد تليفونكن ستريو وراديو تليفونكن ستريو بسماعات منفصلة ، بيكاب فيليبس ستريو ـ ترونجتكور صغير ، نظارة معظمة ، نصف باروكة شعر طبيعى خلاط ٢/١ لتر ناسيونال ، مكنسة كهربائية ، مفرش سفرة كروشيه : الجميع جديد تليفون ٨٠٩٩٨٢ طول اليوم

للبيع

★ بسوق موناز ١ ميدان طلعت حرب فستانين افراح باسعار مغرية

للبيع ريكوردر سونى ٥٠٠ ا ستريو بسماعتين بالصندوق ت ٨١٧٠٣٧

★ للبيع تليفزيون تليمصر ٢٣ لم يستعمل ١٤٠ جنيها ت ٥٠٦٢٩

★ موبليا جروندج جديد ريكوردر بيك اب راديو تليفون ٨٠٦٥٠٥

★ بالطو فرو راموسكى بنى مقاس ٤٦ تليفون ٦٤٥٧٢

★ منزل صغير سكنى بمساكن الحلمية نهائيا ٢٠٠٠ج م ت ٨٧٥٣٠٦

« بيع . شراء . استبدال »
ثلاجات . غسالات . افران . ريكوردر . مكانس . خلاطات . سخانات « وارد الخارج »
بشركة الشرق للتجارة
٩ شارع عبد العزيز الدور الاول بعابدين ت ٩٠٢٣٤٠ و ٩٠٢٧١٢

الماكينات التريكو بستحركروت جاكار جديدة وتعليم كامل للمبتدئين ت ٩٣٢٥٤٥

★ للبيع شقة مفروشة ٣ غرف وصالة بايجار مخفض المخابرة ت ٨٤٧٥٩٠

★ منقولات ٣ غرف بهليوبوليس والشقة للتنازل ت ٦١٢٩٥ من ١٠ صباحا ـ ٥ مساء

★ عمارة ايراد سنوى ٣٦٠ ج بالتخفيض مبانى ١٩٦٤ بالمنيرة بالسيدة ت ٨٣٨٩٢٢

★ نجفة كريستال تشيكى كبيرة ونجفة برونز فرنساوى وابليكات شقة ١ ـ ٢٦ شارع سوق مصر الجديدة ميدان الاسماعيلية

جهاز اشعة فحص ـ تصوير بحالة ممتازة
Standard D.N. Philips
١٠٠ ملم امبير ١٠٠ كيلو فولت
With Stand For Screening and Table For Bucky
من ٧ ـ ٩ م تليفون ٥١٨٥٤ و ٨٠٣٩٤٦

بلى تفوير زنكات الاوفست مؤسسة الاتحاد الصناعى التجارى ٦ شارع عدلى القاهرة ت ٩١٩٤٩٣

★ زوج سن فن كبير ت ٨٢٢٧٢٥ الجمعة صباحا

شقق فخمة للتمليك بالارض

احسن منظر وموقع على المترو بشارع الميرغنى مصر الجديدة كل شقة على ثلاث واجهات وبجراج خاص تحتوى ست حجرات متسعة وصالة بالمرافق تشطيب لوكس بسعر ٦٨٠٠ جنيه الاتصال تليفون ٨٧٨٣٢١ من الثانية للخامسة مساء عدد الشقق محدود

فيلا دورين بالحديقة

٢١٠ م بالزيتون ٢١ ش العزيز بالله تسلم خالية نهائيا ٤٥٠٠ ج ت ٨٦٢١١٢ ـ ٥ مساء

للبيع والتنازل مصنع زجاج مرخص بوسط البلد ت ٤٧٨٤٤ من ١٠ ـ ١

الهجرة فرصة العمر

فريجيدير ١٤ ق ونورج ١٢ ق وفيلكو ١٢ ق وبوتاجاز امريكانى اتوماتيك كبير وكيتشن ماشين كامل وعصارة براون ت ٨٧٠٥٦٣

دليل السيارات

٢٢٠٠ جنيه تاكسى

بعداد المانى ايراده السائق ٧٠ج وسواقه ممتاز ١٠٥ ش سعود بالمنيل

راديو سيارة فيلبس

بالتقسيط والتركيب بمؤسسة بغداد بالعتبة ت ٩٣١١١٢

٧٥٠ جنيها تاونس

١٢ م ٥٤ جيدة بالراديو وكماليات اضافية مجددة تطع غيار اسليت ٦٠٨٤٩

سيارة فورد م ٥٦ مجددة وبحالة ممتازة المخابرة تليفون ٩٤٠٥٧٥ ـ ٩٤٢٢٥٦

★ او ل ٦٤ استعمال طبيب بقرار ينتهى خلال شهور ت ٨١٢٦٠٩

★ فيات ١١٠٠ ـ ٥٥ ممتازة استعمال شخصى تليفون ٩١٨٠٧٢

لينكولن كوبية ٥٦ بحالة ممتازة الاتصال من ٩ ـ ٢ صباحا ت ٩٠٦٥٧١

★ شيفروليه ١٩٥٤ ملاكى ممتازة مع تسهيلات فى الدفع تليفون ٨٢٥١٠٩

★ نصر ١١٠٠ جديدة ٠٠٠ر٤٠ك شارع الميرغنى شقة ٤ مصر الجديدة

★ للبيع فيات ١١٠٠ ١٩٥٢ ممتازة ٢٠ شارع دمشق مصر الجديدة

★ نصر ١١٠٠ ـ ٦٧ بدون نمر التسليم فورا الاتصال تليفون ٨٦٨٥٦٢

★ فولكس واجن ملحق ١٩٦٠ بالراديو يد واحدة من الاجانب ت ٩٠٠٧٩٠

للبيع شيفروليه امبالا ١٩٦٣ وفورد جالاكسى ١٩٦٤ بحالة ممتازة المعاينة بشركة موبيل أويل ـ ١٠٩٧ كورنيش النيل من الساعة ٩ صباحا الى الواحدة بعد الظهر يوميا ـ الوسطاء يمتنعون .

★ رينو ٥٢ فى حالة جيدة كاوتش ابيض فرش نايلون رخصة سنة ٥٨٥٤٦

★ فرصة شيفروليه بلير ١٩٥٨ بحالة جيدة ٦ سلندرات بالدبرياج ١٧٠٠ ج ت ٣٢٩٣٦

★ للبيع سيارة كونسل موديل ١٩٥٥ بحالة جيدة المخابرة تليفون ٨٢٧٦٩٣

شركة كايرو موتور
تعرض مجموعة فاخرة
بتسهيلات فى الدفع

● كونسل ١٩٦٥
● فورد زفير ١٩٦٥
● مرسيدس ٢٢٠ س ١٩٦٤
● شيفوليه كورفير ١٩٦٤
★ اوبل كابتان ١٩٦٣
● فولكس فاجن ١٩٦٢

ومجموعة اخرى لمختلف الموركات

١١٢١ كورنيش النيل ت ٧٢٢٨٢

★ عداد تاكسى ب.ب جديد آخر موديل بكافة مشتملاته تليفون ٦٦٤١٢

★ عداد بيب بمشتملاته بالصندوق الاتصال تليفون ٢٣٦٣٦ يوميا

★ سيارة ملاكى فيات ١١٠٠ دى لوكس ٦١ دهان صالح لعمل تاكسى نهائيا ٢٢٠٠ ج تليفون ٨٠٣٦١٤

★ مرسيدس ١٩٠ بنزين م ٦٥ (١٨ الف كيلو) تليفون ٢٥٦٥٨ ومنزل تليفون ٨٠٤٥٦٢

★ شيفروليه بلير ٦٤ سماوى ٦ سلندرات دبرياج ٤ ابواب بدون قرار ت ٨٣٢٧١٤

★ سيارة سيمكا اروند ٥٥ ممتازة استعمال طبيب ت ٧١٦٦٢ طول اليوم

★ فولكس ١٩٥٧ تجديد شامل بالخارج بقرار نهائى ١٠٥٠ ج تليفون ٢٠٣٢١

★ سيارة تاونس ١٧م صنع ١٩٦٢ بالكماليات رخصة وتأمين شامل خمسة شهور نهائيا ٦٠٠ج رقم ٥ شارع الدكتور عزمى الزمالك من ٢ الى ٦

لوازم السيارات

★ بوبينة مارش ودينمو لسيارات الديكافيه مستوردة حديثا ـ نهائيا ١٠٠ ج ت ٨٠٩٩٨٢

مطلوب شراء

★ مطلوب نصر ١١٠٠ بحالة جيدة المخابرة تليفون ٨١٨٨١٩

مطلوب حالا
شراء سيارتين صغيرة وكبيرة ت ٩٠٠٧٩٠

بطاريات

بطاريات بولدن العالية
٥ شارع دوبريه تليفون ٤٦٧٩٨

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

مقاولات

لبناء عمارتك او فيلتك

مكتب كاما الهندسى للعمارة والانشاءات

ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

ادوات منزلية

مايلزم المنزل الحديث بالنقد وبالتقسيط المريح

● مطابخ بالفورمايكا
بوفيهات ـ نمالى ـ ترابيزات
● اطقم سفرة بورسلين
انتاج الشركة العامة للخزف والصينى
● أحدث منتجات بورال
اوانى طبخ ـ احجام ومقاسات

إخوان عبور

٢١ ، ٢٤ عماد الدين
ت ٩١٢٨٥٥ ، ت ٧٥٣٩٣

عطاءات ومناقصات

الجمعية التعاونية للبترول

ش . م . ع

سجل تجارى ١١٦٧١٣

تعلن الجمعية عن مناقصة لتوريد مهمات اطفاء ـ تطلب الشروط من ادارة المبيعات ٩٤ شارع القصر العينى بالقاهرة مقابل خمسة وعشرين قرشا للنسخة الواحدة ـ تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٦٨/١/٢٨ موعدا لفتح المظاريف .

تليفزيون

٧٥٠٠٠٠ جنيه الميزانية الاولى فى عالم التليفزيون ... مبيعات

شركة العامرى

من واقع الميزانية عن العام الماضى ، مما يدل على الثقة الغالية التى احتلتها الشركة لدى عملائها . لذا تقدم

١٠٠٠٠ جنيه هدايا بانصيب سحب ٢٧ يناير

علاوة على ابريال وسلك وبطاقة ضمان لمدة ٣ سنوات لجميع اجهزة التليفزيون مع البدء فى بيع جهاز التليفزيون العالمى

شاشة بانوراما مودجيم جهاز استقبال قوة التقوط العالية وتليستار مضمون ٣ سنوات

موديل ٦٨ الحائز على الجائزة الاولى فى مهرجان مقونر الدولى (المانيا الغربية)

مركز صيانة ـ خدمات سريعة بالمنازل

شركة العامرى للتليفزيون

احدى المؤسسات الراسمالية الوطنية

١٧ ش عبد العزيز و ١٤٢ ش الترعة البولاقية بشبرا

مزايدات

اليوم بمصر الجديدة

ستباع محتويات شقة بالمزاد العلنى ١٠ ١/٢ صباحا بميدان تريومف ١ شارع عبد الله ابو السعود تحف ونجف . وسجاد عجمى . وغرفتا نوم وسفرة . وصالون مذهب وانتريه امريكانى . وصينى لعموس . وغسالة . وغيرها ت ٩٣١٤٤٤

الخبير صبحى جاد ـ ٤

مزاد كبير بالدقى

اليوم الجمعة ـ ١/٢ ١٠ صباحا
اثاثات مسافرين للخارج
بالفيلا ٢٩ ش المساحة بالدقى

الخبير انطون غطاس

١٠ سجل الخبراء ت ٨٠٦٨٥١

وزارة الخزانة
الادارة العامة لبيت المال
والاموال المستردة

تعلن الادارة عن اشهار مزاد بيع حصه بحق الثلثين فى محل رمان بلى وحدايد وخرده المخلف عن تركة الخواجه استيليو الكسندرومباروس الكائن بعمارة الدكتور محمد طيبه بشارع على العمرى بالحسينية بالصورة والحصة المعروض بيعها تشمل محتوياتها المحل وحق الجدك وذلك بجلسة المزاد العلنى التى ستعقد بالمحل المشار اليه فى تمام الساعة العاشرة من صباح الاثنين الموافق ٢٢ يناير ١٩٦٨ . وللادارة الحق فى قبول أو رفض اى عطاء . ١٠٥٠

مزاد بيع سرسة خشنة
شركة مضارب غرب
محافظة كفر الشيخ بدسوق

تشهر عن بيع كميات السرسة الخشنة « قشر الارز » المنتجة بوحدات الشركة والبالغة عشرون الف زكيبة بكل من مضربى الحنيت والنصر بدسوق وعشرة الاف زكيبة بكل من مضربى الجمهورية وفوة بفوة وذلك بالمزاد العلنى بجلسة الاحد الموافق ١٩٦٨/١/٢١ لمضارب دسوق و ١٩٦٨/١/٢٢ لمضارب فوة وتطلب الشروط من الادارة التجارية بالشركة بشارع الجيش بدسوق

بيع بالمزاد العلنى

تعلن مامورية ضرائب دمغة القاهرة عن بيع منقولات معرض سرابر ورثة المرحوم عبد الرحمن احمد مذكور ٦٢ شارع الازهر بالقاهرة وذلك يوم ١٩٦٨/١/١٨ الساعة العاشرة صباحا (خزنة حديدية ، مكتب ، كراسى خشب ، سلم) بما فى ذلك حق ايجار المنشاة وقد تحدد يوم ١٩٦٨/١/١٧ للمعاينة . فعلى راغبى المزايدة الحضور فى الزمان والمكان الموضحين ـ ١٠٤٩

اخطارات عامة

حكم على المدعوة/فاطمة ابراهيم الجوهرى ، فهيمة صبيح عيسى فى الجنحة رقم ٧٤٤ سنة ١٩٦٧ مى دمياط غيابيا بجلسة ١٩٦٧/١١/٢١ واعلنتا فى جلسة ١٩٦٧/١١/٢٠ بتغريم الاولى ٢٠٠ قرش والثانية ٥٠٠ قرش ونشر الحكم بجريدتى الاخبار والاهرام على نفقتهما مرة واحدة وذلك لان الاولى بتاريخ ١٩٦٤/٨/٦ مارست مهنة التمريض بدون ترخيص والثانيه ١ ـ احدثت عمدا بامال ابو سليمة الاصابات الموضحة بالتقرير الطبى والتى تقرر لعلاجها مدة لا تزيد على عشرين يوما ٢ ـ مارست مهنة الطب بدون ترخيص وذلك بدائرة بندر دمياط .

اعلانات اسكندرية

★ لداعى السفر ابيسون فرنساوى بيرسوناج شغول جاهز للتجديد ٥٠٠ ج ت ٦٤٤١٠

سيارات

★ سيارة نصر ١١٠٠ ٦٧/ جديدة بدون نمر نهائيا ٢٤٥٠ جنيها بدون وسطاء تليفون ٧٨٨٤٩ من ٣٫٣٠ الى ٥ اسكندرية

عطاءات ومناقصات

محافظة الإسكندرية

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ١٩٦٨/١/٣١ عن مزايدة هدم الفنوتين ٦ ، ٩ بالمراس والشروط مودعة بقسم العقود والمشتريات حيث يمكن الحصول عليها نظير مبلغ ٢٥٠ مليما يسددها آخذ الشروط بخزينة المحافظة . وتقديم الطلبات على عريضة دمغة فئة ١٠٠ مليم ١٠٤٨

اعلانات المحافظات

للاستعلام الاتصال بوكلاء اعلانات الاهرام

طلب موظفين

المؤسسة العلاجية
مستشفى المبرة ببورسعيد

مطلوب مدير طبيب متفرغ اقل من ٦٠ سنة بمرتب شامل بدل التفرغ من ٧٣ ـ ١٠٠ جنيه

الشروط : ١ ـ دكتوراه وكبير اخصائى ثان علاجى او مدير مستشفى سنة فاكثر او مع خبرة فى التخصص ٨ سنوات

او ٢ ـ دبلوم تخصصى وكبير اخصائى ثان علاجى او مدير مستشفى سنة فاكثر او مع خبرة فى التخصص ١٠ سنوات

او ٣ ـ بكالوريوس وكبير اخصائى ثان علاجى او مدير مستشفى سنة فاكثر مع خبرة فى التخصص ١٢ سنة

محافظة الفيوم
مديرية الشئون الصحية

تعلن مديرية الشئون الصحية بالفيوم عن حاجتها الى شغل الوظائف الاتية: الوظيفة ميكانيكى بخار الدرجة تاسعة مهنيون العدد ٢ الشروط الواجب توافرها فيمن يشغل احدى هذه الوظائف من خريجى المدارس الثانوية الصناعية ويفضل من له خبرة فى هذا العمل او خبرة ثمانى سنوات فى نفس العمل فى احدى المصالح الحكومية

الوظيفة ميكانيكى تبريد الدرجة تاسعة مهنيون العدد ١ الشروط الواجب توافرها فيمن يشغل احدى هذه الوظائف من خريجى المدارس الثانوية الصناعية ولديه خبرة فى هذا العمل او من خريجى مركز التدريب المهنى ـ اوخبرة ثمانى سنوات فى نفس العمل

الوظيفة صانع اسنان الدرجة تاسعة مهنيون العدد ١ الشروط الواجب توافرها فيمن يشغل احدى هذه الوظائف من خريجى مدرسة الصناعات الزخرفية (قسم الاسنان) ولم ينقطع عن العمل من تخرجه الى الآن ـ او يكون له خبرة فى هذه الصناعة لمدة لاتقل عن سبع سنوات فى معمل مرخص على ان يذكر بالطلب رقم الترخيص ومزاولة هذه الصناعة

فعلى من يرغب التقدم لشغل احدى هذه الوظائف يكون مستوفيا لشروط التعيين الواردة بالقانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٤ ان يتقدم شخصيا الى وحدة تلقى الطلبات بادارة شئون العاملين بالمديرية فى موعد غايته سبعة ايام من تاريخ النشر فيما بين الساعة الثانية عشرة ظهرا والثانية مساء ومعه الاوراق الاتى بيانها فيما بعد داخل ملف وذلك بالاضافة الى باقى الشروط المدونة قرين كل وظيفة

١ ـ طلب استخدام ١٦٧ ع ح اوغرضحال دمغة فئة مائة مليم برسم السيد الدكتور مدير عام مديرية الشئون الصحية بالفيوم
٢ ـ المؤهل الدراسى اوشهادة الخبرة السابقة حسب الوظيفة المتقدم لها
٣ ـ شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها
٤ ـ ٤ صور شمسية مقاس ٤×٦
٥ ـ البطاقة الشخصية او العائلية للاطلاع عليها واعادتها
٦ ـ يشترط للتمتع بالاولوية المنصوص عليها بقانون التجنيد ان يتقدم المجندون حاليا او من اتموا الخدمة العسكرية بما يفيد تمتعهم بهذه الاولوية

هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى وردت قبل هذا الاعلان او التى ترد بعد الموعد المحدد او التى ترد عن طريق البريد علما بان جميع هذه الوظائف سيعقد للمتقدمين لها امتحان عملى وشخصى طبقا لوضع كل وظيفة على حدة

وستقوم المديرية باخطار المتقدمين بمكان وموعد الامتحان فيما بعد وذلك على العناوين الموضحة بطلباتهم

١٠٥٥

للبيع

منزل للبيع بالزقازيق

منزل ثلاثة ادوار مساحته ٣٠٠ متر المخابرة ١٤ شارع النقراشى بالزقازيق

عطاءات ومناقصات

شركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج
شركة مساهمة ((عربية))

تطرح فى مناقصة عامة رقم ١٢١/ ٦٨/٦٧ جلسة ١٩٦٨/٢/٥ بين القطاعين العام والخاص عن :

أعمال خراطة معادن

وتطلب الشروط والمواصفات والرسومات من ادارة الشركة بشبين الكوم باليد مقابل سداد مبلغ ٣ ج.م ثلاثة جنيهات يضاف اليها ٢٥٠ مليما فى حالة طلبها بالبريد ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد وغير المصحوبة بالتأمين الابتدائى

عطاءات ومناقصات

اعــلان
محافظة القليوبية

تقبل عطاءات توريد عدد ١٠ اطنان شمع نحل خام حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٦٨/٢/٣ بادارة العقود والمشتريات بديوان عام المحافظة ببنها

تطلب الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بمحافظة القليوبية نظير ٢٥٠ مليما باليد و ٣٥٠ مليما بالبريد .

وكل عطاء يرد بدون تامين مؤقت من قيمته لن يلتفت اليه

محافظة الوادى الجديد

تعلن محافظة الوادى الجديد عن مناقصة بين شركات القطاع العام والخاص عن عملية ترميم وتنظيف ودهان ستة كيلو مترات متفرقة المسافة من كيلو ٧١ الى كيلو بطريق الخارجة الداخلة وعلى من يرغب الدخول يتقدم بالعطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره من قيمة العطاء بورد لخزينة المحافظة او بشيك باسم السيد سكرتير عام المحافظة علما بان آخر موعد لتقديم العطاءات فى المظاريف يوم الخميس الموافق ٦٨/٢/٨ الساعة ١٢ ظهرا بديوان المحافظة ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من ديوان المحافظة بالمجان

اخطارات عامة

وزارة الرى ـ مصلحة المساحة
تفتيش المساحة بطنطا

تعلن مصلحة المساحة بان المشروعات الاتية قد تشملت وهى
١ ـ مجمع تنظيم الانتاج الزراعى بقرية كفر الحاج داود مركز السنطة رقم ٧٠٤ زراعة .
٢ ـ مجمع تنظيم الانتاج الزراعى بقرية الابنوطين مركز السنطة ٧٠٥ زراعة .
٣ ـ مجمع تنظيم الانتاج الزراعى بقرية المنشاة الجديدة مركز السنطة رقم ٧٠٦ زراعة .
٤ ـ مجمع تنظيم الانتاج الزراعى بقرية كفر الديب مركز زفتى ٧١٣ زراعة .

وتطبيقا للمادة ٦ من القانون ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤ بشأن نزع ملكية العقارات اللازمة للمنفعة العامة تعلن مصلحة المساحة بانها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الخاصة بالعقارات اللازمة لهذه المشروعات فى المدة ٦٨/١/١٨ الى ٦٨/٢/١٧ وذلك فى الاماكن الاتية :
١ ـ ادارة نزع الملكية والتسجيل بشارع مكتشة بالدقى .
٢ ـ مكتب تفتيش المساحة بطنطا
٣ ـ مقر العمودية بقرى كفر الحاج داود والابنوطين والمنشاة الجديدة من السنطة وكفر الديب مركز زفتى محافظة الغربية .

فعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة فى المدة المحددة وذلك للتحقق من حقوقهم بها او الاعتراض على بيانات تتعلق بهم .

مع العلم بانه اذا انقضت المدة القانونية دون تقديم اى اعتراض اصبحت البيانات المذكورة نهائية للقانون .

١٠٤٧

مكاتب الأهرام

★ محافظة الجيزة ★

● الجيزة ٦٦٢٥٩
جمال ابو حجر
● العياط ت
فؤاد حجاب عبد العاطى
● الصف ٣٦
ابراهيم احمد شريف

★ محافظة الفيوم ★

● الفيوم ت ٩٠
نبيه فرج بطرس
● ابشواى ت ٣٩
عبد اللطيف حسن عطوة
● سنورس ت ٦
شاكر لطف الله

★ محافظة بنى سويف

● بنى سويف مكتب ٢٣٠١ منزل ٢٩١٠
احمد ابو الخير
● ببا
عابدين خليل
● الواسطى
حسن بدوى
● الفشن
حرانيل ابراهيم جرجس
● بوش ت ١٥
وليم جودة حنا
● سمسطا ت ١٦
فهمى خليفة ابراهيم

★ محافظة المنيا ★

● المنيا ت
وداع مينا
● سمالوط ت ٨٩
أخنوخ المصرانى
● بنى مزار
لوزى خليل البرنشوحى

مشروع التصنيع العقار الهندى لمكافحة الدرن محليا
استكمال تجربة العقار الجديد يتم خلال ٤ أشهر

امد الدكتور محمد سعد الدين فؤاد ،المدير العام للامراض الصدرية ، مشروعا لتصنيع العقار الجديد لمكافحة الدرن بالمصانع الدوائية المحلية ، وذلك عقب استكمال تجربة الاقراص الهندية المهداة منه — وعددها ٢٠٠ الف قرص — وثبوت نجاحه محليا ، كما ثبت نجاحه فى علاج المرضى الهنود وغيرهم من مواطنى بعض الدول المتقدمة ومن بينها المانيا .

وهذا العقار الجديد مزيج من عقار « أ . ن . هـ » المستعمل فى علاج الدرن ، وعقار الـ « ثيوسيتازون » . وتجرى تجربته بالمستوصف المركزى للدرن فى شبرا ، باشراف الدكتور محمد عصمت ، وفى مستشفى الصدر فى الجيزة باشراف الدكتور طه دنيا . وقسم المرضى المعالجون به الى مجموعتين : احداهما ممن لم يسبق علاجهم بالادوية النوعية ، والثانية ممن سبق علاجهم بها . وقسمت المجموعة الاولى الى قسمين متساويين فى العدد ومتشابهين من حيث السن والجنس ومدى التأثر بالمرض ، يعالج اولهما بالعقار الجديد ، ويعالج الآخر بالطريقة التقليدية كما قسمت المجموعة الثانية الى قسمين ايضا يعالج أحدهما بالعقار الجديد مضافا اليه احد عقاقير الصنف الدوائى الثانى ، ويعالج الآخر بالعقار « أ . ن . هـ » مضافا اليه اثنان من عقاقير الصنف الثانى .

وصرح الدكتور سعد الدين بأن العقار الجديد يمتاز فضلا عن قلة تكاليفه وسهولة استعماله بأنه لا يحدث اية مضايقات او اضطرابات بالمعدة او الامعاء . كما ان العلاج به لا يزيد على تعاطى قرص واحد يوميا ، بدلا من ١٢ قرصا عند العلاج بالعقاقير الاخرى ، مما يجعل المرضى اكثر قبولا له ومواظبة على تعاطيه خاصة ان علاج الدرن يستغرق وقتا طويلا يصل الى حوالى ١٨ شهرا .

رياض ويونس ومشهور
بقية المنشور فى صفحة ١

بأن تبقى على اهبة الاستعداد للبدء فى العمليات خلال الايام القليلة القادمة .

وهذه الادارات هى : التحركات والترسانة والادارة الهندسية وادارة الاشغال . وقد تقرر وقف الاجازات بالنسبة للفنيين فى هذه الادارات ،حتى تتم العملية فى اقصر وقت . وقد فرغت ترسانة بور فؤاد من اعداد المعدات والمهمات التى ستستعملها فرقة الغطاسين للنزول الى قاع القناة . وسيسافر عدد منهم من بور سعيد الى الاسماعيلية غدا توطئة لبدء عملهم فى التعرف على اوضاع السفن الغارقة فى مجرى القناة .

وقد اسفرت الدراسات التى اجرتها الهيئة خلال الايام الماضية عما يلى :

١ — ترسب فى قاع القناة خلال الفترة من ٥ يونيه الى الآن ، ما يقرب من مليون متر مكعب من الرمال نتيجة لتوقف عمليات التطهير التى كانت تجرى بصفة مستمرة فى المجرى الملاحى بواسطة كراكات الهيئة ، مما ادى الى ارتفاع منسوب قاع القناة حوالى ٣٠ سنتيمترا ، ولذلك تتجه النية الى تخفيف حمولة بعض السفن المحتجزة وسيسمح لها بالملاحة بغاطس قدره ٣٦ قدما ، وكان غاطس القناة ٣٨ قدما قبل توقف الملاحة فيها .

٢ — تستلزم اعمال اخراج السفن توفير عدد من القاطرات وتزويدها بورش خاصة ومعدات ومضخات تزود الغطاسين الذين سيشتركون فى العمل بالهواء ، وكذلك توفير وحدات عائمة لنقل المهمات والاوناش .

٣ — بالنسبة لنفقات العملية فلا يمكن تحديدها على وجه الدقة الا بعد عمل المسح البحرى لمعرفة خصائص العوائق الموجودة ومدى المساحة التى تحتلها من المجرى والممرات التى سيتم اعدادها لمرور السفن .

ومن جهة اخرى تلقى امس توكيل بورسعيد الملاحة ، برقية من الشركة صاحبة الناقلة الامريكية « اويزيرفر » الراسية الآن فى البحيرات المرة ، لتسليم هيئة القناة المستندات التى طلبتها عن ابعاد الناقلة لوضع خطة خروجها من القناة بعد ان اتضح من الدراسات المبدئية ان حمولتها الكبيرة وقدرها ٢٧٤٠٠ طن من القمح ، تحول دون عبورها القناة بغاطس ٣٢٫٣٤ قدم وهو غاطسها فى الوقت الحاضر . وكان كبير المهندسين فى السفينة ، قد طلب ارجاء تسليم هيئة القناة البيانات المطلوبة حتى يحصل على موافقة اصحاب السفينة . وسيصعد اليها صباح غد مندوب التوكيل الملاحى لتسليم البيانات والمستندات التى طلبتها الهيئة . ويبلغ طول الناقلة ٦١٧ قدما وعرضها ٦٨ قدما وقد تم بناؤها فى عام ١٩٤٣ .

ويصل بالطائرة يوم الثلاثاء القادم الى القاهرة ، قبطان الناقلة الامريكية « اويزيرفر » ومعه ٢٥ من بحارتها استعدادا لتشغيلها ، وكانوا قد غادروها عقب اغلاق القناة ، ولم يبق عليها سوى ٨ من البحارة وكبير المهندسين .

وقد بلغت قيمة المواد الغذائية والتموينات البحرية التى قدمت للسفن المحتجزة فى القناة خلال الاشهر الماضية اكثر من ربع مليون جنيه تم سدادها بمعرفة اصحاب السفن الى التوكيلات الملاحية فى بورسعيد .

وجاء من مكتب الاهرام فى السويس ، ان اثنين من غطاسى هيئة القناة قاما امس بعمل « ملكيات » فى مجرى القناة والبحيرات لمعرفة امكانيات ادارة السفن فى حالة تغيير اتجاهها من الشمال الى الجنوب . كما ارسل قسم التطهير فى الهيئة عددا من الغطاسين لتنظيف قاع السفن المحتجزة من القواقع والاعشاب العالقة والمترسبة على الجدران الخارجية لطول مدة الانتظار . ويتم التنظيف على نفقة اصحاب السفن وبناء على طلبهم .

وتتكلف نظافة قاع كل سفينة ٦٠٠ جنيه استرلينى . وقد بدأ العمل فعلا فى الباخرتين الانجليزيتين « ملبس » و « اجامنون » . ويبدأ غدا تنظيف الباخرتين الانجليزيتين « اسكوتش ستار » و « نفوجرجان » .

والمعروف ان ما يترسب على السفن يزيد من حمولتها ، وبالتالى من غاطسها ، وتعرقل عملية المرور فى غاطس محدود ، كما انه تسبب فى خفض سرعة سير السفينة ، وبالتالى زيادة كميات الوقود اللازمة لتسييرها ، ولذلك تعد نظافتها عملية اساسية .

وقد وصل الى السويس ٢٠ صندوقا صغيرا تحوى قطع غيار واجهزة للسفينتين « ملبس » و « اجا ممنون » وقد سلمت هذه الصناديق التى ارسلت من لندن الى قائدى السفينتين لتجهيزهما تمهيدا لتحركهما .

كما تبين من الدراسات الفنية ان اعلى غاطس للبواخر الموجودة فى القناة هو ٢٩٫٥ قدم للباخرة السويدية « بنين » .

وقد طلبت الباخرة الامريكية « افريكان جلين » من الهيئة تحديد موعد المرور فى القناة لامكان تجهيز واستكمال طاقمها ، اذ ان عليها الآن ٦ بحارة فقط وتريد استكمالهم الى ٤٤ بحارا .

وطلبت الباخرة التشيكية « لدفتى » معرفة اسعار التفريغ والشحن ، وكذلك مصاريف دخول الحوض الجاف لاجراء بعض الاصلاحات . □

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

المقاومة العربية تضرب
بقية المنشور فى صفحة ١

انفجار آخر فى خان يونس

وفى منطقة خان يونس ذكر ماحدث قرب غزة ، فقد انفجر لغم فى طريق السيارات الاسرائيلية ، فقامت سلطات اسرائيل بنسف عدد من الاكواخ فى معسكر « علبة » للاجئين وقد صادفها اثناء توجهها الى المعسكر لتفتيشه لغم آخر . وتعللت سلطات اسرائيل بأنها تقصت آثار الاقدام فقادتها الى المعسكر ولكنها لم تعثر على رجال المقاومة .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية بصدد ذلك نقلا عن مصادر تل أبيب أن نسف منشآت اللاجئين فى غزة وخيام البدو القريبة من خان يونس بدأ منذ ٤٨ ساعة وتم اليوم ، وانه كان على سبيل الانتقام من حوادث القاء القنابل اليدوية فى المنطقة .

وقالت صحف اسرائيل اليوم أن معسكر اللاجئين فى غزة حوصر أولا بالدبابات والعربات نصف الجنزير وفرض حظر التجول ثم جرى جمع ٢٥٠٠ من الرجال والتحقيق معهم . وقد طاف الجنود الاسرائيليون فى دورياتبالمعسكر مسلحين بالرشاشات والقنابل اليدوية ، فعثروا على قنابل ونسفوا المعسكر بعد ذلك .

وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (من منظمات المقاومة) انها هى التى نسفت منزل عدنان طه بوبو فى مدينة الخليل لاتهامه بالتعاون مع سلطات الاحتلال . وجاء ذلك فى بيان اصدرته عن عملياته الاخيرة فى يناير .

تشكيل اتحاد عام
بقية المنشور فى ص ٦

الجمعية والعاملين بها فى حكم الموظفين العموميين .

ونص المشروع على ان تسرى احكام قانون « الكسب فى المشروع » على اعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية والعاملين فيها ، وكذلك من زالت عضويته او ترك العمل فى هذه الجمعيات خلال السنوات العشر السابقة على تاريخ العمل بالقانون الجديد .

اما البنيان التعاونى فقد نص مشروع القانون الجديد على ان يكون كما يلى :

١ — الجمعية الزراعية المحلية على مستوى القرية .

٢ — الجمعية الزراعية المركزية على مستوى المركز .

٣ — الجمعية الزراعية العامة على مستوى المحافظة .

٤ — الجمعية الزراعية المتخصصة (النوعية) ذات الغرض الواحد او اكثر .

٥ — الاتحاد التعاونى الزراعى على مستوى الجمهورية .

ويعتبر الاتحاد اعلى مستوى فى التنظيم التعاونى الزراعى ، واعلى جهاز تعاونى ، ومن مهامه :

— التخطيط والرقابة والتوجيه والاشراف والمتابعة بالنسبة لجميع وحدات التنظيم التعاونى .

— الاشتراك فى رسم السياسة العامة للقطاع التعاونى الزراعى وتحديد دوره فى تنفيذ خطة التنمية .

— انشاء اجهزة متخصصة لمراجعة حسابات التعاونيات الزراعية وتنسيق اعمالها من النواحى المالية والادارية والفنية .

— نشر التعليم والثقافة ومباشرة التدريب التعاونى للقادة والعاملين لخلق الكوادر الشعبية والادارية من المؤمنين بالتعاون ومبادئه .

— العمل على زيادة الوعى التعاونى ودعم الحركة التعاونية الزراعية وربط الجماهير بها .

ونص المشروع على منح اعضاء مجالس الادارة مكافآت لا تزيد على ٥ جنيهات شهريا وتربط بما يبذله العضو من جهد ، بالاضافة الى المكافآت المقررة نتيجة لما تحققه الجمعية من ارباح .

كما نص على توحيد قيمة اسهم راس المال ، وحددها بجنيه عن كل فدان او كسور الفدان . وذلك بعد ان تبين ان كبار الحائزين وهم اكبر المنتفعين بخدمات الجمعية لم يكن يتجاوز اكتتابهم سهما واحدا شأن اصغر حائز ، لذلك رأى المشروع العدالة بين الاعضاء ، فضلا عن ان ذلك سيدعم رأس مال الجمعيات بحوالى ٥ ملايين جنيه مما يجعلها قادرة على اداء رسالتها .

واجاز المشروع تقسيط الزيادة المترتبة على تطبيق هذا النظام على اقساط تسدد خلال ٣ سنوات .

ونص المشروع على جزاءات مادية وادبية للاعضاء الذين يتخلفون عن حضور الجمعية العمومية منها حرمانهم من عقد المعاملات ، وحرمانهم من المكافآت السنوية ، وذلك القضاء على السلبية لدى الاعضاء .

واوجب المشروع دعوة ممثلى الاتحاد الاشتراكى والادارة المحلية لحضور الجمعية العمومية دون ان تكون لهم اصوات ، وذلك لضمان جدية الاجتماع .

واستحدث القانون الجديد عضوية الانتساب الى الجمعيات التعاونية تمكينا لحائزى الماشية والمشتغلين بالصناعات الريفية والمهنية ممن لا يحوزون اراضى زراعية من الانتفاع بخدمات التعاون . □

تنعى اسرة المرحوم طيب الذكر
فؤاد ساويرس
الذكرى الثالثة باقامة قداس على روحه الطاهرة غدا السبت الساعة الثامنة صباحا بالكنيسة المرقسية الكبرى

القاهرة تقترح مناقشة
٣ موضوعات بمؤتمر العمل الافريقى

تقرر تأجيل انعقاد المؤتمر السابع لوزراء العمل الافريقيين الى ١٢ فبراير القادم بمدينة لوزاكا بجمهورية زامبيا وكان من المفروض ان يعقد المؤتمر فى الفترة من ٥ الى ١٠ فبراير . وقد رئى تأجيله بمناسبة انعقاد الدورة العاشرة العادية لمجلس الوزراء الافريقى بمدينة لوزاكا فى الفترة من ١٩ الى ٢٤ فبراير وقد تقدمت الجمهورية العربية المتحدة بادراج عدة موضوعات ضمن جدول الاعمال اهمها :

— موضوع المقاعد المخصصة لحكومات الدول ذات الطاقة الصناعية الكبرى فى مجلس ادارة مكتب العمل الدولى .

— موضوع لتنظيم الدول السبع والسبعين فى منظمة العمل الدولية .

— موضوع اصدار ميزانية منظمة العمل الدولية كل عامين بدلا من عام واحد .

٦٠ ألف جنيه
لتحسين انتاج الكبريت

تقرر اعتماد ٦٠ الف جنيه فى ميزانية وزارة الصناعة لانشاء خط انتاج جديد بشركة النيل للكبريت ، للتوسع فى انتاج الانواع الجيدة من الكبريت .

كما تقرر اغلاق مصنع بهتيم للكبريت نظرا لقصور الامكانيات المتاحة فيه لانتاج الكبريت بالجودة المطلوبة . كما يدرس الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة اوضاع بعض المصانع الصغيرة المنتجة للكبريت لتلافى العيوب الشائعة فى بعض منتجاتها ، وذلك ضمن الخطة الشاملة التى يجرى تنفيذها حاليا فى مختلف الشركات الصناعية لرفع جودة الانتاج الصناعى .

انشاء مجلس خاص
للارشاد الزراعى

يدرس المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى تنظيما جديدا للادارة العامة للارشاد الزراعى وانشاء مجلس للارشاد برئاسة وكيل الوزارة المختص بشئون الارشاد الزراعى . ويتناول التنظيم اساسا بحث المشاكل التى تواجه انتاج المحاصيل الزراعية وخاصة المحاصيل غير التقليدية التى تحتاجها البلاد للاستهلاك المحلى والتصدير مثل العدس الذى تدهورت زراعته ومساحته والبصل .

ومن المقرر أن يشترك فى عضوية المجلس اساتذة الجامعات الذين يعملون حاليا كخبراء للارشاد الزراعى بالوزارة .

صرف ٢٥ ألف جنيه
لتجار بورسعيد ضحايا العدوان

بور سعيد — من حمدى تمام — صرح السيد محمد فريد طولان محافظ بورسعيد بأنه قد تم — حتى الآن — صرف ٢٥ الف جنيه لـ ١١٠٩ من تجار بور سعيد الذين اضيروا بسبب العدوان . ويشكل هذا المبلغ الدفعة الاولى من المبالغ التى ستصرف تباعا لهؤلاء التجار كسلفة .

٣ اجتماعات
للجان مجلس الامة

تناقش اللجنة التشريعية بمجلس الامة غدا مشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون الخاص بتنظيم مجلس الدولة ، ومشروع قانون بتعديل القانون الخاص بحظر تملك الاجانب للاراضى الزراعية وما فى حكمها وستناقش لجنة الخدمات يوم الاحد القادم عدة اقتراحات للاعضاء منها اقتراح بتوحيد اجهزة الدعوة الاسلامية فى جهاز واحد ، واقتراح بتوحيد زى المرأة العاملة ، واقتراح بتوحيد زى طالبات الجامعات .

وتبحث لجنة التنمية الزراعية اقتراحا برغبة بتوحيد الاجهزة البيطرية فى الدولة وتناقش لجنة القوى العاملة يوم ٢١ يناير الحالى اقتراحا بقانون بتعديل احكام القانون الخاص بالتأمينات الاجتماعية .

تصدير منتجات عربية
قيمتها ١٠ ملايين جنيه

تم توقيع عدة عقود جديدة مع الاتحاد السوفيتى وبعض دول الاتفاقيات لتصدير بعض المنتجات الصناعية من الجمهورية العربية المتحدة تصل قيمتها الى اكثر من عشرة ملايين جنيه .

وتتضمن هذه العقود تصدير ما قيمته مليونى جنيه بيرة وبراندى الى الاتحاد السوفيتى وحوالى ٣٠٠ الف جنيه من هذه المنتجات الى رومانيا .

وهذا بالاضافة الى التعاقدات الاخرى لتصدير الاحذية والبنطلونات والحقائب والاحزمة وغيرها من المنتجات الجلدية .. وتصل قيمتها الى ٣ملايين و ٧٠٠ الف جنيه .

كما تجرى حاليا الاتصالات بين الجانب السوفيتى ومصانع الاثاثات الخشبية المحلية لعقد صفقات جديدة لشراء اثاثات خشبية فى حدود ستة ملايين جنيه .

سوق الاوراق المالية

انحصرت حركة التعامل فى عدد من الاوراق وكان التعامل يتم بالاسعار السائدة فى الجلسة السابقة كما كانت العمليات فردية تتم على صفقات محدودة .

ومن ناحية اخرى اعلنت شركة الشرق للغزل والنسيج فى امبابه تحت التصفية عن صرف جنيهين كدفعة اولى من قيمة الاسهم .

وفيما يلى اهم اسعار التعامل .

القرض المحول ٣٫٥٪	(٧٢/٧١)	= ٨٧٠٠
سندات التأميم ٤٪	(٧٦/٧١)	= ٨٥٠٠
سندات التأميم ٤٪	(٧٨/٧٣)	= ٨٥٠٠
سندات البنك العقارى		= ٦٦٥
اسهم الاسمدة (كيما)		= ١٤٥

طه عبد الرحمن الخميسى

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمد ومحمود السرجانى وشركاهم
توصية بالاسهم
خلفاء أمين ونور السرجانى
الصاغة ١٢٥٥ — ٩١٠ وعبدالخالق ثروت ٩١٧٩٨٠

الجنيه	٢١	١٨	
قرش	٧١٠	٨٦	٧٤

لجنة تفسير قانون العاملين
تختص بتفسير لائحة القطاع العام

صدر قرار جمهورى باحالة اختصاص اللجنة الوزارية للتشريع والتنظيم والادارة فيما يختص بتفسير لائحة العاملين بالقطاع العام ، الى لجنة تفسير قانون العاملين التى يرأسها السيد محمد عصام الدين حسونة وزير العدل .

وقد احالت اللجنة التشريعية آخر تفسير وصلها ليعرض على لجنة تفسير قانون العاملين لاصدار تفسير تشريعى بشأنه وهو خاص بالاستفسار عما اذا كان يجوز للعاملين فى احدى الشركات التقدم لشغل وظائف اعلى منها وتجاوز فئات وظائفهم فى شركات او مؤسسات اخرى غير تلك التى يعملون بها .

اعتبار جميع المحافظات
اقاليم سياحية

تعد وزارة السياحة مشروعا باعتبار جميع محافظات الجمهورية اقاليم سياحية . ويترتب على ذلك انشاء هيئات اقليمية لتنشيط السياحة فى كل محافظة ووضع هذه الهيئات تحت اشراف سياحى منظم بالاضافة الى انشاء مكاتب للسياحة الداخلية فى كل محافظة هذا ومن المعروف ان المحافظات السياحية عددها ١٢ محافظة هى القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس والاسماعيلية والجيزة والفيوم والمنيا وقنا واسوان ومطروح والبحر الاحمر .

مدة فترة اعادة الحرارة
لمشتركى التليفونات بالسويس

وافق السيد كمال بدير وزير المواصلات على مد فترة اعادة الحرارة لمشتركى تليفونات السويس من يوم ١٥ يناير الحالى بالنسبة للموجودين حاليا ،وبالنسبة للمهاجرين وافق على قطع الحرارة عن تليفوناتهم اعتبارا من أول ديسمبر الماضى مع الاحتفاظ لهم بالخط واعتبار الدفع مؤقتا دون دفع أى اشتراك وذلك بصفة استثنائية ، ويمكن اعادة الخط والحرارة مستقبلا .













هكذا من الأصل

الأثاث التعاوني العربي يغزو أسواق العالم

الجمعية التعاونية لصناع الأثاث بمحافظة القاهرة تصدر الأثاث إلى الخارج

●● ان معركة الانتاج هي التحدى الحقيقى الذى يثبت فيه الانسان العربى مكانه الذى يستحقه تحت الشمس والانتاج هو المقياس الحقيقى للقوة الذاتية العربية وزيادة الانتاج هى الجبهة الداخلية التى تشارك فى معركة البناء .

●● وعلى اكتاف ٢٨٠٠ عامل ماهر وحرفى فنى قامت صناعة الاثاث فى «الجمعية التعاونية لصناع الاثاث بمحافظة القاهرة» احدى جمعيات مؤسسة التعاون الانتاجى . قامت لتحمل مسئولية النهوض بهذه الصناعة والعمل على الرقى بها وتقدمها وازدهارها ودعمها .. واستطاعت الجمعية ان تيسر لكل مواطن حصوله على الاثاث الجيد بأسعار تعاونية تناسب ميزانية كل أسرة وبربح لا تتعدى نسبته من ٥ ٪ الى ١٢ ٪ فقط .

●● ونجحت الجمعية فى تحقيق هدفها . وبكل طاقتها وخبرتها وامكانياتها استطاعت ان توفر مختلف الاحتياجات على كافة المستويات .. ولم يقتصر انتاجها على نوع واحد من الاثاث وانما تعددت الانواع وان كانت كلها بلا استثناء تتسم بالذوق الرفيع وبأحدث الموديلات العالمية . وتنوعت معارض الجمعية .. فى اكبر احياء القاهرة وضواحيها :

● ففى معرض ٣٠ و ٤٠ شارع عبد العزيز .. تقدم الجمعية غرفة نوم كاملة (لوكس) بمبلغ ٩٥ جنيها فقط . وغرفة اسرة بـ ٤٥ جنيها .. وغرفة طعام كاملة بـ ٧٠ جنيها .

● وفى معرض ٤٣ شارع قصر النيل (الصيرفى وعباس الاسكندرانى سابقا) تقدم الجمعية غرفة نوم بالماركتيه والنحاس بمبلغ ٢٧٠ جنيها فقط بينما يصل هذا السعر الى ٧٠٠ جنيه خارج الجمعية .. وغرفة سفرة بمبلغ ١٤٥ جنيها تباع عادة فى السوق بـ ٧٥٠ جنيها .. حتى الصالونات الفاخرة التى يصل ثمنها فى السوق الى ٣٥٠ جنيها - تبيعها الجمعية بـ ١٩٠ جنيها فقط .

● وفى فرع العتبة الذى تخصص فى بيع المكاتب الحكومية والاطقم الجلدية والمكتبات والمكاتب اللوكس .. فان منتجات الجمعية تباع فيه بأسعار التكلفة .

●● ولقد امتد نشاط الجمعية الى قطاع أعمال الديكور والزخرفة الداخلية وبعض الصالات والبوتات .. وفيه قامت الجمعية بصناعة اثاث نادى الشرطة بالقاهرة وأثاث قاعة الاستماع بمجلس الامة .. وبعض المشروعات الاخرى واستطاعت الجمعية ان تقوم بكل ما عهد اليها به قبل المواعيد المحددة له .. وبتقل الاسعار .. حتى ان اسعار الجمعية كانت أقل من غيرها بنسبة تتراوح ما بين ٤٠ ٪ و ٥٠ ٪ فى كل عملية مما فازت معه الجمعية برضاء جميع المتعاملين معها وثناء وتقدير جميع المسئولين .

●● وبذلك تخدم الجمعية الدولة والقطاعات الحكومية والعامة فى مشروعات التأسيس وتحمى المستهلكين من الاستغلال .

●● ويرجع السبب فى نهوض الجمعية وتقدمها الى توافر الايدى العاملة بين اعضاء الجمعية والمساهمين فيها وزيادة كفايتها الانتاجية على جميع المستويات مع قلة اربابها وتوافر العديد من الخبرات الفنية لديها والى ان وزارة الصناعة ومؤسسة التعاون الانتاجى توفران لهذه الجمعية ما تحتاج اليه من الخامات اللازمة لصناعة الاثاث باسعار التكلفة وبكميات كبيرة تساعد على اتساع رقعة انتاجها فضلا عن ان الجمعية معفاة قانونا من الضرائب والدمغات وقد ساعد ذلك على الوصول الى اقصى انتاج باقل تكلفة ممكنة .

●● وتحتاج الجمعية الى مزيد من رعاية المسئولين بوزارة الصناعة ومؤسسة التعاون الانتاجى لها حتى يمكنها القيام بتوسيع رقعة خدماتها فى الداخل والخارج

● وقد استفادت الجمعية التعاونية لصناع الاثاث من جميع الموارد والامكانيات المتاحة لها لتحقيق الحجم الامثل للانتاج مما ساعد على زيادة انتاجها وتحسينه وتطويره والنهوض به الى ارقى المستويات العالمية .

●● وفى مجال الخدمات الاجتماعية لاعضاء الجمعية وعمالها انشأت الجمعية ناديا ثقافيا وسلسلبا لعمالها بشارع الازهر للقيام بخدمة الاعضاء فى جميع المجالات المثمرة .

● وبعد ان اصبحت الجمعية رائدة صناعة الاثاث بالداخل واستطاعت ان تحقق الكفاية الذاتية فى الانتاج الوطنى اتجهت الى التصدير للبلاد العربية والخارج بالعملات الصعبة التى نحتاج اليها فى معركة التحدى .

● والتصدير يمثل ركيزة قوية يرتكز عليها الاقتصاد القومى ويستمد منها مقوماته وازدهاره وهو السلاح القوى الفعال فى مواجهة الضغوط الخارجية وهو الدليل القاطع على جودة الانتاج العربى وازدهاره

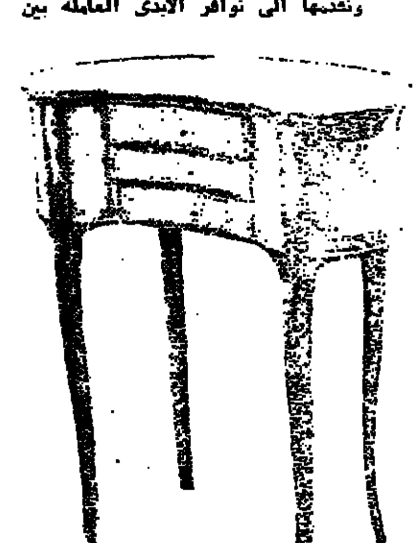
● وفعلا قامت الجمعية بتصدير الاثاث الى كل من الجزائر وليبيا والكويت والعراق وهى فى طريقها الان للتصدير الى باقى البلاد العربية والبلاد الاوروبية المختلفة .

●● ان الاثاث التعاونى من انتاج الجمعية يلقى رواجا كبيرا فى الاسواق العالمية الخارجية ويعرض على العالم ارقى ما وصلت اليه مهارة الصانع المصرى بالجمعية فى فن صناعة الأثاث والموبيليا وان خبرة صناع الاثاث المصريين بالجمعية تسهم مساهمة ايجابية فى تقدم صناعة الاثاث بالجمهورية العربية المتحدة

●● ان امكانيات الخلق والابتكار والابداع الفنى والذوق الرفيع الراقى التى تتوافر بين انامل الصانع المصرى فى مصانع الجمعية التعاونية لصناع الاثاث بمحافظة القاهرة تشارك مشاركة فعالة فى دعم التعاون الاقتصادى العربى

●● والى جانب هذه الامكانيات الانتاجية الهائلة والطاقات البشرية الخلاقة بهذه الجمعية فان لديها مكتب هندسى فنى مزود بخبرة المهندسين الفنيين المتخصصين فى هندسة الاثاث والموبيليا والديكور والمفروشات للقيام بتصميم وتنفيذ احدث موديلات الاثاث على ارقى المستويات والاذواق العالمية ويقدم هذا المكتب خدماته الفنية والاستشارية لجميع المواطنين والهيئات فى الداخل والخارج .

●● ان عجلة العمل والانتاج فى مصانع ومعارض الجمعية التعاونية لصناع الاثاث بمحافظة القاهرة مستمرة لتغطية جميع الاحتياجات المحلية والخارجية ولن تتوقف ابدا .. !





حق جديد فى الزواج

مع وجود امرأة على رأس الحكومة الهندية . ومع وصول المرأة الى مراكز مرموقة فى الحياة العامة وخاصة فى البرلمان : بدأت تقاليد الزواج فى الهند تختار تطورات نسبية فى صالح المرأة .

أصبح من حق المطلقة والارملة ان تتزوج مرة ثانية .

كما اصبح من حق العروس ان تعترض على العريس الذى تقدمه اسرتها ولكن هذا الحق مازال فى دائرة الاسر المثقفة فقط . وحتى فى دائرة المثقفين مازال اختيار العريس من حق الوالدين فقط !

وعلى الرغم من ان الزواج فى الهند يعنى اساسا رابطة جديدة بين اسرتين لا بين رجل وامرأة الا ان الاباء مازالوا يجدون صعوبة فى زواج بناتهم وابنائهم واخيرا لجأوا الى الاعلانات بالجرائد حتى اصبحت الصحف المحلية تخصص اعمدة للاعلان عن العرائس والعرسان !

ومن الملاحظ ان معظم هذه الاعلانات تشترط فى العروس ان تكون مثقفة ثقافة عالية .

هناك ايضا اتجاه الى رفع سن الزواج فوق السادسة عشرة . ضمن خطة تحديد النسل . وفى كيرالا اصبح سن الزواج ٢١ ستبعد أن كان ١٤ فى سنة ١٩٢٩ !

كما الغت الحكومة نظام المهر ولكن مازالت بعض أسر الفتيات تدفعه نتيجة نقص العرسان !



تقليعة فضية !

☆ آخر تقاليع ازياء السهرة فى باريس انسامبل عجيب عبارة عن بنطلون وبراسيير من الترتر الفضى الذى يبدو على شكل قشر السمك -- وبالطبع من فرو ثعلب سيبيريا على شكل باندات يتخللها باندات عريضة من الترتر الفضى واللؤلؤ .

من غير عنوان

كونسرفتوار باريس : يعد دراسة عن داود حسنى .

★ يعد كونسرفتوار باريس دراسة عن موسيقى والحان الموسيقار داود حسنى

داود حسنى حصل على جائزة تقديرية عام ١٩٠٦ من كونسرفتوار باريس عن تلحينه دور « أسير العشق » الذى تقول فيه :

اسير العشق ياما يشوف هوان
وراخى الحب من طبعه يهان
يافؤادى كان ايه جرالك
انشغل بالحب بالك
وانقسم بالوجد حالك
حاكمك خصمك
وكيف بصفى الامان

* أخبار الصباح *

● اهدى الملك سعود ٢٠ الف دولار الى مستشفى القوات المسلحة فى المعادى وذلك عندما غادر المستشفى ١٠ صباح امس بعد ان اجريت له عملية الزائدة الدودية منذ ١٠ ايام .

● صرف سعد زايد محافظ القاهرة ٢٥ جنيها اعانة عاجلة الى ارملة العامل محمد عبد الحميد مصطفى الذى توفى فى حادث جراج البلدية فى الزاوية الحمراء اثناء اداء الصلاة .

● قال فرديناند ماركوس رئيس الفلبين ان هناك من المحامين فى بلاده من نزلاء السجون اكثر من المحامين خارجها . ولعل السبب فى ذلك ان السياسة تجتذبهم !

● نزيه محمد الصادق المهدى المعيد فى حقوق القاهرة ونجل رئيس محكمة امن الدولة العليا عاد من باريس بعد ان اعد رسالة دكتوراه موضوعها « الملكية فى النظام الاشتراكى العربى » ستجرى مناقشتها منتصف الشهر .

● يوافق يوم ٢٠ يناير الحالى يوم المتاحف العالمى الذى يستمر اسبوعا . ستلقى ٧ محاضرات علمية فى متحف العلوم عن رسالة المتاحف . سيكون الدخول الى المتاحف مجانا فى هذا اليوم .

● ٣ جوائز مالية (١٥٠ و ٧٥ و ٥٠ جنيها) ستهديها وزارة السياحة الى الفائزين فى معرض الملصقات السياحية الذى سيقام اثناء اجتماع وزراء السياحة العرب يوم ٣ فبراير القادم .

● مهرجان الافلام المصرية القديمة يبدأ من الاثنين القادم فى مدينة بورسعيد .

● فى مدينة سافونا الايطالية تزوج المخرج سيزار مونتانو (٦٢ سنة) ولاعبة الترابيز السابقة فيتوريا سيريكيا (٦٢ سنة) فى خيمة من خيام السيرك بعد خطبة دامت ٤٠ عاما !



★ التقى ثلاثى « سواح » فوق كوبرى اسنا !

سيقدم عبد الحليم حافظ اغنية ماخوذة عن الاغنية الصعيدية القديمة « اسنا وكوبرى اسنا » كتبها مؤلف الاغانى محمد حمزة الذى غنى له عبدالحليم «سواح». بينما لحنها بليغ حمدى الذى لحن «سواح».

سيغنى عبد الحليم هذه الاغنية فى حفل يقام فى العاصمة اول الشهر .

ستحمل الاغنية اسما جديدا هو « جانا الهوى » :

عدينا يا شوق عدينا
على بر الهوى رسينا
انا عمرى معاه
وهوايا هواه
عدينا يا شوق . . . .
. . . .
زوق يا نسيم خطاوينا
يا نجوم السما غمينا
وخدنا بعيد وحدينا
خلينا كده على طول ماشيين
مارمانا الهوى ونعسنا
واللى شبكنا يخلصنا
ده حبيبى
شغل بالى
اه يابا يابا
شغل بالى

• بليغ «جانا الهوى» بعد «سواح» .

عبد الحليم حافظ سلم الى وزارة الشئون الاجتماعية فى القاهرة ٢٧٠٠ جنيه هى صافى المتبقى من دخل الحفلات التى اقامها فى الكويت من اجل ضحايا العدوان . وهو الدخل الذى بلغ ١٥٧٠٠ دينار تسلم منه سميح انور سفير القاهرة فى الكويت ١٢ الف دينار بينما سلم عبد الحليم المبلغ المتبقى . ذلك فى ايراد حفل للندن الذى تولت الشريفة دينا تنظيمه .

الفنانون يقتسمون القرنة مع السياح

★ المسرح المفتوح ومعرض الحرف اليدوية الدائم ودار العمونية فى قرية القرنة على البر الغربى من الاقصر : قررت وزارة السياحة الصرف على ترميمها واستغلالها سياحيا بعد أن قدرت لجنة من اساتذة العمارة تكاليف الترميم بـ ٢٠٠٠ جنيه .

عملية الترميم تستغرق شهرا يبدأ بعدها ترميم بقية اجزاء القرية حتى تتحول الى قرية سياحية يقيم فى نصفها الفنانون والجزء الاخر للسياح . على ان تبيع محلاتها السلع السياحية .

طلعت خيرى يوزع ٣ كؤوس على هواة طوابع البريد

★ اهدى طلعت خيرى وزير الشباب مساء امس ٣ كؤوس فضية الى اوائل هواة طوابع البريد المصرية فى مصر الجديدة وذلك فى المسابقة التى اقامها نادى هواة مصر الجديدة تحت اشراف رئيسه نبيل محمد عبد العظيم .

الكأس الاولى اهداها الوزير الى مدرسة مصر الجديدة الثانوية (اولى المدارس فى الهواية فى الحى) والثانية الى حمدى سليم (احسن هاو فوق سن ١٦ سنة) والثالثة الى ايهاب الشوربجى (احسن هاو تحت ١٦ سنة) .

القاهرة تتلقى أول نشرة عن النشالين الدوليين

★ تلقى امس مكتب الشرطة الجنائية الدولية فى القاهرة الجزء الاول من النشرة الدولية عن النشالين الدوليين ! النشرة تضم الصور العادية والتنكرية والاسماء الحقيقية واسماء الشهرة والاسماء المستعارة والجنسيات الحقيقية والجنسيات المزيفة والاوصاف الجثمانية وطريقة كل منهم فى النشل ! النشرة تم توزيعها على ادارة مكافحة النشل وجهات الامن الاخرى !

سلسلة عن ج.ع.م تنشرها « لايف »

★ ابتداء من عدد فبراير القادم : تبدأ مجلة «لايف» العالمية فى نشر اول حلقة عن تحقيق اعدته عن ج.ع.م .

كانت المجلة قد اوفدت جوان ماكوستين مساعدة رئيس التحرير فى مهمة ٦ اشهر يرافقها كبير مصورى المجلة بريان بريك (نيوز يلندى) وقد سجل ٥ الاف صورة عن مصر .

رابطة القراء تقيم مهرجانا فى ذكرى مرور ١٤ قرنا على القرآن

★ قررت رابطة القراء العامة فى القاهرة المشاركة فى احتفالات مرور ١٤ قرنا على نزول القرآن الكريم . سنقيم حفلا كبيرا تحت اشراف حسن عباس زكى وزير الاقتصاد يشترك فيه مشاهير القراء من القاهرة وجميع انحاء الجمهورية العربية .

اسند مجلس الرابطة الى رئيسها الشيخ طه الفشنى ووكيلها الشيخ عنتر سعيد عبد العزيز الفوصى تنظيم هذا الحفل .

أول سنة تمر على قصر كفر الشيخ

★ قصر الثقافة فى كفر الشيخ سيقيم مهرجانا فى منتصف الشهر فى ذكرى مرور سنة على انشائه . يستمر المهرجان ٧ ايام تقام فيها ندوة ادبية يتحدث فيها احمد عبد المعطى حجازى ورجاء النقاش . كما ستقدم فرقة كفر الشيخ مسرحية « ادهم الشرقاوى » وفى نهاية الاسبوع يقيم القصر ندوة عن قصر الثقافة ودورها يشترك فيها صلاح جاهين وكمال الجويلى ومحمد صدقى وسليمان حسل .

جهاز العروسة - ٣ حجرات بـ ١٨٢ جنيها

افتتحت مديرية الشئون الاجتماعية فى الاسكندرية معرضا تبيع فيه منتجات الجمعيات الخيرية والاسر التى تنتج مشغولات فنية وذلك مقابل اسعار زهيدة

وبوساطة هذا المعرض (٣٠ طريق الحرية) يتم تأجير فساتين الزفاف مع جهاز العرائس الاقتصادى . حيث تباع ٣ حجرات (نوم وسفرة وصالون) بـ ١٨٢ جنيها .

اذاعة وتليفزيون..

تاريخ الصحافة الفكاهية فى مصر

ستقدم اذاعة الشرق الاوسط برنامجا عن الصحافة والفكاهة يحكى قصة الصحافة الفكاهية فى مصر من (ابو نضارة) الى اليوم . يذاع البرنامج بعد ظهر كل سبت واثنين واربعاء وجمعة

البرنامج الاوروبى يقدم الجاز الى هواة الجاز !

برنامج موسيقى جديد متخصص فى موسيقى الجاز سيقدمه محمد سليمان من البرنامج الاوروبى من الاذاعة يوم اثنين .

البرنامج كله من موسيقى الجاز

بيكاسو ورمبرانت فى التليفزيون الليلة

يرسم يوسف فرنسيس ٧ مساء اليوم على القناة (٥) وجها نسائيا مرة مستخدما اسلوب المعاصر بيكاسو والثانية على طريقة الفنان الكلاسيكى رمبرانت .